Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٣)
London - Thursday, 1 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2956
الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٦
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الميزانية السعودية: ١٧٠ ألف مليون ريال

تقليص الاعتماد على واردات البترول
واقعية الايرادات والحفاظ على مستوى الانفاق العام

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من السر سيد احمد

يبدأ اليوم الخميس العمل بالموازنة السعودية الجديدة للعام المالي ١٩٨٧/٨٦. ويقدر اجمالي المنصرفات بمبلغ ١٧٠ بليون ريال والايرادات بمبلغ ١١٧,٢٨ بليون، على ان يمول الفرق وهو ٥٢,٥٣ بليون من الاحتياطي العام للدولة. وتجيء الميزانية بعد ان تم تأجيلها من قبل في العام الماضي وذلك اثر التقلبات العنيفة التي شهدتها السوق النفطية والتي جعلت من العسير القيام بتوقعات لما ستكون عليه واردات الدولة. وتشير البيانات التي اوردتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني الى ان حجم الانفاق في العام المالي الجديد سيقل بمقدار ٦٪ فقط عن الانفاق الحقيقي في عام ١٩٨٦/٨٥. (راجع تفاصيل الميزانية ص٥).

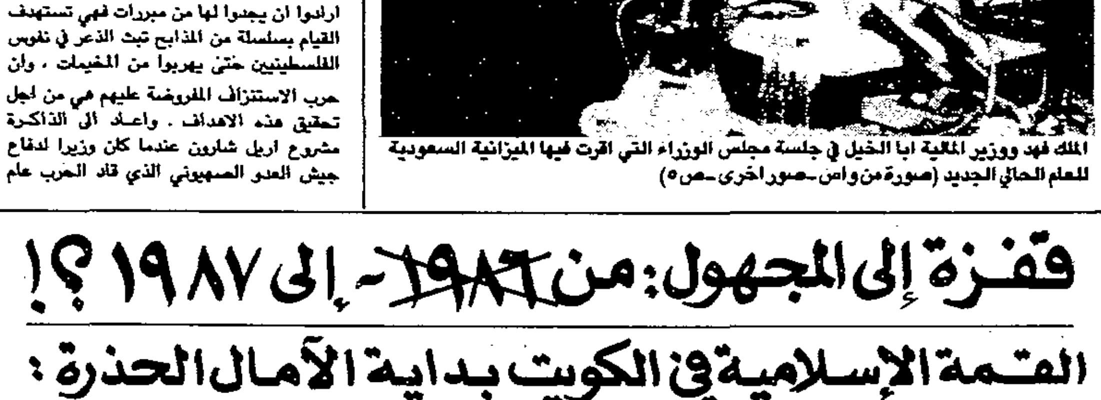
ويستوقف النظر ان الموازنة الجديدة قد جاءت مختلفة عما سبقها من ناحيتي الشكل والمضمون. فهي ابتداء قد تغيرت مواعيد صدورها لتعتمد نظام البروج والذي يتوافق مع مواعيد دفعيات البترول. وكانت الميزانية في السابق تصدر في الأول من رجب كل عام.

أما من ناحية المضمون فإن التمعن في جانبي المنصرفات والايرادات يشير الى الواقعية التي وضعت بها الموازنة. فأهم شيء في أي موازنة هو واقعية ايراداتها. وبإجراء عمليات حسابية بسيطة استنادا الى العائد المتوقع من بيع النفط حسب البيان، والمستند الى اتفاق اوبك الاخير وهو ٦٥,٢ بليون ريال، يتضح ان الميزانية قد قامت على اساس انتاج ٢,١ مليون برميل يوميا اضافة الى ٧٠٠ الف برميل يوميا للاستهلاك المحلي. أي ان هناك احتياطيا يبلغ ٢٢٢ الف برميل يوميا يمكن استعماله كهامش لامتصاص اي تطورات في سوق البترول وذلك فيما اذا اضطرت المنظمة الى خفض الانتاج مجددا أو إذا انخفضت الاسعار فإن هذا الهامش يسمح بالاسهام في تضييق الفجوة. أما إذا استمرت الاسعار والحصة كما هي فإن هذا الهامش يمكن ان يشكل رصيدا اضافيا للموارد لم يكن مقدرا اساسا في الميزانية.

أما في جانب المنصرفات فمع ان الفرق بينها وبين الايرادات يصل الى ٥٢,٧٣ بليون ريال مقابل ٤٥,٩ بليون في عام ١٩٨٥/٨٤ فإن هذا الاتساع تحكمه من ناحية واقعية الايرادات والعمل على الا يقل الانفاق عن مستوى الانفاق الفعلي بصورة ملحوظة من ناحية أخرى، وهو فعليا يقل بمقدار ٦٪ فقط. والمهم في هذا كله وجود الاحتياطي اللازم لتمويل الانفاق، وكل التقارير الغربية وآخرها المجلة الاقتصادية المتخصصة (ميد) تشير...

صناديق الاقراض الخمسة الرئيسية وهي صندوق التنمية الصناعي، الزراعي العقاري، التسليف والاستثمارات العامة خاصة وعمليات تسديد قروض هذه الصناديق في تزايد مستمر. إذ ارتفعت النسبة للتسديد من ٣٢٪ في عام ١٩٨٥/٨٤ الى ٥١,٤٪ في ١٩٨٦/٨٥، الأمر الذي يعني أن المزيد من الأموال سوف تدخل الدورة مرة أخرى ليعاد اقراضها. هذا بالاضافة طبعا الى ٣,٦ بلايين تم تخصيصها في الموازنة الجديدة لهذه الصناديق. ولا ينسى مبلغ ٥٠ بليون ريال خصصت للمشاريع الجديدة.

كذلك يستوقف النظر الى المبلغ الذي خصص للاعانات المحلية هذا العام وهو ٦,٨ بليون ريال...



الملك فهد ووزير المالية ابا الخيل في جلسة مجلس الوزراء التي اقرت فيها الميزانية السعودية للعام المالي الجديد (صورة من واس - صور اخرى - ص٥)

... الى ٢,٣٧ بليون دولار اي بنقصان ٢٣,٥٪ وهكذا عادت المملكة لتحقق فائضا في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة لاول مرة منذ عدة سنوات، وقد بلغ في هذه الفترة فقط ٤٤١ مليون دولار.

ارتفاع البترول لاسعار قياسية بسبب اتفاق اوبك

لندن - أ.ف.ب: بلغت اسعار البترول امس آخر ايام عام ١٩٨٦، مستويات لم تسجلها منذ عشرة اشهر.

وارتفع سعر برميل البترول من نوع برنت وهو النوع الرئيسي للتصدير الى ١٨,١٠ دولار مقابل ١٧,٧٥ دولار مساء امس الاول.

وكانت اسعار النفط قد توطدت على اثر الاتفاق الذي توصلت اليه الاوبك في جنيف في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول)

اليوم في الشرق الأوسط

- في ذكرى محمد علي جناح. بقلم: اكرم زعيتر ص - ٩
- «الشرق الأوسط» تختار احسن الرياضيين في مصر ص - ١٢
- من المنتصر في حرب المخيمات؟ ص٨
- حلقة جديدة من ذكريات الشيخ الطنطاوي ص - ١٠
- ريغان يعلن حربا تجارية على أوروبا ص٤

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:
نحذر من عودة طرح مؤامرة الوطن البديل
١٩٨٧ عام القضية الفلسطينية التي حاولوا طمسها

عمان - «الشرق الأوسط» - من عرفات حجازي:

حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من العودة لمؤامرة الوطن البديل للفلسطينيين وقال انه تم حتى الان تهجير ٨٠ الف فلسطيني من المخيمات اللبنانية من اصل نصف مليون يقيمون في لبنان.

واكد الزعيم الفلسطيني في حديث هاتفي خاص من بغداد لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة الاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الثانية والعشرين، وبداية العام الجديد ان عام ١٩٨٧ سيكون عام القضية الفلسطينية بالرغم من كل مؤامرات طمسها وتصفيتها والقضاء عليها. وقال ان للقضية الفلسطينية انصارا يعملون على حمايتها ومساندتها في شتى ارجاء الارض اكثر مما يظن الذين يعملون على تصفيتها.

وقال السيد عرفات ان حرب المخيمات مهما ارادوا ان يجدوا لها من مبررات فهي تستهدف القيام بسلسلة من المذابح تبث الذعر في نفوس الفلسطينيين حتى يهربوا من المخيمات، وان حرب الاستنزاف المفروضة عليهم هي من اجل تحقيق هذه الاهداف. واعاد الى الذاكرة مشروع اريل شارون عندما كان وزيرا لدفاع جيش العدو الصهيوني الذي قاد الحرب عام ١٩٨٢ لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان عندما اعلن شارون بان هدفه اقامة الوطن الفلسطيني البديل في الاردن بعد تهجير الفلسطينيين من لبنان.

وقال السيد عرفات ان ما يجري في حرب المخيمات اليوم هو لتنفيذ مخطط الوطن البديل لان الحرب التي يجري استعمال كافة الاسلحة الصاروخية والثقيلة فيها تستهدف ليس فقط تهجير الفلسطينيين بل هدم المخيمات والقضاء على اثرها وانه حتى الان جرى تدمير ٥٠ - ٨٥...

ثم تحدث السيد عرفات عن الوحدة الفلسطينية فقال انني اكدت منذ عامين ان هذه الوحدة اشد منها في اية مرحلة سابقة.. فالوحدة بين الشعب الفلسطيني قائمة، اما الخلافات مع بعض التنظيمات فهي مستمرة منذ قيام منظمة التحرير قبل عشرين عاما، وليس ادل على ذلك من هذه الوحدة بين المقاتلين في الدفاع عن المخيمات، وبين الجماهير الثائرة في ارضنا المحتلة التي تمثل كافة قوى الثورة الفلسطينية وجميعها تعلن التفافها حول منظمة التحرير...

الأمير عبد الله يزور مدينة سيدي سليمان

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية التي يقوم بها للمغرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قام أمس الاربعاء بزيارة لمدينة سيدي سليمان التي تبعد عن الرباط العاصمة بحوالي (٩٠) كيلومترا وقبل ان يتوجه الى القاعدة الجوية الخامسة طاف بشوارع المدينة وسط حماس الجماهير التي جاءت لتعبر عن الترحيب بالضيف الكبير.

وقد اقام الجنرال محمد القباج قائد القوات الجوية الملكية المغربية مأدبة غداء على شرف ولي العهد السعودي الذي رافقه في هذه الرحلة وولي عهد المغرب الأمير محمد واثر مأدبة الغداء قام الاميران بجولة تفقدية للقاعدة الجوية.

سري وليس للنشر

● عاصمة عربية استدعت عددا كبيرا من رؤساء بعثاتها الدبلوماسية في الخارج في خطوة لاعادة تقييم الموقف العربي والدولي وابلاغهم بتوجهات وسياسات جديدة للعام ١٩٨٧.

قفزة إلى المجهول: من ~~١٩٨٦~~ - إلى ١٩٨٧؟!
القمة الإسلامية في الكويت بداية الآمال الحذرة:
هل بدأ عام المصالحات العربية؟

لندن - «الشرق الأوسط» - من نصر المجالي:

تشير المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الأوسط» من عواصم القرار العربية إلى ان مطلع عام ١٩٨٧ الذي يدخل اليوم مع وداع ١٩٨٦ الذي مضى غير ماسوف عليه، هو عام اعادة رسم الخريطة ولملمة الأوراق العربية وتوزيعها من جديد لكفالة تحقيق التضامن العربي واشاعة جو المصالحات مع إقتراب موعد القمة الاسلامية في ٢٦ من الشهر الجاري، وهو المؤتمر الذي تعتبره الأوساط العربية والاسلامية «فرصة» على صعيد مواجهة القضايا العربية والإسلامية المصيرية الساخنة.

فالتحركات السياسية النشيطة التي شهدتها عواصم القرار العربية والاتصالات المكثفة التي شهدتها هذه العواصم ابتداء من الرياض وهي التي تحمل هم التضامن العربي الاسلامي على اكتافها منذ أمد طويل مرورا ببغداد وعمان فدمشق والقاهرة وانتهاء بالرباط وقبلها تونس والجزائر تشير إلى ان عتبة العام الجديد الذي نستقبله اليوم سيكون هو عام «المصالحات»...

... «مغلقة» بين عدد من وزراء الخارجية العرب الذين لم تتح لهم مناسبات عام ١٩٨٦ أو حتى عام ١٩٨٥ الالتقاء والتحاور، وما ستسفر عنه هذه اللقاءات التمهيدية سيرفع الى القادة لتسهيل ارضية انعقاد قمة «متكافلة متضامنة» عربيا واسلاميا وبحضور كامل غير منقوص على الاقل عربيا.

وقد شهد الشهر الماضي، وهو شهر وداع ١٩٨٦ اتصالات على اكثر من مستوى عربي عال. وكانت هذه اللقاءات «علنية» حينا و«سرية» احيانا أخرى، وذلك توفيرا للقدرة على اتخاذ القرار بعيدا عن اجواء «الاشاعات» واضواء الأجهزة الاعلامية التي غالبا ما تضيع فيها الحقيقة وتتشابك فيها الخيوط والطرقات والمرامي والاهداف ليبدو القرار «هشا» لكثرة ما ينسج حوله من تأويلات، ولهذا جاء مبدأ السرية في تلك الاجتماعات.

سورية ومصر

...

الأردن والمنظمة

...

لقاء العقبة

ولعل اللقاء الاخير الذي تم في العقبة بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك قد تناول خلال دراسة تطورات الحرب على البوابة الشرقية للوطن العربي، مسألة ايجاد نوع من الارضية المشتركة لفتح «بوابة» التفاهم بين...

بورقيبة متفائل بالسنة الجديدة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي الى باريس حيث اجتمع بالرئيس الحبيب بورقيبة المقيم في العاصمة الفرنسية منذ ايام (لتلقي علاج في اللثة) وعرض عليه قانون الميزانية وقانون المالية للتوقيع عليهما وقد قام الرئيس بتوقيعهما ليصبحا نافذي المفعول ابتداء من ١٩٨٧/١/١. وقد حمل الرئيس بورقيبة وزيره الاول تحياته الى الشعب التونسي ومشاعره الابوية الى كل تونسي وتونسية.

وصرح السيد صفر عند خروجه من اجتماعه بالرئيس معبرا عن تفاؤل الرئيس وتفاؤله شخصيا بالسنة الجديدة وفي تطبيق البرامج الاصلاحية التي خططت لهذه السنة.

وقد حضر المقابلة السيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية الذي رافق الوزير الاول من تونس.

سحق حصار للمتمردين

الخرطوم - كونا: اعلن رسميا امس ان القوات السودانية سحقت حصارا فرضته قوات المتمردين بقيادة العقيد المنشق جون قرنق على مدينة بور في اعالي النيل.

المهدي: تعاون قومي لحل المشاكل و٤ قنوات لقضية جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول عن اتجاه لايجاد صورة من التعاون القومي في بحث مشكلات البلاد خلال العام الجديد.

واوضح المهدي ان مجالات التعاون ستشمل اللجنة القومية للمؤتمر الدستوري القومي وقيام هيئة قومية للتخطيط الاقتصادي ومناقشة القوانين البديلة لقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ بعد أن فرغت اللجان المتخصصة من وضعها وكذلك وضع التعليم العالي ومستقبله بعد ان فرغت اللجان العليا من دراستها حوله.

وتحدث عن سياسة الحكومة تجاه الجنوب وقال ان ذلك يتم من خلال (٤) قنوات، الأولى الحل السلمي للنزاع القائم الآن وقد تم تخصيص وزارة للسلام واكد الاتجاه بصدد دعم هذه الوزارة لتقوم بمسؤولياتها في العام الجديد، والثانية هي القناة الامنية ولقد انتقلت بها القوات المسلحة الى المبادرة واتخاذ موقف هجومي بغرض حرمان المعتدي من فرض حل عسكري علينا وقد فتحت القوات المسلحة السودانية وسائل الاتصال التي قطعت ونحن نسير الآن في خطة تقضي باستمرار فتح الطرق النهرية والبرية والجوية، والقناة الثالثة هي الدبلوماسية حيث شرع السودان في تعرية هذا العدوان من نواحيه الامنية وحدها مشيرا الى عدم وجود اية قوات في الشمال لا تقر بوجود تعددية دينية وان الملة الغالبة يرى اصحابها ضرورة تطبيق ما تقتضيه ملتهم وان الجنوبيين قاطبة يؤيدون وحدة السودان والقناة الاخيرة هي ادارة الجنوب وأوضح ان الحكومة شرعت في اصلاح الحال بعد ان ورثت ادارة قائمة على اساس اضطراري منها الفترة الانتقالية وانها عملت على توفير الخدمات وتطبيع الحياة فيه واشار الى انه بحث مع حكام الجنوب ضرورة توفير وتخزين القوت في المناطق المختلفة قبل حلول الخريف.

وحول ادارة الجنوب اشار المهدي الى ان سبعة اسس قال ان الحزبين ومعظم الفئات الجنوبية قد اتفقت عليها وهي تقضي بقيام مجلس تنسيقي للرئيس وثلاثة اعضاء مستقلين بالاضافة للحكام الثلاثة وستعلن اسماؤهم قريبا، وقال انه تم الاتفاق على الابقاء على صلاحيات وسلطات الاقليم بالنسبة للمركز...

الأمير سلمان في ذكرى انطلاقة «فتح»: السعودية تؤكد مواقفها في دعم المنظمة وليس لأحد أن يتدخل في قرارها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني بالرياض حفلا مساء امس بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة. وقد حضر الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من السفراء العرب. وقد القى الامير سلمان كلمة مرتجلة قال فيها «يسرني في هذه الليلة والتي نجتمع فيها للاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين للثورة والتي قادتها واطلقتها منظمة «فتح» بقيادة الاخ المناضل ياسر عرفات».

واضاف الامير سلمان «انني في هذا الموقف لن أتحدث عن موقف المملكة العربية السعودية بقيادة مليكها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، فهذا شيء معروف لكم ونحن منكم واليكم لان هذا واجب تمليه علينا عروبتنا واسلامنا. ومضى الامير قائلا «إن القرار قراركم فما قبلتموه قبلناه وليس لنا أو لغيرنا أن يتدخل في أي شيء من شؤونكم الا بالخير والمنفعة وما ترضونه لانفسكم».

وقال الامير سلمان «إن المملكة موقفها واضح وجلي للجميع وفي العالم اجمع». واعرب عن أمله في أن يلتقي الجميع على الخير والمحبة في سبيل الله داعيا الشعوب الاسلامية ان تصفي خلافاتها لتحرير القدس وكذلك الشعب العربي أن يصفي خلافاته ويوفر اسلحته للجهاد لتحرير القدس.

واوضح الامير سلمان ان المملكة تقدر المصاعب التي تعترض طريق الثورة الفلسطينية كما انها تقدر الانجاز الكبير بالحفاظ على الشخصية الفلسطينية. وتحمل القيادة للمتاعب في سبيل الوطن والقضية. وكرر الامير تأكيد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لمواقف المملكة بدعم المنظمة في نضالها العادل داعيا الله ان يلتقي الجميع في القدس في العام المقبل.

ثم قدم السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) ممثل المنظمة في المملكة هدية تذكارية للامير سلمان وهي عبارة عن مجسم للمسجد الاقصى. وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة من السفير التونسي قاسم بو سنينة وهو عميد السلك الدبلوماسي العربي كما القى الشاعر السعودي عبد الله بن خميس نائب رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين قصيدة. كما القى الشاعر الفلسطيني علي هاشم رشيد قصيدة اخرى وقدم الاطفال انشودة بعنوان «انا الشبل».

وكان النتشة قد القى كلمة قال فيها ان الاحتفال بالثورة الفلسطينية يعتبر احتفالا بثورة العرب جميعا وان الثورة ثورة شعب وليست ثورة فرد أو فئة وشكر ابو شاكر الملك فهد وولي عهده وشعب المملكة على دعمهم المتواصل للثورة املا ان يتم الاحتفال بنصرها قريبا.



الامير سلمان في حفل «فتح» يتحدث الى احد اشبالها والى جواره ابو شاكر

الامير بندر بن سلطان ينوه بالنهضة التعليمية في السعودية

واشنطن ـ واس: نوه الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية الاسلامية السعودية في منطقة واشنطن بالتطور الكبير الذي حققته المملكة في مجال التعليم مما جعله يحظى باحترام وتقدير المهتمين بحقل التربية والتعليم والعلماء والمفكرين، ومحط انظار العالم.

واشار الى ان المملكة قد ركزت على هذا المجال منذ تأسيسها، وسخرت معظم امكانياتها المادية في سبيل نشر التعليم.

واكد ان اهتمام حكومة المملكة بقيادة باني نهضتها ورائد التعليم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالتعليم لم يقتصر على ابناء المواطنين في الداخل بل امتد ليشمل الذين يعيشون خارج المملكة.

وقال الامير بندر انه في هذا الاطار جاء افتتاح الاكاديمية الاسلامية السعودية في منطقة واشنطن، مشيرا الى ان انشاءها جاء استجابة كريمة وحرصا من خادم الحرمين الشريفين على اتاحة الفرصة لابناء المواطنين السعوديين بصفة خاصة، وابناء الجاليات الإسلامية والعربية المقيمين في واشنطن بصفة عامة لتعلم اللغة العربية والدين الاسلامي على اسس تربوية صحيحة وتوجيه سليم.

وقال في كلمة تصدرت الكتاب السنوي الذي اصدرته الاكاديمية بمناسبة مرور عامين على تأسيسها ان خادم الحرمين الشريفين يولي الاكاديمية جل اهتمامه وهي تسير تحت توجيهه ومتابعته.

واكد الامير بندر بن سلطان ان افتتاح الاكاديمية الاسلامية السعودية في منطقة واشنطن قوبل بكل ترحيب واستحسان من قبل جميع المواطنين وكذلك من قبل عدد كبير من الجاليات العربية والاسلامية الذين ابدوا رغبة شديدة في الحاق ابنائهم فيها.

واشار الى ان الاكاديمية وجدت صعوبة كبيرة في استيعاب جميع الاعداد الراغبة في الدراسة بها. واوضح ان الاكاديمية ستبذل كل ما تستطيع لاستيعاب كل من يتوق الى الاستفادة من خدماتها التعليمية وذلك عندما يتم بناء مقرها الرئيسي باذن الله.

مصدر سعودي: زيارة الرئيس العراقي انحصرت في لقاء مع الملك فهد

الرياض ـ واس: ردا على ما اذاعه راديو صوت الثورة الاسلامية من راديو طهران عصر امس الاول (الثلاثاء) في تعليقه السياسي على الزيارة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين للمملكة العربية السعودية منذ بضعة ايام ادلى مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه:

«لقد جاء في التعليق السياسي الذي اذاعه راديو صوت الثورة الاسلامية من راديو طهران ان الرئيس صدام حسين عقد لقاء دام ست ساعات مع مسؤولين في القوة الجوية السعودية بحضور عدد من الطيارين الامريكان في احدى القواعد الجوية السعودية، الى آخر ما ورد في هذا التعليق من امور لا نريد الخوض فيها.

غير اننا وللحقيقة والواقع نود ان نؤكد بأنه لا صحة على الاطلاق لما جاء في التعليق المذكور بشأن اللقاء المزعوم جملة وتفصيلا.

ولم يحدث ان اجتمع الرئيس العراقي بأي مسؤول في القوات الجوية السعودية أو أي امريكي على ارض المملكة العربية السعودية خلال هذه الزيارة بل انحصر لقاء الرئيس العراقي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فقط وغادر بعدها الضيف مطار الاحساء عائدا الى بغداد».

وقال المصدر في ختام تصريحه «واننا لنشعر ببالغ الأسف لما اورده راديو طهران من معلومات تخالف الواقع، نتوقع من وسائل الاعلام الايرانية ان تصحح هذا المفهوم الخاطىء وستظل الحقيقة دائما فوق كل اعتبار».

شجون عربية
شخصية العام

اعتادت مجلة «تايم» الامريكية ان تصدر في عدد نهاية العام الميلادي موضوع غلاف بعنوان «رجل العام»، فاتحة بذلك سابقة في مجالات الصحافة التي تدرس وتستقصي ثم تصل الى اختيار الشخص الذي يستحق هذا اللقب.

ومنذ عام ١٩٢٧ ومجلة «تايم» مستمرة في عملية الاختيار الصعب هذه احيانا تصيب، واحيانا اخرى تخيب.

والغريب في اختيارات مجلة «تايم» انها لا تتم بناء على عناصر محددة، ولكنها تعتمد اساسا على قدر تأثير الشخصية التي تم اختيارها في صناعة الانباء وادارة الاحداث.

لذلك لم يكن غريبا ان تخطىء حينما اختارت ادولف هتلر عام ١٩٣٨ كرجل العام، وهيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا عام ١٩٣٥، وليندون جونسون ١٩٦٧ بعد تفاقم حرب فيتنام.

واحسنت «تايم» الاختيار عندما اختارت فرانكلين روزفلت عدة مرات كرجل العام، ونستون تشرشل عام ١٩٤٩، وجون كنيدي عام ١٩٦١ وجيل الشباب عام ١٩٦٦ والمغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عام ١٩٧٤ ورونالد ريغان عام ١٩٨٠ ودنج زياو بنج عام ١٩٨٥.

ولكن من هي شخصية العام التي اختارتها مجلة «تايم» لهذا العام؟

لم يكن صعبا على المجلة ان تجمع على اختيار السيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين.

وفي حيثيات الاختيار قالت المجلة في افتتاحيتها: «ان هذه السيدة التي كانت تشغل ولفترة قريبة دور ربة البيت التي تقف وراء زوجها استطاعت ان تنفذ وعدها الى شعبها، وهو وعد قائم على اقامة حكم ديمقراطي، بلا فساد، بلا استغلال، فيه حرية للجميع، دون اراقة نقطة دم واحدة».

ومن يتأمل الشهور القليلة الماضية سوف يتأكد ان هذه السيدة التي قيل عنها انها ليست خبيرة في شؤون السياسة استطاعت ان تصل الى الحكم، وتعقد مصالحات تاريخية مع المعارضة الاسلامية والمعارضة الشيوعية، وتعيد تنظيم صفوف الجيش وتشرع في اصعب حروبها وهي الحرب ضد الفساد.

وتقول مجلة «تايم» ان خيبة الامل في هذه الاحلام قد تظهر في المستقبل نظرا للصعاب الشديدة التي تواجه حكم اكينو الا ان حلم تغيير الحكم لصالح الشعب قد تم بالفعل ومن اجله تستحق كورازون ان تكون سيدة العام».

وفيما يختص بالعالم العربي فانني اعتقد ان رجل الشارع العربي من المحيط الى الخليج يستحق منا تحية هذا العام، فهو الذي استطاع بصبره وبصيرته وحكمته ان يتجاوز الم الانقسامات والتشرذم متطلعا الى عام جديد يستطيع فيه ان يحقق حلمه في حياة افضل.

عماد الدين اديب

قفزة إلى المجهول:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الفلسطيني.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» ان لقاء اردنيا فلسطينيا على مستوى عال سيتم على هامش القمة الاسلامية، وكان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات قد بعث خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بما لا يقل عن خمس رسائل الى العاهل الاردني، كما انه كبادرة لحسن النوايا وضرورة الحفاظ على التنسيق والتحرك المشترك طلب الى اجهزة الاعلام الفلسطينية عدم مهاجمة الملك حسين وحكومته، وحتى عدم مهاجمة «خطة التنمية» التي اعلنها الأردن للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن ناحية رد الاردن ببادرة اخرى وهي انه كان اول دولة عربية تلبي نداء منظمة التحرير الفلسطينية لانعقاد مجلس وزراء خارجية الدول العربية في جلسة طارئة لمناقشة تطورات حرب المخيمات.

وعلى أي حال، فان القمة الاسلامية المقبلة، في ٢٦ يناير الحالي هي الوعاء الذي ستتجمع فيه كافة المياه من جميع مواردها، وستكون هي «المصفاة» التي تتم خلالها عملية اعادة توزيع العلاقات العربية بشكل يثبت «خريطتها الواحدة» على صعيد ما سيأتي من تطورات ومستجدات.

فالتحركات المقبلة على صعيد تسوية أزمة الشرق الأوسط لا مجال لتجاهلها أو حتى ان يثبت العرب وجودهم خلالها بايجابية الا من خلال وحدة موقف واضح تحت المقولة «لا سلام من دون سورية ولا حرب من دون مصر» وما دامت القدرة على الحرب معطلة نظرا لافتقار الدول العربية لكثير من الشروط والمتطلبات في حلبة الصراع، اذن فلابد من التوجه نحو السلام.

ولهذا تقول المعلومات المتوفرة من القاهرة ان الاتصالات القائمة حاليا تسعى الى طرح فكرة توسيع الاتفاق الاردني الفلسطيني ليشمل سورية، لبدء الشروع في محادثات مع واشنطن والمجموعة الأوروبية حول اجراءات انعقاد المؤتمر الدولي وشكله وموضوع التمثيل الفلسطيني.

فالاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ لايزال قائما ولم يلغه أي طرف من اطرافه الرئيسية ذلك ان الاتفاق هو وثيقة عمل متحرك مشترك بين جبهتين ممثلتين لطموحات شعبين لهما علاقات تاريخية بعيدة.

وكما هي حال القضية الفلسطينية، هي حال الحرب العراقية الايرانية، اذ لا يمكن لهذه الحرب ان تتوقف، مادام الجهد العربي مفتتا، وشرط نجاح أي مبادرة عربية او اسلامية او دولية ـ رغم الرفض الايراني لها ـ هو ايجاد نوع من التفاهم العربي وخاصة بين العراق وسورية ومعهما ليبيا ايضا.

وتقول المصادر العربية المختلفة ان فضيحة «ايران جيت» التي زودت خلالها واشنطن طهران سرا بالاسلحة، قد تقود الى هذا الموقف العربي الموحد ازاء تطورات الحرب ومخاطرها البعيدة والقريبة.

الى هنا، فالقمة الاسلامية قادمة، واوراق العمل المقدمة كثيرة، والدول العربية الخليجية التي رتبت مواقفها الموحدة سلفا من خلال مجلس التعاون تأمل ومعها الكويت باعتبارها الدولة المضيفة للقمة ان يأتي العرب كل العرب الى القمة، ولهذا صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية قبل اسبوع وبكل ثقة ان جميع القادة العرب سيحضرون القمة.

وان صحت بعض المعلومات الواردة من الكويت، فان قمة عربية بروتوكولية ستعقد على هامش القمة الاسلامية، وقد خصص جناح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في قصر المؤتمرات بالكويت «لاستضافة القمة العربية على غداء عمل».

واستطرادا، فان يناير هو شهر المصالحات العربية كما تدل جميع المؤشرات، ذلك ان فبراير الذي يليه هو شهر حاسم من التحرك على صعيد الازمات الساخنة «شرق اوسطيا» فاوروبا الغربية ستتحرك من بلجيكا وكذلك واشنطن التي ستستقبل زعماء عربا واسرائيليين في ذلك الوقت.

الإعلان عن إعدام ٣ يهود لبنانيين!
صمود الهدنة في «حرب المخيمات» وتزايد الأمل بقمة الأسد ـ الجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات

ساد محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني امس هدوء حذر مع دخول اعلان السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» عن وقف اطلاق النار من جانب حركته يومه الثاني، وفي غضون ذلك تزايدت الآمال بانعقاد قمة سورية لبنانية في القريب العاجل، كما اطلقت حركة «امل» سراح خمسة من المسيحيين في سهل البقاع واطلقت حركة فتح سراح عشرة رجال من «امل»، وعلى صعيد آخر اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم منظمة «المستضعفين في الارض» انها اعدمت ثلاثة من الرهائن اليهود اللبنانيين وقالت انهم جواسيس للعدو الصهيوني.

فقد استمرت امس هدنة كان قد اعلن عنها من جانب واحد السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» في محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني، ووافقت على الهدنة معظم المنظمات الفلسطينية.

وقد دارت اشتباكات خفيفة بعد الهدنة التي اعلنها السيد بري الليلة قبل الماضية قتل خلالها طفلان فلسطينيان واصيب ستة في قصف لمخيم شاتيلا من قبل حركة «امل» استخدمت فيه مدافع الهاون والدبابات.

ولكن بدأ امس ان الهدوء اصبح يسيطر بشكل حذر على محيط المخيمات، ولم يخرقه سوى تعرض مراكز حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني لبعض عمليات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية من قبل مسلحين مجهولين في مناطق الصنايع وطريق المطار وبئر حسن ومحيط المدينة الرياضية، واقتصرت اضرار القصف على الماديات فقط.

وفي غضون ذلك، اطلقت حركة «امل» سراح خمسة مسيحيين ينتمون اصلا الى سهل البقاع كانت قد اختطفتهم فيما بين مايو (أيار) ١٩٨٥ ومارس (اذار) ١٩٨٦ واتهمتهم بالتعاون مع القوات الكتائبية، وتوجه الاشخاص الخمسة فورا الى زحلة للالتقاء بعائلاتهم التي كانت بانتظارهم في مقر مطران المدينة سبيريدون خوري.

وفي صيدا، أعلن ان حركة «فتح» اطلقت سراح عشرة رجال من حركة «امل» كانت تحتفظ بهم اسرى منذ نشوب القتال بين «فتح» و«امل» في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مغدوشة.

وقال مسؤول «فتح» في لبنان السيد زيد وهبة ان السيد ياسر عرفات قرر الافراج عن هؤلاء الرجال بمناسبة الاحتفال بذكرى انشاء حركة «فتح».

على صعيد آخر، حمل تبادل المبعوثين في الاونة الاخيرة بين دمشق وبيروت الطبقة السياسية اللبنانية للحديث عن احتمال عقد قمة مصالحة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد.

وتساءلت صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر باللغة الفرنسية امس «هل سيكون لقاء القمة بين الجميل والاسد هدية رأس السنة».

واكدت صحيفة «السفير» ان لقاء قمة الفرصة الاخيرة يتوقف على نتيجة المشاورات».

فقد توجه السيد هاني سلام مبعوث الرئيس الجميل الى العاصمة السورية في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي ليقدم مقترحات الرئيس اللبناني من اجل استئناف الحوار الداخلي اللبناني الذي توقف منذ حوالي عام والذي لا يمكن ان يستأنف دون الضوء الاخضر من جانب دمشق.

وزار السيد مصطفى الحاج علي رئيس مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بيروت يومي الاحد والاثنين الماضيين لينقل هذه المقترحات الى الوزراء المسلمين الذين يقاطعون الرئيس الجميل منذ بداية العام.

وقد دفعت هذه المشاورات الثلاثية الدوائر السياسية في بيروت الى الحديث عن امكان لقاء قمة بين الاسد والجميل، وسيكون هذا اللقاء اول اجتماع بينهما منذ ١٣ يناير (كانون الثاني) العام الماضي.

واذا تم هذا اللقاء فانه سيضع حدا لخلاف نتج عن رفض الرئيس الجميل الموافقة على اتفاق لتسوية الازمة اللبنانية وقعت عليه الميليشيات الثلاث تحت اشراف سورية.

وقد يؤدي عقد مثل هذه القمة ايضا الى انهاء مقاطعة الوزراء المسلمين حلفاء دمشق للرئيس اللبناني وقد يسمح للمرة الاولى منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ باستئناف اعمال مجلس الوزراء برئاسة رئيس الدولة.

وقد اجتمع رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي مساء امس الاول مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومع وزير التربية السيد سليم الحص وتلقى ثلاثتهم رسالة من دمشق سلمها لهم الحاج علي اثناء زيارته.

واكد السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الاسبق والزعيم المعارض بشدة للرئيس الجميل امس الاول ان فرص عقد لقاء قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري قد زادت.

رسالة من القذافي

وذكر في ابوظبي امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى في الاونة الاخيرة رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تضمنت دعوته لزيارة ليبيا.

وقالت صحيفة «الاتحاد» التي نقلت النبأ ان هذه الدعوة تأتي في اطار الجهد الليبي الجديد على الساحة اللبنانية.

● وفي تونس، قالت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة لم يتلق بعد ما يفيد بأن الرئيس اللبناني امين الجميل وافق على استقبال اللجنة العربية المكلفة بوقف القتال حول المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن ناحيته، اكد السيد سليمان فرح سفير لبنان في تونس والمندوب الدائم لدى الجامعة انه لم يتلق تعليمات من حكومته بشأن هذا الموضوع غير انه لم يستبعد موافقة الرئيس الجميل على استقبال اللجنة التي شكلت بقرار من الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي عقدت في تونس يوم الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

اسرى «امل» قبل ان تفرج عنهم «فتح» امس في مخيم عين الحلوة

وكان مجلس الجامعة قد كلف هذه اللجنة باجراء الاتصالات مع الجهات المعنية بحرب المخيمات من اجل وقف اطلاق النار وفك الحصار وادخال المواد الغذائية والطبية الى اللاجئين الفلسطينيين والسعي لتنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

وتضم اللجنة التي يرأسها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ورئيس دورة مجلس الجامعة السيد الشاذلي القليبي ووزراء خارجية كل من الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وتونس وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية.

وكان راديو (صوت لبنان) الكتائبي قد نسب الليلة قبل الماضية الى مصدر دبلوماسي قوله ان الرئيس اللبناني امين الجميل قد وافق على استقبال هذه اللجنة لبحث القضايا الخاصة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان.

اعدام ٣ يهود

على صعيد اخر قالت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في الارض» امس انها اعدمت ثلاثة من الرهائن اليهود اللبنانيين الذين اكدت انها تحتجزهم منذ ٢١ شهرا.

واكدت هذه المنظمة في بيان خطي ورد الى وكالة انباء اجنبية في بيروت انها «نفذت حكم الله» في ثلاثة من جواسيس المخابرات الاسرائيلية وهم يوسف يهودا وايلي سرور وهنري مين».

ومما يذكر ان يوسف يهودا بينيستي (٣٤ عاما) المختطف في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٥ وايلي سرور (٤٢ عاما) المختطف في مارس (اذار) ١٩٨٥ هما ضمن ستة من اليهود اللبنانيين في عداد المفقودين في بيروت الغربية منذ مارس (اذار) ١٩٨٥، غير ان اسم هنري مين ليس ضمن هذه المجموعة.

وطبقا لما ذكره المجلس الاعلى للجالية اليهودية فان سبعة من اليهود اللبنانيين قد اختطفوا في لبنان فيما بين مارس (اذار) ومايو (ايار) ١٩٨٥، ويتعلق الامر بيوسف بينيستي واسحق سعدون (٦٥ عاما) رئيس المجلس الاعلى للجالية اليهودية والدكتور ايلي حلاق (٥٠ عاما) نائب رئيس المجلس والبروفسور اسحق تراب (٧٠ عاما) وايلي سرور (٣٩ عاما) وسليم جاموس (٥٠ عاما) وحاييم شلالة كوهين (٣٩ عاما) ويعمل بالتجارة.

وقد اعلنت مسؤوليتها عن عمليات الاختطاف هذه منظمة «المستضعفين في الارض» التي عرفت في ذلك الحين لاول مرة، وقد ذكرت هذه المنظمة ليلة الاحتفال بالاعياد عام ١٩٨٥ انها اعدمت حاييم شلالة كوهين، وقد تم العثور على جثته بعد ذلك بـ ٤٨ ساعة في وسط المدينة القديمة على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت.

واكدت المنظمة في بيانها الجديد انها لن تسلم جثث اليهود الثلاثة الا اذا انهت اسرائيل ابتزازاتها في الجنوب اللبناني وانسحبت من حزام الامن الذي اقامته في هذه المنطقة وافرجت عن كل المعتقلين في «الخيام» وهو سجن لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وقالت المنظمة في ختام بيانها «اذا لم تنفذ هذه الشروط فاننا سنقوم باعدام الجواسيس الاسرائيليين الاخرين الذين نحتجزهم».

ومما يذكر ان الجالية اليهودية في لبنان قوامها اليوم يقل عن مائتي شخص في حين كان عددها يربو على ستة آلاف شخص غداة الحرب بين اسرائيل والعرب عام ١٩٦٧.

متعهد لبناني لبناء سفارة امريكا في بيروت

واشنطن ـ كونا: قال صحافيان امريكيان ان وزارة الخارجية الامريكية قررت بناء سفارة جديدة لها في بيروت باستخدام متعهد لبناني بالرغم من مخاطر نقص الترتيبات الامنية وامكانية تعرضها للهجوم.

وتأتي فكرة بناء السفارة الجديدة بدلا من السفارة القديمة التي تعرضت لهجوم انتحاري في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣ اذ ان العدد القليل من موظفي السفارة يعملون حاليا خارج منطقة شرق بيروت منذ ذلك الحين.

وقال الصحافيان جاك اندرسون وجوزيف سبير في مقال مشترك في صحيفة «الواشنطن بوست»، ان مكتب الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الامريكية قرر بناء سفارة جديدة في بيروت بالرغم من انتقادات الكونجرس الذي يطالب بالانتظار لبضع سنوات قبل مباشرة العمل في البناء.

واضافوا ان الانتقاد يعتمد على التقارير الحالية التي اعدت من قبل مكتب المحاسبات العام الذي يتساءل عن سبب عدم استخدام متعهدين امريكيين في بناء السفارة الجديدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير طلال يجتمع بالرئيس العام لتعليم البنات في السعودية

الرياض ـ واس: اجتمع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية امس مع الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة وذلك في مكتبه بمقر البرنامج.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس البنك السعودي للاستثمار ومندوب المملكة في مجلس ادارة برنامج الخليج السيد محمد الصقر استعراض المشروع المقترح للتعاون بين برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والرئاسة العامة لتعليم البنات. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لمواصلة بحث هذا الموضوع.

كما تم خلال الاجتماع بحث امكانية توسيع افاق التعاون بين الجانبين لتشمل مشروعات جديدة في ضوء برنامج الخليج والرئاسة العامة لتعليم البنات.

موافقة اجماعية على حضور القمة الاسلامية

جدة ـ ا ف ب: قال مصدر مطلع في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي ان جميع الدول الاعضاء في المنظمة وافقت من حيث المبدأ على الاشتراك في القمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ اعمالها يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) في الكويت.

واوضح المصدر ان المشاركة الشخصية لرؤساء الدول الاعضاء الست والاربعين لن تعرف الا في اللحظة الاخيرة لان الردود التي تلقاها مقر المنظمة لم توضح للان بصورة نهائية المستوى الذي سيمثل كل دولة.

واكدت المصادر نفسها ان ايران وافقت مبدئيا على الاشتراك في المؤتمر دون توضيح مستوى الوفد الذي سيمثلها.

مبارك يطلب دراسة العرض الامريكي حول فوائد الديون العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بدراسة العرض الامريكي المقدم لتخفيف فوائد الديون العسكرية على مصر واختيار البديل الافضل لابلاغ واشنطن بالرأي النهائي لمصر.

واكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان العرض الامريكي المقدم الذي يشمل على بديلين للاختيار لم يلق ترحيبا من الدوائر المصرية السياسية والاقتصادية حيث انه لم يتضمن الاستجابة لمطالب مصر بتخفيض الفائدة من ١٤٪ الى ٧٪ وانما تضمن ترحيل فوائد الديون مع فرض فائدة جديدة عليها وتأجيل دفع ٣ بلايين دولار حتى عام ٢٠٠٩.

من ناحية اخرى، طالب نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالبرلمان بعقد اجتماع خاص للهيئة البرلمانية للحزب والحكومة لمناقشة تطور العلاقات مع واشنطن والعرض المقدم منها للمساهمة في حل ازمة مصر الاقتصادية مع اجراء مشاورات مع احزاب المعارضة وكافة القوى السياسية.

ومن المنتظر ان يتم ابلاغ واشنطن بالرد المصري

وفد مصري برئاسة عبد المجيد للمشاركة في احتفالات ذكرى استقلال السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الخرطوم للمشاركة في اعياد الاستقلال التي بدأت امس وفد مصري رفيع المستوى برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. ويضم الوفد الفريق ابراهيم عرابي رئيس هيئة الاركان والدكتور احمد سلامة والسفير محمد تقي الدين الشربيني والوزير المفوض سمير سيف اليزل.

وقد استقبل السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الوفد المصري.

من جانب آخر، اعلن السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انه بات من المحتمل قيام السودان بادراج مشكلة الجنوب في طاولة مباحثات مؤتمر القمة العربية المقبل باعتبار انها قضية عربية افريقية.

وقال الهندي ان الرئيس المصري حسني مبارك ابدى استعداده التام للاتصال بالرئيس الاثيوبي منجستو ماريام لابداء احتجاج مصر على التجاوزات الاثيوبية على السودان فضلا عن دعمها لقوات التمرد لما يحمل ذلك من خطر يهدد أمن مصر والمصريين.

واوضح الهندي في تصريحات ادلى بها لدى عودته من الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس وزيارته لمصر ان الاجتماع قد استوفى مسألة قصف المخيمات بلبنان وحرب الخليج.

وقال ان جميع الاطراف العربية وافقت على تقريب وجهات النظر لتضييق هوة الخلافات التي تجتاح الساحة العربية.

من جهة اخرى اوضح السيد الهندي ان اجتماعه مع الرئيس مبارك قد تناول الموضوعات التي ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامي ودور الامة الاسلامية في الاسهام في حل القضايا التي تواجه العرب والمسلمين خاصة ما يدور في لبنان وحرب الخليج.

ووصف الهندي العلاقات السودانية ـ المصرية بانها قد مرت بفترة مراجعة واكد تفاؤل الجانب المصري في اعادة جسور الثقة والتفاهم بين البلدين.

على صعيد آخر، اتهم اللواء ركن بيتر سريلو حاكم اقليم الاستوائية منظمات الاغاثة العاملة بالاقليم بممارسة نشاطات معادية للأمن في السودان وقال انه تم طرد مندوبين لمنظمتين من منظمات الاغاثة بعد اكتشاف ممارستهما المضرة بأمن البلاد.

واكد اللواء سريلو انه ثبت بالدليل القاطع ان هذه المنظمات تساعد حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق بصورة فعالة وتتبادل معه المعلومات وتقوم بتزويده بمواد الاغاثة وقال ان هذه المنظمات حاولت اكثر من مرة التدخل المباشر في ادارة الاقليم الاستوائي مما يعتبر من اعمال التجسس والتدخل السافر في اعمال السيادة الداخلية التي تمس الوطن.

احدث اسرار حرب السويس:
ايدن رفض توسلات قائد الاسطول بوقف الغزو ضد مصر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رفض انتوني ايدن، رئيس الحكومة البريطاني عام ١٩٥٦ توسلات قائد الاسطول بوقف الغزو ضد مصر وكانت حجته في ذلك انه يخشى من ان يتحول الزعيم المصري، جمال عبد الناصر الى موسوليني المنطقة.

جاء ذلك في وثائق الحكومة البريطانية عن ازمة السويس، وهي الوثائق التي سمح بتداولها امس بعد زوال سمة السرية عنها لمرور ثلاثين عاما ولان الحكومة صرحت بتداولها.

جاء في الوثائق ان اللورد ماونتباتن رئيس اركان البحرية البريطانية متوسل بشكل درامانتيكي، الى ايدن طالبا منه ان يوقف الغزو لمنطقة القناة.

ونقلت الوثائق عن القائد البريطاني قوله «انني اشعر باليأس والقنوط تجاه ما يحدث لدرجة ان ضميري لن يسمح لي ان اتصرف على نحو آخر. (يقصد التوسل الى ايدن مباشرة متجاوزا رئاسته)».

وكان ماونتباتن يعبر بذلك عن يأسه تجاه الغزو بعد اسقاط القنابل الاولى ضد منطقة السويس. لكن ايدن مضى بالغزو ـ حسب قول الوثائق ـ خوفا من ان يتحول عبد الناصر الى موسوليني ولم يكن امام ماونتباتن سوى ان ينصاع الى امر مباشر من ايدن بالبقاء في منصبه.

وكان ماونتباتن، عم ملكة بريطانيا، قد حرر كتابا الى ايدن اثناء تقدم قافلة الغزو باتجاه السويس معبرا عن خوفه من سقوط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين في مصر ومن استهجان دولي لبريطانيا.

وجاء في كتاب ماونتباتن قوله «اكتب اليك لاناشدك قبول قرار الغالبية الساحقة في الامم المتحدة بوقف العمليات العسكرية، ولاتوسل اليك لاعادة قافلة الغزو قبل فوات الاوان اذ انني اشعر ان الانزال الحقيقي للقوات (يوم ٥ نوفمبر ـ تشرين الثاني) من شأنه فقط ان يوسع نطاق الحرب بما تجلبه من بؤس لا يوصف واعداء على اتساع العالم».

وتذكر الوثائق ايضا ان ماونتباتن طلب من وزير البحرية آنذاك، لورد هيلشام، ان «يحميه» اي ان يوجه له امرا رسميا مباشرا بالبقاء في منصبه او التخلي عنه.

اقنعة الحرب الكيماوية لقوات السلام بالجولان

تل ابيب ـ أ ب: صرفت الاقنعة الواقية من الغازات إلى افراد القوة الدولية الفاصلة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية فوق مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

نقلت ذلك صحيفة هاآرتس الاسرائيلية عن قائد القوة الدولية الميجور جنرال جوستاف ويلين، السويدي الجنسية. وكان ويلين يتحدث الى جمع من المراسلين في لقاء نظمه الجيش الاسرائيلي في مدينة طبرية وقال ان قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الجولان تتدرب حاليا على استخدام الاقنعة الواقية من الغازات.

واستبعد القائد الدولي وجود خطر فوري قائلا ان «الموقف هادىء على الحدود الشرقية لكن المنطقة حساسة للغاية».

ونقلت «هاآرتس» عن ويلين قوله ايضا ان مراقبي الامم المتحدة ليس لديهم علم بوجود اسلحة كيماوية.

وفي اتصال هاتفي، اكد الكابتن جاكو ايكولا من الكتيبة الفنلندية العاملة في نطاق قوة فك الاشتباك والمراقبة الدولية في الجولان، ان القوات تتدرب على استخدام الاقنعة لكنه اوضح ان هذه الاقنعة كانت موجودة عند وصوله الى الجولان قبل عام.

العالم العربي في سطور

استقبالات ولي عهد الكويت

الكويت ـ استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس كلا من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الكهرباء والماء السيد محمد السيد عبد المحسن الرفاعي ووزير التربية السيد انور عبد الله النوري ووزير الدولة لشؤون البلدية السيد عبد الرحمن الغنيم والعضو المنتدب للتسويق بمؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي جابر العلي.

كما استقبل ايضا عددا من المواطنين في الديوان العام.

ولي عهد قطر يستقبل هاني الحسن

● الدوحة ـ استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري امس السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي وصل الى الدوحة امس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للاوضاع العربية وتطورات حرب المخيمات.

كما استقبل الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية القطري ايضا المسؤول الفلسطيني، وحضر كلا اللقاءين السيد ياسين الشريف ممثل المنظمة في قطر.

مجلس الاعيان الاردني يناقش الميزانية

● عمان ـ ناقش مجلس الاعيان الاردني في جلسة خاصة عقدها امس مشروع قانون الميزانية الاردنية العامة لعام ١٩٨٧. وحضر المناقشة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

صحافيو زيمبابوي يندّدون بابعاد هنية

● هراري ـ ندد اتحاد الصحافيين في زيمبابوي بابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلية لرئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية اكرم هنية عن وطنه بسبب مواقفه الوطنية.

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس الاول ان ابعاد هنية يأتي في وقت تتخذ فيه السلطات الاسرائيلية اجراءات قمعية مشددة ضد طلاب الجامعات والوطنيين الفلسطينيين الاخرين.

٩ آلاف مدرس مصري للدول العربية خلال ١٩٨٧

● القاهرة ـ اعلن الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري ان عام ١٩٨٧ سوف يشهد اكبر حركة لاعارات المدرسين الى الدول العربية والتي ستضم ما يقرب من ٩ آلاف مدرس، وهو اكبر رقم للاعارات منذ ٩ سنوات.

وذكر الوزير انه لن يسمح لأي مدرس بزيادة مدة الاعارة عن ٤ سنوات في الوقت الذي تقرر فيه اعتبارا من هذا العام الغاء التعاقدات الشخصية للمدرسين.

وقال انه سيتم خلال الشهر الحالي الاعداد لحركة الاعارات لعام ١٩٨٨/٨٧ حيث تبدأ الوزارة في تلقي طلبات المستشارين الثقافيين بالدول العربية من التخصصات المطلوبة لكل من السعودية والجزائر والامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين والصومال واليمن، واكد ان الوزارة سوف تفي بجميع احتياجات الدول العربية من المدرسين.

استقالة وزير الداخلية الاسرائيلي

لندن ـ «الشرق الاوسط»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تقدم وزير الداخلية الاسرائيلي، اسحق بيرتز، امس باستقالته الى رئيس حكومة العدو، اسحق شامير.

تأتي استقالة بيرتز فصلا آخر في نزاع عنصري قديم ـ جديد بين اجنحة المجتمع الاستيطاني .. مرتكز النزاع هو تعريف من هو وما هو اليهودي؟ هل هو معتنق اليهودية أو هو المولود لأم يهودية.

ينتمي بيرتز الى حزب «شاس» السلفي الذي يأخذ بالرأي الثاني، اي ان اليهودي في نظره هو المولود لأم يهودية اما من يعتنق اليهودية فهو متهود ولا يجوز اعتباره يهوديا.

وقد استقال بيرتز لان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت موقفه في مواجهة مهاجرة امريكية اعتنقت اليهودية وارادت صرف بطاقة هوية تسجل فيها على انها امرأة يهودية.

وكان الوزير الاسرائيلي قد رفض تسجيل شوشانا ميلر على انها يهودية وامر بادراج عبارة «متهودة» في خانة الجنسية، وهو ما رفضته المحكمة.

وزير الدفاع العراقي: تحرير الفاو مسألة وقت

القاهرة ـ اف ب: ذكر الفريق الركن عدنان خير الله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي ان الخيار العسكري امام ايران قد انتهى تماما واحتمال قيامها بهجمات فعالة قريبا هو احتمال ضئيل.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية امس اكد الفريق الركن خير الله بصدد تحرير القوات العراقية للفاو ان المسألة لا تعدو ان تكون مجرد وقت.

وفيما يتعلق بصفقات الاسلحة الامريكية لايران ذكر انه من المحتمل ان تتوقف الولايات المتحدة عن امداد ايران بالاسلحة ولكن اسرائيل لن تتوقف.

ودعا الوزير واشنطن الى ان تعيد حساباتها وان تدرس الاوضاع الايرانية في مرحلة ما بعد الخميني حيث ان اتصالاتها السابقة مع ايران قد مرت عبر الخميني والرئيس خامنئي وهاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان وهم اكثر الاقطاب تطرفا في ايران.

من جهة اخرى اعرب الوزير العراقي عن ارتياحه بصدد العلاقات الفرنسية العراقية وقال «نحن نقيم مع فرنسا علاقات وثيقة تقوم على اساس الصداقة والتعاون»، واضاف ان فرنسا تلبي احتياجات القوات المسلحة العراقية خاصة القوات الجوية من السلاح.

تمديد فترة العفو في اليمن الجنوبية

عدن ـ واخ: اعلنت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية امس عن تمديد فترة العفو العام لابناء اليمن المتواجدين خارج الجمهورية بعد احداث يناير (كانون الثاني) اعتبارا من اليوم وحتى ٣٠ يوليو (تموز) عام ١٩٨٧.

وجاء في تقرير اصدره الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس واوردته اذاعة عدن «ان القرار يأتي لدعوة المغرر بهم للعودة الى وطنهم للعيش بين اسرهم وذويهم بحرية

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

قمة الأسد ـ الجميّل هل تعقد تحت مظلة عربية ؟

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية الثانية عشرة بين الرئيسين أمين الجميل وحافظ الاسد يبقى واردا رغم كل مظاهر التشكيك وعدم التفاؤل التي برزت على هذا الصعيد في الآونة الاخيرة، ورغم ان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي يعتبر أحد أبرز الزعماء اللبنانيين المقربين من الرئيس الاسد شخصيا قال للذين سألوه عن رأيه في احتمال انعقاد تلك القمة : «نسبة انعقادها ليست اكثر من ٠,١ بالمائة».

لكن رغم هذه الاجواء غير المشجعة على صعيد الارصدة المئوية المتوقعة، إلا أن الحديث عن القمة الثانية عشرة يتخذ منحى جديا ومتفائلا وفق وجهة نظر الوزير جوزيف الهاشم الذي سبق ان لعب اكثر من دور وسلطة باتجاه السعي لازالة جبال الجليد المتراكمة في العلاقات بين قصري بعبدا والمهاجرين، لكن دون التوصل الى نتائج ايجابية. وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان وساطة الهاشم تعدت ذلك لتسعى نحو حلحلة الجمود الذي سيطر لسنوات على العلاقات بين القيادات السياسية في سورية من جهة وحزب الكتائب اللبنانية من جهة أخرى.

ويقول الوزير الهاشم في مجالسه الخاصة : «كل الاتصالات التي سبق وقمت بها مع عدة مسؤولين سوريين، وهي بغالبيتها ظلت اتصالات تمت وراء الكواليس بعيدا عن فضول الصحافيين وحتى عن «العيون الساهرة» لمعظم السياسيين، أكدت كلها بشكل واضح وقاطع ان القيادة السورية ليست على خلاف اطلاقا مع الرئيس الجميل. وكل ما في الامر ان لديها بعض الملاحظات على نهجه السياسي وهي ملاحظات نشأت نتيجة العلاقات السورية مع بعض القوى السياسية اللبنانية التي تخوض معركة القطيعة والدعوة الى الاقالة او الاستقالة ضد الرئيس الجميل. وبالتالي ليست هناك مشكلة، بل قال لي أكثر من مسؤول سوري ان باستطاعة الرئيس الجميل ان يزور سورية في أية لحظة يريدها سواء عبر زيارة رسمية أو خاصة».

ويسئل الوزير الهاشم : لكن رغم ذلك كل الامور تبدو مخالفة لما تقوله خاصة وان زيارة الرئيس اللبناني الى دمشق لم تحصل لا بصورة رسمية ولا بصورة خاصة، فما السر في ذلك، وما هي الاسباب ؟

الواقع ان أهمية وجهة النظر التي يتحدث عنها الوزير الهاشم لا تنبع فقط من كونه أحد أبرز المقربين من الرئيس الجميل أو كونه أحد القادة الكتائبيين الذين أقاموا، ومازالوا، علاقات جيدة مع دمشق، رغم الخلاف السوري ـ الكتائبي المستحكم منذ سنوات، وحسب، بل لأنه الى جانب ذلك يقوم بتحرك ناشط بتكليف من الرئيس الجميل يهدف الى تحريك المبادرة الجزائرية تجاه الأزمة اللبنانية.

ومن الاحاديث الخاصة التي تنقل عن الوزير الهاشم قوله ان الرئيس الجميل آثر هذه المرة عدم الاجتماع بالرئيس الأسد إلا تحت مظلة عربية، وانه سعى لدى اكثر من دولة عربية من أجل منحه هذه المظلة، لكنه فوجيء بالاعتذار والرفض، ذلك بحجة ان ما تمخض عن العلاقات السابقة بين الجميل والعاصمة السورية لم يؤد الى أية نتائج ايجابية.

لكن الجزائر كانت الدولة العربية الوحيدة، من الدول التي اتصل بها الرئيس اللبناني مسبقا، والتي وافقت ان تشكل مثل تلك المظلة التي يسعى اليها الجميل.

ويضيف الهاشم قائلا : «لذلك كان بديهيا ان تكون ردة الفعل السورية على مسعى الرئيس اللبناني رافضة لاي توسط جزائري لأن الصورة لم تكن واضحة في البداية، اذ اعتقد المسؤولون السوريون ان توسيط الجميل للجزائر يتم على أساس النيل من القدرة السياسية السورية على معالجة الأزمة اللبنانية. لهذا وقف السوريون في بداية الامر ضد التحرك الجزائري في لبنان والذي تمثل عبر وفد زار بيروت بتكليف شخصي من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. لكن بعد ان وضحت الصورة السياسية التي يتحرك على أساسها الرئيس الجميل وافق السوريون عليها، وأزالوا الكثير من الاعتراضات على تحرك الجزائر. لهذا فاننا نسعى باستمرار لأن تكون القيادة السياسية الجزائرية هي الشريك الثالث في أية قمة لبنانية ـ سورية جديدة علنا نستطيع ان نحلحل الكثير من العقد اللبنانية الداخلية التي كانت وراء الفشل في ترجمة مقررات القمم السابقة بين قصري بعبدا والمهاجرين».

الواضح من كلام الوزير الهاشم، وبالتالي من موقف الرئيس الجميل، ان ثمة قوى سياسية لبنانية تناوىء وتعارض وتقاطع الرئيس اللبناني هي التي أفشلت نتائج القمم السابقة، والتي يمكن ان تفشل أية قمة جديدة، على هذا الصعيد.. فما رأي هذه القوى ؟ الوزير السابق مروان حمادة أحد أبرز مستشاري الوزير وليد جنبلاط يجيب عن هذا السؤال من خلال تقييمه للواقع فيقول : «لست متفائلا، كما اني لا أوافق المتفائلين بقرب انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية الثانية عشرة. ان المشاكل التي برزت بعد القمة الحادية عشرة مازالت معلقة، ومع ذلك نحن مازلنا نتوقع، كما فعلنا في مؤتمر لوزان وجنيف، وحتى بعدهما، التزاما صريحا وواضحا من الرئيس الجميل وحزبه (يقصد حزب الكتائب) بالبدء بالاصلاحات السياسية والاجتماعية في لبنان.

وبالنسبة الينا كقوى وطنية فان هناك ضمانات بانه لن يقوم هناك أي تحرك في هذا الاتجاه من دون موافقة القادة الوطنيين. المشكلة ليست بين الرئيسين حافظ الاسد وأمين الجميل. المشكلة هي بيننا وبين الجميل الذي يرفض تنفيذ كل التزاماته السابقة في ما يتعلق بالاصلاح وبأمور اخرى».

ويضيف الوزير حماده قائلا : «ان كل الوسطات القائمة حاليا لن تحل القضية اللبنانية مع كل تشعباتها، فجذور الازمة تكمن في اصرار الشخصيات المارونية البارزة على رفضها لأية اصلاحات سياسية واجتماعية، مما يؤخر التوصل الى حل جذري للأزمة. ان كل الاقتراحات التي قدمت على مر السنوات والتي عدل بعضها فشلت في التوصل الى الحل المنشود وآخرها كان الاتفاق الثلاثي الذي جاء نتيجة محادثات طويلة بين جميع الفرقاء في لبنان ـ وفي ظل غياب المفهوم الصحيح للديمقراطية التي لا يمكن ان تكون مرادفة للديكتاتورية الطائفية وفي ظل تجاهل مبدأ الاقتصاد الحر الذي يستثمر اليوم ضد مصلحة الطبقات اللبنانية المختلفة، مسيحية كانت أم مسلمة، في ظل غياب هذه للمفاهيم الصحيحة، فان كل الرحلات المكوكية وكل المبادرات والمحادثات العلنية منها والسرية لن تؤدي الى أية نتيجة».

الاعتراضات التي اشار اليها الوزير حماده باسم القوى السياسية اللبنانية، ليست وحدها التي تقف حجر عثرة أمام أية نتائج يمكن ان يرتقب صدورها عن القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة. فحتى القوى السياسية التي يفترض ان تكون، وأن تتحرك، من موقع التأييد والدعم للرئيس الجميل، تبدي تحفظات وشروطا مسبقا على انعقاد أية قمة من ذلك النوع، فمثلا يحدد النائب ادوار حنين الموقف المبدئي للجبهة اللبنانية حيال انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، فيقول : «الواقع ان الجبهة بعد الدرس والنقاش رأت عدم ممانعتها في انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية بين الرئيسين الجميل والاسد على ان تكون الثوابت اللبنانية التي أكدتها الجبهة تكرارا في بياناتها السابقة وبخاصة حرية لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة دستوره وأرضه والتي يجب ان تؤدي الى انسحاب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية، وهي ترغب ان تعقد القمة هذه المرة على أرض لبنانية يرى فيها الفريقان ارتياحا واطمئنانا توجبها المفاوضات المزمع اجراؤها».

وفي ظل تلك الاجواء السياسية المتناقضة والعابقة بالخلافات السابقة فان انعقاد أية قمة لبنانية ـ سورية جديدة سيبقى محكوما سلفا للنتائج التي يمكن ان تتمخض عن ذلك. لكن السؤال الأهم : هل تتمكن المبادرة الجزائرية من كسر الجليد وتحقيق المتوخى من الرهانات الكثيرة المطروحة برسم تلك القمة العتيدة ؟

الشيخ زايد وولي عهد البحرين يشهدان مهرجان الرماية

ابو ظبي ـ وكالات الانباء: شهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مهرجان الرماية السنوي لوحدات الدفاع الجوي بالذخيرة الحية التي قامت بها القوات المسلحة بالامارات.

كما شهد الرماية الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الذي وصل الى الامارات امس في زيارة تستغرق يوما واحدا.

وقد التقى الشيخ زايد امس ايضا مع ولي عهد البحرين بحضور الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي.

٥ فصائل فلسطينية تجتمع بالجزائر هذا الشهر

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان خمسة فصائل فلسطينية ستجتمع بالجزائر يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي لبحث مستقبل الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر فلسطينية وصفتها بانها وثيقة ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ستكون مدخلا لعقد مجلس وطني فلسطيني توحيدي.

فكرة
مصطفى أمين

يارب !

اجعلها سنة سعيدة مباركة علينا جميعا، ينتصر فيها العدل وينهزم فيها الظلم، يسود السلام وتتوقف الحروب، ينتشر الحب ويختفي الحقد، اجعلها سنة الحرية تتحطم فيها الاغلال وتتكسر القيود، يتمتع الانسان بكل حقوق الانسان، تتوارى شريعة الغاب ويسود القانون، فلا يستبد قوي بضعيف، ولا يدوس جبان على المقهورين والمطحونين المعدمين، ولا يستسلم حق أمام باطل ولا يركع الاحرار لسياط العبيد.

يارب ! أرفع المعاناة عنا، خذ بيدنا لنقف على اقدامنا، طهر قلوبنا، أزل الغشاوة عن بصيرتنا، اعطنا القدرة على الصبر والصمود، ارحمنا من طغيان الطغاة واستبداد المستبدين، اجعل الاقلام لا ترتعش في ايدينا، اعطنا الشجاعة لنقاوم الجبروت وندافع عن المقهورين ونقف بجوار الابرياء.

يارب ! حرر كل أمة مظلومة، ارشدها لتجمع صفوفها وتوحد كلمتها واجعل المواطنين فيها ينسون مصالحهم الشخصية ولا يذكرون إلا مصلحة الوطن، يدفنون ضغائنهم وأحقادهم ويرفعون اعلام الحرية والجهاد فيجب ان يتوضأ المجاهدون قبل ان يدخلوا ميدان القتال، والوضوء هنا ان يغتسلوا من خلافاتهم ويتطهروا من شهواتهم ويعرفوا ان في ميدان التضحية متسعا للجميع.

يارب ! اجعلني اذا أكلت لا أنسى الجائعين، واذا ارتويت لا أنسى العطاشى، واذا غطيت جسمي بالغطاء لا أنسى الذين ينامون بلا أغطية ولا بطاطين، واذا حصلت على حقي اذكر الذين حرموا من حقوقهم، واذا رفعت صوتي لا أنسى الذين منعوا من حق الكلام.

يارب ! ساعدني على إطعام جائع وكساء عار وإنصاف مظلوم، لا تحرمني من متعة الوقوف في معسكر الغلابة والضعفاء والمطحونين، اجعلني صوتا للذين لا صوت لهم، وصديقا لمن لا صديق لهم، اعطني القدرة على أن أرسم ابتسامة على فم محروم، أمسح دمعة من عين مقهور، وأبحث عن دواء يخفف عذاب مريض.

يارب ! حقق آمالي وأحلامي في حرية شعب بلادي، اجعل كل واحد منا يشعر بأنه صاحب هذا البلد وسيده، واجعل كل واحد منا يشعر بالفخر لأنه يخدمه ويضحي في سبيله.

يارب إملأ قلبي بالايمان، اجعلني قادرا على ان أنسى دائما الاساءة ولا أذكر إلا الاحسان.

هذا هو دعائي في مطلع العام الميلادي الجديد.

الحاملة الامريكية «نيميتز» تتجه الى المتوسط

نورفولك (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: غادرت حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» امس الاول قاعدة نورفولك البحرية بفرجينيا لآخر مرة لتبقى في البحر المتوسط لمدة ستة اشهر قبل ان تتجه الى ميناء الربط الجديد بالنسبة لها في بريمرتون بولاية واشنطن.

وتجمع مئات الاشخاص رغم برودة الجو لتحية الحاملة وافراد طاقمها (٢٧٠٠ رجل) بينما ترافق الحاملة في رحلتها الجديدة ١١ سفينة.

وكانت الحاملة قد دخلت الخدمة في عام ١٩٧٥ واستخدمت كقاعدة عمليات في محاولات اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران في عام ١٩٨٠، وبعد ذلك بعام تحطمت طائرة تابعة للاسطول الامريكي على جسر الهبوط خلال مناورات ليلية امام سواحل فلوريدا مما اسفر عن مصرع ١٤ رجلا، وفي نفس العام اسقطت المقاتلات الملحقة بالحاملة طائرتين ليبيتين في البحر المتوسط.

الدبلوماسيون المعتمدون لدى الكويت :

قصر المؤتمرات «تحفة فنية» ونأمل نجاح القمة الاسلامية

الكويت ـ كونا : بدعوة من وزارة الخارجية الكويتية قام اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى دولة الكويت مساء امس الاول بزيارة قصر المؤتمرات وذلك للاطلاع على الجوانب المعمارية والفنية للقصر.

ورافقهم في هذه الجولة وكيل وزارة الخارجية ورئيس لجنة التنسيق السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبد الواحد الايوب ومدير المكتب الفني بوزارة الاعلام ورئيس اللجنة الاعلامية السيد رضا الفيلي ومدير الادارة السياسية بالنيابة بوزارة الخارجية حمد العبيدي وعبد الكريم بوغيث من ادارة المراسم.

وقد اطلع الحضور على غرفة الاستقبالات الاميرية وشاهدوا البهو الرئيسي للقصر والمكتبة التابعة له كما زاروا المركز الاعلامي والجناح المخصص لوكالة الانباء الكويتية «كونا» وقاعة المؤتمرات الصحافية.

ثم توجهوا بعد ذلك الى قاعة المؤتمر الرئيسية المزودة بتجهيزات الكترونية حديثة مثل اجهزة الترجمة الفورية والتصويت الآلي والدائرة التلفزيونية المغلقة.

وزاروا جناح الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي وقاعة اجتماعات اللجان وقاعة الاجتماعات الجانبية كما اطلعوا على الجناح الاميري واحد المساكن المخصصة للرؤساء وقاعة الولائم.

وعقب انتهاء الجولة اجرت وكالة الانباء الكويتية لقاءات مع عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى دولة الكويت، وصرح عميد السلك الدبلوماسي وسفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت السيد عبد الجبار عمر غني ان هذه الزيارة جاءت بناء على رغبة الاخوة السفراء وقد حملت هذه الرغبة باعتباري عميدا للسلك الدبلوماسي الى الاخوة في وزارة الخارجية الكويتية وقد لبوا هذه الدعوة مشكورين جدا.

وقال ان الذي رأيناه في هذا القصر الفخم هو مفخرة ليس للكويت فقط ولكن لكل العرب وانه لصرح عظيم وإنجاز كبير يضاف الى الانجازات التي حققتها هذه الدولة الفتية.

وأضاف انني اتمنى للأخوة في الكويت كممثل للشعب العراقي هنا كل التقدم والازدهار وأتمنى للمؤتمر الذي سيعقد في هذا المكان النجاح التام وان يحقق الأهداف الاهداف التي سينعقد من أجلها.

وقال سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الكويت السيد عبد الله عبد العزيز السديري ان هذه الجولة افادتنا بشكل كبير واعطتنا فكرة طيبة عن المقر الذي سيعقد فيه المؤتمر وأن الترتيبات ممتازة ولا شك أن جهدا كبيرا بذل من اجل بناء هذا الصرح الكبير وأن الكويت تشكر على هذا الاستعداد العظيم ونرجو من الله أن يوفق الجميع.

وأوضح سفير الجمهورية العربية السورية الدكتور عيسى درويش أن جولة أعضاء السلك الدبلوماسي في القصر كانت مفيدة حيث اطلعنا على الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة الكويت الشقيقة في سبيل الاعداد لهذا المؤتمر الهام الذي نتوقع والآمال كبيرة إن شاء الله في أن ينجز الأعمال الموجودة والتي ينتظرها كافة المسلمين في كل أقطارهم.

وأعرب سفير موريتانيا لدى دولة الكويت السيد المرابط ولد أسلم عن امله في نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد داخل هذا القصر الذي أتاحت جولتنا فيه الفرصة لمشاهدة الانجاز الرائع وأرجو من الله لدولة الكويت كل خير وازدهار وللمؤتمر الاسلامي النجاح وأن يكون عند مستوى التحدي، وأعرب عن شكره لوزارة الخارجية على هذه الدعوة.

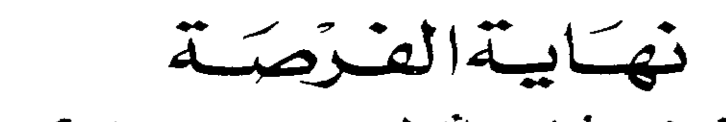
كما اعرب القائم بالاعمال في جمهورية ايران الاسلامية لدى دولة الكويت السيد محمد رضا باقري عن سروره لزيارة قصر المؤتمرات ومباني القصر الجميلة جدا.

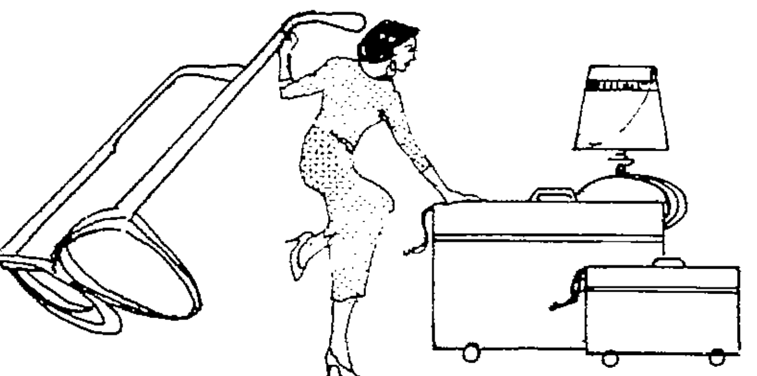
ووصف سفير جمهورية باكستان الاسلامية السيد خالد سليم القصر بأنه «رائع وقد بهرنا بجماله وأعتقد ان كل التسهيلات ممتازة وستساعد على إنجاح المؤتمر».

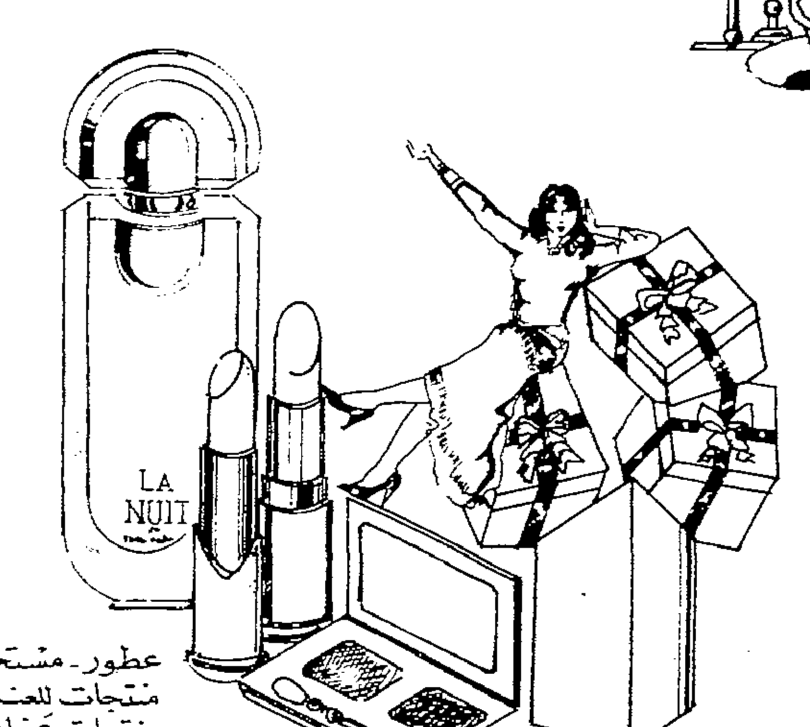
وأضاف «انني أعتقد ان الكرم الكويتي قد تجاوز المعتاد، وقد سررنا أنا وزملائي بهذه الزيارة».

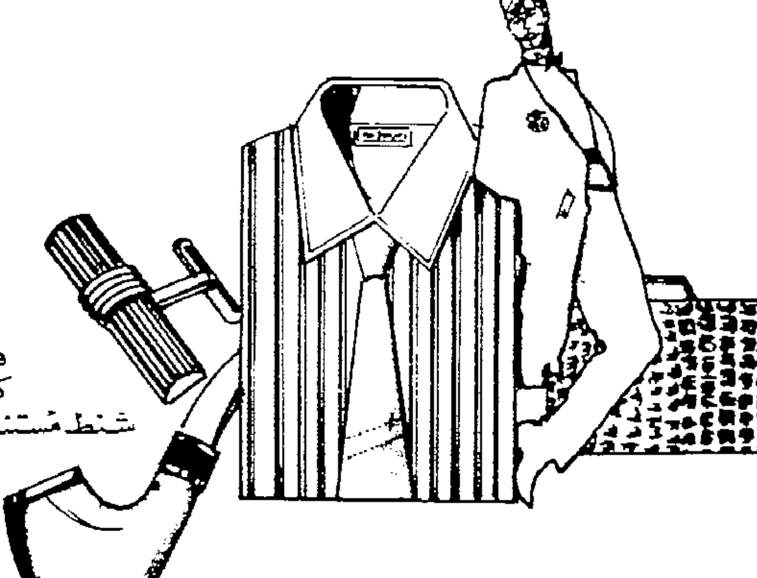
أما سفير النيجر لدى دولة الكويت السيد عبدو معلم موسى فقد أوضح أنه من خلال هذه الجولة فقد تمكنا من اكتشاف الاستعدادات الجبارة التي تقام استعدادا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس وأن كل ما يلزم وما يتعلق براحة الوفود نعتقد أنه موجود.

وأعرب عن أمله في ان يكون المؤتمر على مستوى الجهود التي بذلتها دولة الكويت لاستضافة الاخوة المسلمين وأن يتكلل المؤتمر بالنجاح لصالح الأمة الاسلامية كلها.









الولايات المتحدة تفرض اجراءات حمائية تهدد باشعال حرب تجارية مع حلفائها الأوروبيين

واشنطن ـ اف.ب: اتخذت الولايات المتحدة اول بادرة فيما يهدد بان يفجر حربا تجارية جديدة عبر الاطلنطي وذلك بفرض رسوم جمركية باهظة (٢٠٠ في المائة) على بعض السلع الزراعية الواردة من غالبية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتجسد التدابير التي قررها الرئيس رونالد ريجان الاحباط المتزايد في الولايات المتحدة ازاء رفض بروكسل تعويض الخسارة التجارية التي تؤكد واشنطن انها تعرضت لها بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية.

وتتعلق هذه «العقوبات الجمركية» التي اعلنت في كاليفورنيا بزيادة اسعار دخول بعض السلع الى الولايات المتحدة الى ثلاثة اضعاف سعرها الحالي. وتشمل هذه السلع المشروبات الواردة من كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا، وبعض انواع الجبن من فرنسا وهولندا والزيتون البرتغالي واللفت والجزر من بلجيكا. وستطبق هذه الاجراءات على اقصى تقدير يوم الثلاثين من يناير (كانون الثاني) القادم وترمي الى احباط المصدرين الاوروبيين لاخضاع اوروبا.

واوضح كليتون يوتر الممثل الخاص للرئيس الامريكي للشؤون التجارية ان «فرنسا ربما كانت اكثر الدول التي تمسها هذه الاجراءات». الا انه اوضح ان هذه التدابير ترمي الى التأثير على كل دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية فيما عدا اسبانيا والبرتغال اللتين تعدان بمثابة ضحيتين للنزاع الامريكي الاوروبي.

واعرب الرئيس ريجان عن امله في امكانية التوصل الى «تسوية بالحسنى» بين واشنطن وبروكسل قبل بدء سريان العقوبات الامريكية قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

يبقى ان الامور معدة للتصعيد.. فلقد اعدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالفعل قائمة بالاجراءات المضادة تستهدف عدة منتجات تشتهر بها الولايات المتحدة مثل الكسب وعصير الفواكه.

واقر يوتر الذي اشار الى وجود خطر حقيقي بتصدع المبادلات بين جانبي الاطلنطي بان الولايات المتحدة تتوقع اتخاذ تدابير انتقامية اوروبية بدءا من الشهر القادم. واكد ان الولايات المتحدة لن تذعن ومن هذا المنطلق فهي تبحث امكانية «اتخاذ اجراءات مضادة للاجراءات المضادة الاوروبية».

وتشير الاوساط المتخصصة في واشنطن بصراحة الى امكانية فرض رسوم جمركية رادعة على انواع من المشروبات. كما المحت هذه المصادر بأن الولايات المتحدة قد تنقل النزاع الذي كان مقصورا حتى الان على المبادلات الزراعية الى الصناعة.

وذكر ممثل الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة متيقنة من سلامة موقفها وحقها العادل. وقد ذكر يوتر بقوانين الجات (الاتفاق العام للتجارة والتعريفة الجمركية) الذي يحكم التجارة العالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتستند واشنطن الى البند رقم ٦/٢٤ للجات للمطالبة بتعويض عن الخسائر الناجمة عن فقدان بعض الاسواق، والتي تقدر باربعمائة مليون دولار بسبب زيادة الرسوم في اسبانيا والبرتغال على السلع الزراعية نتيجة انضمامهما الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولا تعترض بروكسل على ان الولايات المتحدة ربما فقدت بعض الاسواق في هذين البلدين مثل اسواق الذرة والصويا. الا انها تشير الى ان الرسوم الجمركية على واردات مدريد ولشبونة من المنتجات الصناعية الامريكية قد انخفضت في المقابل بعد انضمامها الى المجموعة.

ويضاف الخلاف بين واشنطن وبروكسل بخصوص السلع الزراعية الى الملف المتفجر بالفعل بشأن التبادل الصناعي والذي تجسد منذ اقل من اسبوعين في قرار الولايات المتحدة بوضع حد اقصى لوارداتها من ادوات الماكينات من المانيا الاتحادية.

واخيرا فان تصعيد التوتر بين اكبر قوتين تجاريتين في العالم ينذر بتعثر المفاوضات التجارية الدولية الكبرى التي اطلقت بصفة خاصة الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اشارة بدئها تحت اشراف منظمة جات وذلك في سبتمبر (ايلول) الماضي في بونتا ديل ايستا باوراجواي.

محافظ مؤسسة التامينات الاجتماعية السعودية يعلن:

بدء مهلة تسوية اوضاع الشركات المتخلفة عن السداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ اليوم الخميس العمل بقرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بمنح مهلة يتم خلالها تسوية اوضاع بعض اصحاب العمل سواء المتخلفين عن تسجيل منشآتهم او اعمالهم او المتأخرين في سداد الاشتراكات المستحقة وبصفة عامة من نسبت اليهم مخالفة او اكثر لنظام التامينات الاجتماعية ولتدابيره التنفيذية. اعلن ذلك السيد مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

واضاف الى انه سيتم اعفاء صاحب العمل من كامل اضافات التأخير المستحقة عن مبالغ الاشتراكات المتراكمة التي يسددها صاحب العمل خلال الستة شهور الاولى من سنة المهلة واعفاؤه من ٦٠٪ من هذه الاضافات عن مبالغ الاشتراكات المتراكمة التي يسددها خلال الستة اشهر الاخيرة من السنة، مما يعني انه اذا سارع صاحب العمل في سداد الاشتراكات المتراكمة عليه فانه يستفيد فائدة اكبر من التيسيرات المتاحة.

كما تضمن القرار تيسيرات اخرى بالنسبة للمنشآت التي استكملت النصاب العددي المقرر للخضوع (عشرين عاملا) ولم يسبق تسجيلها اما المنشآت التي سبق ان توقفت عن مزاولة نشاطها لمدة سنتين على الاقل ثم عادت لمزاولة اي نشاط فتعامل معاملة المنشأة التي تباشر نشاطها لاول مرة، ومن ثم تستفيد من التيسيرات المتاحة لمثل هذه المنشآت.

ويشترط لافادة صاحب العمل من التيسيرات السابقة ان يقوم بالسداد او تسوية وضعه خلال المهلة المحددة وان يلتزم باحكامها، ويستجيب لكافة التدابير التنفيذية.

واختتم السناني تصريحه قائلا: ان كافة مكاتب التامينات الاجتماعية الرئيسية والفرعية قد اصبحت مستعدة ومهيأة الان لقبول طلبات تسوية الاوضاع، كما ستطبق على اصحاب العمل المعروضة حالتهم على المؤسسة.

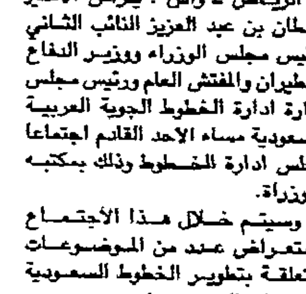
السعودية تسدد مساهمتها في راسمال صندوق النقد العربي

ابوظبي ـ واس: سددت المملكة العربية السعودية القسط الثالث من مساهمتها في زيادة راسمال صندوق النقد العربي والتي تبلغ عشرة ملايين و٤٠٠ الف دينار عربي حسابي اي ما يعادل نحو ٣٧ مليون دولار امريكي.

واوضح مصدر مسؤول بالصندوق ان السعودية كانت قد سددت القسطين الاول والثاني في مواعيدهما المحددة.

وكان مجلس محافظي الصندوق العربي قد قرر عام ١٩٨٣ زيادة راسمال الصندوق من ٢٦٨ مليون دينار عربي حسابي الى ٦٠٠ مليون دينار تسدد على خمس دفعات سنوية متساوية وفق المبالغ المخصصة لكل دولة عضو بالصندوق. وتبلغ حصة المملكة العربية السعودية في راسمال الصندوق ٩٠ مليون دينار اي ما يعادل نحو ١٥٪ من راسماله.

اجتماع لمجلس ادارة الخطوط السعودية



الرياض ـ واس: يترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية مساء الاحد القادم اجتماعا لمجلس ادارة الخطوط وذلك بمكتبه بالوزارة.

وسيتم خلال هذا الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير الخطوط السعودية والخدمات التي تقدمها..



الامير سلطان

اتحاد الغرف الخليجية يبحث مع امريكا مشكلة البواخر المحتجزة

الدمام ـ واخ: صرح مصدر مسؤول بالامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بان امانة الاتحاد لجاءت الامانة العامة لمجلس التعاون باتصالاتها التي اجرتها مع وزارتي الخارجية والنقل بالولايات المتحدة وسفراء الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون لحثهم على التدخل في معالجة الوضع الخاص لبواخر (يواس لاينز) والتي يحتجز منها ثلاث بواخر في ميناء سنغافورة تحمل بضائع لمستوردين خليجيين.

اسواق الاسهم والسندات في نهاية ١٩٨٦:

اداء جيد باسواق لندن واستراليا وهونج كونج وخسائر في «وول ستريت» بسبب قانون الضرائب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادت التوقعات الجيدة بالنسبة لاداء الاقتصاد البريطاني بالاضافة لارتفاع اسعار البترول وتحسن موقف الاسترليني الى تحقيق اداء جيد لسوق الاسهم والسندات في لندن اخر ايام العام.

فقد حققت السندات زيادة تصل الى ٢٥ بنسا كما اتجهت الاسهم الاساسية للزيادة بشكل عام وان كانت تحركات الاسعار تمت في هامش ضيق بسبب ضآلة حجم المعاملات المعتاد في هذا الوقت من العام.

وقد تصدرت اسهم البنوك والمؤسسات المصرفية التحسن امس حيث حقق ميرلاند زيادة ١٠ بنسات وناث ويست وباركليز حوالي ٧ بنسات. كذلك سجلت مؤسسات البترول تقدما جيدا.

وعلى الجانب الآخر عانت جينس نكسة جديدة امس على اثر اعلان نبأ استقالة مدير مؤسسة مورجان جرينفل للاستثمارات التي كانت تمثل جينس في معاملاتها المالية، وذلك على اثر توجيه بعض الاتهامات اليه فيما يتعلق بالتحقيقات التي جرت في مؤسسة جينس مؤخرا.

وادى اعلان نبأ الاستقالة الى انخفاض اسهم جينس بنسين، واسهم مورجان جرينفل ١٥ بنسا.

وبالنسبة للاسواق العالمية الاخرى خلاف سوق لندن فقد كانت سوق كل من طوكيو وفرانكفورت معطلة بسبب نهاية العام بينما شهدت استراليا وهونج كونج نشاطا كبيرا وتذبذبت الاسعار في وول ستريت.

● وول ستريت:

زاد عدد الاصدارات التي انخفضت اسعارها خلال معاملات يوم امس في وول ستريت عن تلك التي ارتفعت اسعارها بنسبة حوالي ١٢ الى ٥.

وارجع الخبراء الخسائر الكبيرة التي تحققت الى تراجع سوق السندات من ناحية والى تزاحم المستثمرين على البيع قبل سريان قانون الضرائب الجديد في الولايات المتحدة الذي يبدأ من اول ايام ١٩٨٧ وذلك للاستفادة من التيسيرات الممنوحة ضمن القانون الحالي.

وبلغت القيمة الاجمالية لمعاملات امس ١٢٦,١ مليون دولار مقابل ٩٩,٨ مليون دولار عند اقفال يوم الاثنين الماضي.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٩٠٨,٦١ نقطة بانخفاض ٣,٥١ نقطة.

● استراليا:

اختتمت الاسواق عاما قياسيا بتسجيله ارتفاع قياسي جديد امس.

فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة في استراليا خلال عام ١٩٨٦ بما يساوي ٧٥ بليون دولار بنسبة ٤٥٪ عن العام السابق.

وكان في صدارة الاسهم الرابحة في استراليا امس مؤسسة نيوز كوربوريشن التي زادت ٣٠ سنتا وبي. اتش. بي التي زادت ٦ سنتات. ولم تسجل شركات تجارة التجزئة ارتفاعا كبيرا على الرغم من المبيعات القياسية خلال فترة الاعياد.

وسجل المؤشر العام للسوق عند الاقفال امس ١٤٧٢,٨ نقطة بزيادة ٢,١ نقطة عن صباح نفس اليوم.

سجل مقياس هانج سنج رقمه القياسي الرابع على التوالي رغم تآكل الارباح نسبيا في نهاية اليوم بسبب الاقبال على البيع للاستفادة من زيادة الاسعار.

وبلغت الزيادة امس ٨,٩٤ نقطة عن اليوم السابق ليصل المقياس الى ٢٥٦٣,٣ نقطة.

وكان اجمالي المعاملات كبيرا حيث وصل الى ٦٩٤ مليون دولار هونج كونج في نصف يوم.

وتصدرت اسهم المؤسسات الصناعية تحقيق الارباح منتزعة المركز الاول من اسهم المؤسسات العقارية التي احتلت المركز الثاني.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٢٥	+٥
ـ بريتش اويل	١٧١	+٢
ـ بريتش تيليكوم	٢١٤,٥	+٠,٥
ـ بيتشام	٤٤٢	+١
ـ بوتر	٣٤٠	-١
ـ اي سي اي	١٠٧٢	-٥
ـ لويدز	٤٤٥	+٨
ـ ميدلاند	٦٠٤	+١٠
ـ نات وست	٥٤٩	+٧
رانك اورجنيزيشن	٥٢٥	-٢
ـ رويتر	٥٥٤	-٤
ـ راكال	١٨٩	+١
ـ صن اليانس	٦٤٦	+٧
ـ شل	٩٨٥	+٥
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤,٥	+٠,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مجلس الاعيان الاردني يقر مشروع قانون الموازنة ١٩٨٧

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الاعيان الاردني بالاجماع امس مشروع قانون الموازنة العامة بالاردن لعام ١٩٨٧ وذلك خلال الجلسة المطولة التي عقدها المجلس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة.

وفي البداية تلا السيد خليل السالم عضو المجلس تقرير اللجنة المالية عن مناقشتها للمشروع وتوصياتها. ثم تحدث ثمانية اعضاء في المجلس حيث ابدوا ملاحظات على مشروع قانون الموازنة العامة.

وفي معرض رده على تقرير اللجنة المالية وملاحظات اعضاء مجلس الاعيان قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ان السلطتين التشريعية والتنفيذية في الاردن قطعتا اشواطا طويلة من التعاون والتفاهم اصبحتا بموجبه كفريق واحد ضمن الاسرة الاردنية.

واشاد الرفاعي بالمواطن الاردني مشيرا الى ان المواطن هو الهدف في كل جهد نسعى اليه وهو وسيلة النهوض بالوطن.

وقد تضمن قرار المجلس بالموافقة على مشروع الموازنة الولاء والشكر للعاهل الاردني الملك حسين لرعايته المسيرة الاردنية نحو الخير والنماء. واعرب عن تقديره لجهوده المتواصلة لتوجيه المسيرة وتقويمها وتصويبها وحشد الطاقات لتعزيزها.

ونوه المجلس مع التقدير والعرفان بالمعونات المالية التي تقدمها المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي لدعم صمود الاردن على اطول خط مواجهة مع العدو الصهيوني وبناء القوة الاردنية الذاتية الكفيلة بالتصدي لمخططات العدو التوسعية.

وايد المجلس ما ورد في الموازنة من رصد المخصصات اللازمة للجيش والأمن العام والدفاع المدني والجيش الشعبي، وكذلك دعم صمود الاهل في الوطن المحتل من خلال خطة التنمية.

مجموعة قرارات لجنة الشؤون البلدية بالكويت

الكويت ـ كونا: وافقت لجنة شؤون البلدية على التوصيات التي قدمتها اللجنة المشتركة من اعضاء اللجنة الفنية واللجنة القانونية والمالية المتعلقة باصدار صيغ استملاك جديدة بعقارات في مختلف مناطق الكويت. كما وافقت من حيث المبدأ على اصدار قانون في شأن حظر بعض الاعمال المضرة بالصحة العامة.

وجاء في مذكرة صحفية من مكتب وزير الدولة للشؤون البلدية عن الاجتماع غير العادي للجنة الشؤون البلدية الذي عقد امس الاول انه تم الاطلاع على عدد من المواضيع والتوصيات الخاصة بشؤون البلدية.

واضافت المذكرة انه تم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على توصيات اللجنة المشتركة القانونية والمالية ولجنة الشؤون البيئية بشأن الشروط والضوابط العامة لتخصيص الحانات بسوق الخضار والفواكه وكذلك على الشروط والضوابط العامة لتخصيص الحانات بسوق الخضار والفواكه

من احدث دراسة اقتصادية:

نمو الاقتصاد الياباني يتوقف على زيادة الطلب المحلي

طوكيو ـ كونا: اجمع الخبراء الاقتصاديون على ان النمو الاقتصادي الياباني خلال العام المالي ١٩٨٧ الذي يبدأ في اول ابريل القادم سوف يعتمد كلية على مدى امكان زيادة الطلب المحلي من خلال اصلاح الاقتصاد الموجه نحو التصدير.

وقد توقعت معظم المؤسسات ومراكز الابحاث الخاصة نموا اقتصاديا يتراوح بين ١,٦ الى ٢,٥٪ للسنة المالية المقبلة وهو ما يعتبر ادنى معدل في غضون السنوات العشر الماضية.

ولكن الحكومة اليابانية ترى بان الاقتصاد الياباني سوف يسجل نسبة نمو حقيقي مقدارها ٣,٥٪ في اجمالي الناتج القومي وذلك اعلى بنسبة ٣٪ للسنة المالية الحالية.

وبالرغم من ذلك فان الخبراء الاقتصاديين الحكوميين يرون بانه حتى توقع نمو حقيقي بواقع ٣,٥٪ يعتبر مستوى متدنيا منذ عام ١٩٧٥ بعد ٣,٤ بالمائة لعام ١٩٨٣ مستندين الى الراي القائل بان الاثر الانكماشي لارتفاع قيمة الين سوف يستمر.

وقال مسؤول في وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية ان جميع الخبراء الماليين في القطاع الخاص غالبا يتوقعون نسبة نمو منخفضة بفعل التشاؤم حول نمو الاقتصاد الامريكي في العام المقبل.

وذكر ان اقتصاديات الولايات المتحدة ودول صناعية اخرى ستواصل التوسع باطراد في السنة المقبلة تدعمها اسعار النفط واسعار السلع المستقرة واسعار الفائدة الادنى والتقدم التكنولوجي. واستطرد المسؤول قائلا ان الاقتصاد الياباني سوف يحقق نموا موجها نحو الطلب المحلي في السنة المالية الجارية والعام المالي ١٩٨٧ من خبراء ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار الامريكي خلال الخمسة عشر شهرا الماضية.

وتتوقع الحكومة ان يساهم الطلب المحلي بمقدار ٤ نقاط مئوية في نمو بواقع ٣,٥٪ لعام ١٩٨٧ المالي فيما سينخفض على الصادرات بنسبة ٠,٥ نقطة.

ويجمع اغلب الاقتصاديين في القطاع الخاص على توقع انخفاض صادرات اليابان خلال عام ١٩٨٧ بحوالي ٢ الى ٥٪ عن السنة الحالية فيما ستكون قيمة الين مقابل الدولار الامريكي زهاء ١٥٠ الى ١٦٠ ينا للدولار.

ويتوقع هؤلاء كذلك انخفاض فوائض الحساب الجاري والتجارة اليابانية خلال السنة المالية القادمة عن السنة الحالية بالرغم من ان الانخفاض سوف لا يكون كبيرا.

ويرى بنك دائيتشي اكبر بنك تجاري في اليابان ان الصادرات ستهبط بنسبة ٩,٠٪ في ١٩٨٧ المالي بسبب انخفاض الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة نتيجة لركود الاقتصاد الامريكي الامر الذي سيجعل نسبة النمو ٢٪ هذا العام، الا ان نفس البنك يعتقد ان الصادرات اليابانية ستنشط الى اوروبا الغربية واسيا حيث يتوقع انتعاش النشاط الاقتصادي ويبلغ فائض تجارة اليابان نحو ٩٥ بليون دولار.

ويتوقع البنك الصناعي الياباني هبوط صادرات اليابان بواقع ٥٪ مما يترك فائضا يقدر بحوالي ٧٠ بليون دولار كما توقع ايضا متوسط سعر صرف مقداره ١٥٠ ينا للدولار في عام ١٩٨٧.

الأسواق المالية

مزيد من الخسائر للدولار والمارك الالماني يتسيد السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دفعت انباء الزيادة غير المتوقعة في العجز التجاري الامريكي امس باسعار الدولار الى مزيد من الانخفاض الحاد خاصة مقابل المارك الالماني الذي تسيد السوق متقدما ايضا في مواجهة الجنيه الاسترليني الذي بدا بتحقيق تقدم طفيف سرعان ما خسره في نهاية اليوم مع زيادة الضغط على الدولار. وارتفعت اسعار الذهب.

وكان الاسترليني قد حافظ خلال النصف الاول من اليوم على قوة نسبية استنادا الى ارتفاع اسعار البترول ـ التي تخطى ١٨ دولارا للبرميل ـ من ناحية ومعدلات الفائدة العالية في بريطانيا من ناحية اخرى غير انه سرعان ما فقد معظم مكاسبه تجاه العملات الاخرى باستثناء الدولار.

وكانت المعاملات امس محدودة للغاية في جميع الاسواق بسبب انتهاء العام.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦٩٠.

ـ ٢,٨٤٨٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٦٠١.

ـ ٢٣٤,٤٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٩٧.

ـ ٢,٣٨٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٩٠١.

ـ ٩,٤٥٠٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٧١٤.

ـ ٥,٥٥٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٠٥.

● الدولار:

ـ ١,٩٢١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٤٧٠.

ـ ١٥٨,١٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٩,٩٥.

ـ ١,٦١١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٢٧٠.

ـ ٦,٦٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٤٥٠٠.

ـ ١٣٥١,٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٥٦.

● الذهب والفضة:

اتجهت اسعار الذهب والفضة للارتفاع النسبي في ظل سوق بالغة الهدوء حيث ذكر المراقبون ان استجابة اسعار الذهب للتراجع الكبير من قيمة الدولار سوف تتأخر الى بداية العام الجديد مع عودة النشاط للاسواق.

وقد بلغ سعر اونصة الذهب عند بدء المعاملات في سوق لندن امس ٣٩٠,٢٥ دولار مقابل ٣٨٩ دولارا امس الاول، وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الاونصة عند ٣٩٠,٩٠ دولار.

وفي زيوريخ كان سعر الاونصة ٣٩٠,٤٠ دولار مرتفعا من ٣٨٩ دولارا مساء الثلاثاء.

وفي هونج كونج حيث تبدأ المعاملات وتنتهي مبكرا زاد سعر الاونصة ١,١٤ دولار ليصل الى ٣٩١,٩ دولار.

وعلى عكس المتوقع من ارتباط الفضة بالذهب ارتفاعا وانخفاضا فقد انخفض سعر اونصة الفضة في سوق لندن امس الى ٥,٢٦ دولار مقابل ٥,٣٠ دولار عند اقفال يوم الثلاثاء.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥٣١٠
جنيه استرليني	٥,٥٣٥٠	٥,٥٠٧٦
مارك الماني	١,٩٣٧٠	١,٩٣٣٢
فرنك سويسري	٢,٣١٢٠	٢,٣٠٨٢
فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٥٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨١٠	٠,٠٠٢٧٧٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٦٥
جلدر هولندي	١,٧٢	١,٧١٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٤٣
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٤٩
شلن كيني	—	٠,٢٢١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٣
شلن نمساوي	٠,٢٧٧٠	٠,٢٧٥٧
كرون سويدي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١١٠	٠,٥٠٨٥
كرون دنمركي	٠,٥١٢٠	٠,٥١٠٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢٨٠	٠,٠٩٢٣٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٦٩٩
روبية هندية	٠,٢٥٦٠	٠,٢٨٦٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١٢٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٤٥
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٢٧٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤١٧٨
دينار عراقي	٢,٨٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٥١٥	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٨٨٠٢
ريال يمني	٠,٣١٤٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,١٧٠	٤٧,٠٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥١٠	٥,٤٨٥
اونصة ذهب	١,٤٧٨	١,٤٦٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الموجز

شركة النقل السعودية البحرينية تطور خدماتها

● الدمام ـ تقوم شركة النقل السعودية البحرينية حاليا بدراسة تهدف الى تطوير خدماتها المتمثلة في تسهيل النقل على المواطنين في كل من المملكة والبحرين. حيث تبحث الشركة في الوقت الحاضر في دراسة لتأمين سيارات صغيرة لنقل المجموعات الصغيرة والعوائل بأجر معقول.

ذكر ذلك رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور عبد الرحمن الزامل الذي قال ان شركة النقل السعودية البحرينية تعمل على برمجة خدماتها من واقع التشغيل الفعلي للشركة بهدف تقديم الخدمات لاكبر عدد من الركاب.

واضاف ان الشركة قد نقلت خلال الاربعة اسابيع الاولى من بداية تشغيل حافلاتها عبر جسر الملك فهد ما يزيد على ١٠,٠٠٠ راكب بين الدمام ـ المنامة والعكس.

ومما يذكر ان شركة النقل السعودية البحرينية تسير رحلة كل ساعتين تبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء من الدمام ونفس عدد الرحلات والأوقات من المنامة.

وقد بدأت الشركة تسيير حافلاتها المكيفة والمعدة لنقل الركاب وبشكل يكفل راحة المسافرين وسلامتهم منذ افتتاح الجسر في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول من العام الحالي كما ان الشركة توفر ضمن خدماتها حافلات صغيرة مكيفة سعة خمسة وعشرين راكبا مخصصة للعقود ونقل المجموعات سواء لعقود طويلة او قصيرة الأجل او لرحلة واحدة.

٨٨٪ نسبة التضخم في يوغوسلافيا

● بلغراد ـ اشارت احصائية رسمية بان نسبة التضخم الاقتصادي في يوغسلافيا هذا العام وصلت نسبة ٨٨,١٪ أي أقل مما كان متوقعا بقليل.

وذكرت دائرة الاحصاءات المركزية أن احد اسباب ارتفاع نسبة التضخم هذه من بين امور اخرى هي ارتفاع اسعار المنتوجات الصناعية والزراعية بنسب ١٧ و١٢٪.

واضافت بان غلاء المعيشة قد ارتفع في يوغسلافيا خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ٨٩,١٪ حيث ان ارتفاع المواد الغذائية بنسبة ٤٤٪ كان له اكبر الاثر في ارتفاع غلاء المعيشة عند السكان بالاضافة لارتفاع لجور الخدمات المختلفة.

دول حوض النيل تدرس توزيع موارده

● القاهرة ـ تشترك ٩ دول في حوض النيل في مشروع الدراسات المائية لحوض هضبة البحيرات الاستوائية الذي يهدف الى تحقيق الاستفادة القصوى والاستخدام الأمثل من الموارد المائية لنهر النيل.

والدول التسع هي: مصر واوغندا السودان وكينيا وتنزانيا وبوروندي وزائير واثيوبيا.

وذكر المهندس بخيت حسن رئيس الجانب السوداني في اللجنة الدائمة لمياه النيل بين مصر والسودان انه تم الاتفاق بين البلدين على ادخال الكمبيوتر في حساب الكميات المستخدمة للمياه خلال العام.

قطر تشارك في مجموعة لقاءات عربية

● الدوحة ـ قررت دولة قطر الاشتراك في الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقدها في الرياض في الفترة من ٨ الى ١٢ فبراير (شباط) القادم وتشكيل وفد دولة قطر برئاسة السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل.

كما قررت قطر خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري الاشتراك في معرض المنتجات العربية المقرر عقده في الرياض في الفترة من ٥ الى ١٤ فبراير (شباط) القادم.

مدير وزارة الاقتصاد القطري يعود من الرياض

● الدوحة ـ عاد الى الدوحة امس الشيخ حمد بن عبد الرحمن آل ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة بعد ان مثل دولة قطر في اجتماعات فريق التفاوض لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع المجموعات الاقتصادية الدولية والذي انهى اعماله امس الأول بمقر الأمانة العامة بالرياض.

المؤتمر الآسيوي للسياحة يعقد في ماليزيا

● كوالالمبور ـ ستستضيف ماليزيا اعتبارا من ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل المؤتمر الآسيوي للسياحة لعام ١٩٨٧.

وقال مسؤول مؤسسة تطوير السياحة الماليزية وهو رئيس قسم التنفيذ والتسهيلات مزالي محمد داود ان ٥١٥ مسؤولا في منظمات سياحية في دول أسيوية واوروبية واسترالية ويابانية سيشارك في المؤتمر الذي يستغرق ٦ ايام.



النص الكامل لمراسيم الميزانية العامة الجديدة في المملكة العربية السعودية

● استكمال مسيرة بناء الاقتصاد الوطني والمحافظة على تجهيزات البنية الاساسية

الرياض ـ واس : صدر مرسوم ملكي بالمصادقة على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

وقد قدرت ايرادات الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمبلغ (١١٧,٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وسبعة عشر الفا ومائتين وثمانين مليون ريال .. بينما اعتمدت مصروفات الدولة للسنة نفسها بمبلغ (١٧٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وسبعين الف مليون ريال على ان يمول الفرق بين الايرادات والمصروفات ومقداره (٥٢,٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠) اثنان وخمسون الف وسبعمائة وعشرون مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة .

كما صدرت مراسيم ملكية بالمصادقة على ميزانيات:

١/ البلديات والمجمعات القروية .
٢/ مصلحة معاشات التقاعد .
٣/ جامعة الملك سعود .
٤/ جامعة الملك عبد العزيز .
٥/ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
٦/ جامعة الملك فيصل .
٧/ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
٨/ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
٩/ جامعة ام القرى .
١٠/ معهد الادارة العامة .
١١/ الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .
١٢/ المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .
١٣/ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة .
١٤/ المؤسسة العامة للكهرباء .
١٥/ المؤسسة العامة للموانىء .
١٦/ مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية .
١٧/ المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية .
١٨/ المؤسسة العامة للبترول والمعادن .
١٩/ جمعية الهلال الاحمر السعودي .
٢٠/ الهيئة الملكية للجبيل وينبع .
٢١/ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
٢٢/ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

كما اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بيانا يتضمن عرضا موجزا لميزانية الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ التي يبدأ العمل بها في العاشر من برج الجدي الموافق للثلاثين من شهر ربيع الاخر ١٤٠٧هـ وينتهي في نهاية التاسع من برج الجدي الموافق العاشر من جمادي الاولى ١٤٠٨هـ .

وقد اشتمل بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني على تقدير الايرادات الاجمالية للدولة والمصروفات التي خصصت لقطاعات التعليم والتنمية الاجتماعية والتجهيزات الاساسية والخدمات البلدية والنقل والمواصلات وتنمية الموارد الاقتصادية والقطاعات العسكرية والامنية والاعانات المحلية ومخصصات الاقراض الداخلي والمشاريع .

واعربت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في بيانها عن املها ان تكون هذه الميزانية كسابقتها عنوانا للخير والنماء وبرنامجا واضحا لاستكمال مسيرة بناء اقتصادنا الوطني والمحافظة على تجهيزات البنية الاساسية التي تم انشاؤها خلال السنوات الماضية لترسيخ قاعدة الانتاج الوطني وتحسين مستوى الخدمات العامة وتطوير الامكانات البشرية والمادية المتاحة لتمتزج بالتراث الحضاري العريق من اجل تحقيق الاهداف والآمال العريضة لكافة المواطنين التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده كل اهتمام ورعاية .

وفيما يلي نص المراسيم الملكية :

الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ

الرقم م / ١١

التاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ .

بعون الله تعالى
نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على المادة (٣٧) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٨) وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ .

وبعد الاطلاع على البيانات الخاصة بايرادات ومصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٥٦) وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ .

رسمنا بما هو آت :

اولا : أ / تقدر ايرادات الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمبلغ (١١٧,٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وسبعة عشر الفا ومائتين وثمانين مليون ريال وفقا للجدول حرف (أ) المرافق لهذا المرسوم .

ب/ تعتمد مصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمبلغ (١٧٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وسبعين الف مليون ريال وفقا للجدول حرف (ب) المرافق لهذا المرسوم .

ثانيا : يمول الفرق بين الايرادات والمصروفات ومقداره (٥٢,٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠) اثنان وخمسون الفا وسبعمائة وعشرون مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة .

ثالثا : تستوفى الايرادات طبقا للانظمة المالية وتدفع جميعها الى مؤسسة النقد العربي السعودي وفروعها لحساب وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

رابعا : تصرف النفقات وفق الميزانية والتعليمات الخاصة بها .

خامسا : أ / تتم المناقلات بين اعتمادات بنود كل من الابواب الاول والثاني بقرار من الوزير المختص او رئيس الادارة ذات الميزانية المستقلة ويجوز للوزير تفويض هذه الصلاحيات لرؤساء الفروع المعتمدة ميزانياتها ضمن الفصل التابع له .

ب / لا يجوز النقل الى اي من بنود الابواب الاول والثاني بما يزيد عن نصف الاعتماد الاصلي المرصود في الميزانية .

كما لا يجوز النقل من بنود الرواتب الى اي من بنود الباب الاول والثاني الا بالاتفاق مع وزير المالية والاقتصاد الوطني .

ج / تتم المناقلات بين إعتمادات فصول وفروع وابواب الميزانية بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني فاذا لم يوافق فلا تجوز الا بموافقة رئيس مجلس الوزراء .

د / يتم النقل بين اعتماد المشاريع الطارئة المدرج في الفصل (٥١) واعتمادات بنود الباب الثالث والرابع بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني .

هـ / يتم النقل من اعتماد احتياطي الميزانية المدرج في الفصل (٥٣) الى اعتمادات فصول وفروع الميزانية بموافقة رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والاقتصاد الوطني .

و / لا يجوز النقل من اعتمادات الباب الثالث والباب الرابع الى اعتمادات الابواب الاخرى ويجوز النقل بين اعتمادات الباب الثالث والباب الرابع بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني .

سادسا : لا يجوز استعمال الاعتماد في غير ما خصص له او اصدار امر بالصرف بما يجاوز الاعتماد او الارتباط بأي مصروف ليس له اعتماد في الميزانية .

سابعا : لا يجوز اصدار اي قرار او ابرام اي عقد يكون من شأنهما ان يرتبا التزاما على سنة مالية مقبلة باستثناء ما يلي:

أ/ العقود ذات التنفيذ المستمر او التنفيذ الدوري كعقود الايجار والعمل والخدمات وتوريد الاعاشة وعقود الخدمات الاستشارية التي يتكرر عادة رصد اعتمادات لها كل سنة .

ب / عقود التوريد المعتمدة تكاليفها في الباب الثاني بشرط ان لا تتجاوز قيمة العقد المبلغ المعتمد خلال السنة المالية الحالية وان لا يرتبط على المبلغ المعتمد ولا ينقل منه في حدود قيمة العقد وان لا تتجاوز مدة تنفيذ العقد نهاية السنة المالية التالية .

ج / عقود المشاريع التي لا يمكن تجزئتها شريطة ان يتم الارتباط في حدود التكاليف المعتمدة بكل مشروع .

ثامنا : اذا ظهر خلال السنة المالية الحالية ان هناك مبالغ تم الالتزام بها خلال السنوات الماضية بما يجاوز الاعتماد المقرر تعين عرض الموضوع على مجلس الوزراء اذا كان التجاوز ناتجا عن تصرف غير مبرر والا جاز لوزير المالية والاقتصاد الوطني الاذن بصرف تلك المبالغ من اعتمادات السنة المالية الحالية .

تاسعا : لا يجوز اطلاقا تعيين او ترقية الموظفين والمستخدمين الا على الوظائف المعتمدة في هذه الميزانية وبالشروط والاوضاع المبنية في النظم المعمول بها .

عاشرا : فيما عدا تعيين الوزراء لا يجوز خلال السنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ احداث وظائف او مراتب جديدة غير ما هو معتمد في هذه الميزانية باستثناء الوظائف التي تحدث وفقا للشروط التي تضمنها نظام الوظائف المؤقتة ولا يجوز تعديل المراتب المعتمدة في هذه الميزانية بالرفع ولكن يجوز تخفيضها بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة .

حادي عشر : تعتمد التشكيلات الادارية لكل جهة حسبما صدرت بها الميزانية العامة ولا يجوز تعديلها الا بقرار من اللجنة العليا للاصلاح الاداري ويجوز تحوير مسميات الوظائف وفقا لمقتضيات التصنيف بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية لجنة تؤلف من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة .

ثاني عشر : يصدر وزير المالية والاقتصاد الوطني التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه الميزانية في حدود القواعد المنصوص عليها في هذا المرسوم .

ثالث عشر : على نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا .



خادم الحرمين الشريفين يترأس اجتماع مجلس الوزراء لاقرار الميزانية



الملك فهد بن عبد العزيز يتحدث الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، وفي يده بيانات الميزانية العامة للدولة .

مراسيم الميزانيات الملحقة

١ـ المرسوم الملكي رقم م/١٣ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية البلديات والمجمعات القروية .. وقد بلغت (٣,٠٧١,٩٦٤,٠٠٠) ثلاثة الاف وواحدا وسبعين مليون وتسعمائة واربعة وستين الف ريال .

٢ـ المرسوم الملكي رقم م/١٣ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مصلحة معاشات التقاعد . وقد بلغت (٨,٧٤٢,٥٠٠,٠٠٠) ثمانية الاف وسبعمائة واثنين واربعين مليون وخمسمائة الف ريال .

٣ـ المرسوم الملكي رقم م/١٤ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك سعود . وقد بلغت (١,٦٥٠,١٠٥,٠٠٠) الف وستمائة وخمسين مليون ومائة وخمسة الاف ريال .

٤ـ المرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك عبد العزيز . وقد بلغت (١,٢٢٤,٥٩٥,٠٠٠) الف ومائتين واربعة وعشرين مليون وخمسمائة وخمسة وتسعين الف ريال .

٥ـ المرسوم الملكي رقم م/١٦ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن . وقد بلغت (٣٧٩,٧٦٥,٠٠٠) ثلاثمائة وتسعة وسبعين مليون وسبعمائة وخمسة وستين الف ريال .

٦ـ المرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك فيصل . وقد بلغت (٣٨٥,١١٥,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وثمانين مليون ومائة وخمسة عشر الف ريال .

٧ـ المرسوم الملكي رقم م/١٨ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد بلغت (١,٠٤٤,٤١٣,٠٠٠) الف واربعة واربعين مليون واربعمائة وثلاثة عشر الف ريال .

٨ـ المرسوم الملكي رقم م/١٩ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . وقد بلغت (٢٠١,٩٨٠,٠٠٠) مائتين وواحد مليون وتسعمائة وثمانين الف ريال .

٩ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة ام القرى . وقد بلغت (٤٣٠,٨٨٧,٠٠٠) اربعمائة وثلاثين مليون وثمانمائة وسبعة وثمانين الف ريال .

١٠ـ المرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية معهد الادارة العامة وقد بلغت (٢٠٢,٣٥٨,٠٠٠) مائتين واثنين مليون وثلاثمائة وثمانية وخمسين الف ريال .

١١ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وقد بلغت (٥١,١٠٨,٠٠٠) واحد وخمسين مليون ومائة وثمانية الاف ريال .

١٢ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٣ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق . وقد بلغت (٢,٣٤٥,٩١٧,٠٠٠) الفين وثلاثمائة وخمسة واربعين مليون وتسعمائة وسبعة عشر الف ريال .

١٣ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة . وقد بلغت (٢,١٩٢,٢٦١,٠٠٠) الفين ومائة واثنين وتسعين مليون ومائتين وواحد وستين الف ريال .

١٤ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٥ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للكهرباء . وقد بلغت (٢,٣٢٩,٥٠٠,٠٠٠) الفين وثلاثمائة وتسعة وعشرين مليون وخمسمائة الف ريال .

١٥ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للموانىء . وقد بلغت (١,٥٨٦,٨٣٧,٠٠٠) الف وخمسمائة وستة وثمانين مليون وثمانمائة وسبعة وثلاثين الف ريال .

١٦ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٧ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية . وقد بلغت (٧,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعة الاف وخمسين مليون ريال .

١٧ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٨ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية . وقد بلغت (٢٣٠,١٢٥,٠٠٠) مائتين وثلاثين مليون ومائة وخمسة وعشرين الف ريال .

١٨ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٩ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للبترول والمعادن وقد بلغت (٦٥,١٠١,٠٠٠) خمسة وستين مليون ومائة والف ريال .

١٩ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جمعية الهلال الاحمر السعودي . وقد بلغت (١٣٨,٦٨٦,٠٠٠) مائة وثمانية وثلاثين مليون وستمائة وستة وثمانين الف ريال .

٢٠ـ المرسوم الملكي رقم م/٣١ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة الملكية للجبيل وينبع وقد بلغت (٢,٤٩٠,٧٢٩,٠٠٠) الفين واربعمائة وتسعين مليون وسبعمائة وتسعة وعشرين الف ريال .

٢١ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وقد بلغت (٧٥١,٠٦٢,٠٠٠) سبعمائة وواحد وخمسين مليون واثنين وستين الف ريال .

٢٢ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٨هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية . وقد بلغت (٣٣٦,٦٩٠,٠٠٠) ثلاثمائة وستة وثلاثين مليون وستمائة وتسعين الف ريال .

بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني

يسر وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان تقدم عرضا موجزا لميزانية الدولة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ التي يبدأ العمل بها في العاشر من برج الجدي الموافق الثلاثين من ربيع الاخر ١٤٠٧هـ وينتهي في نهاية التاسع من برج الجدي الموافق العاشر من جمادى الاولى ١٤٠٨هـ .

وفي ما يلي البيانات الرئيسية للميزانية الجديدة :

اولا ـ الايرادات :

تقدر الايرادات الاجمالية للدولة خلال العام المالي الجديد ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمبلغ مائة وسبعة عشر الفا ومائتين وثمانين مليون ريال . ومن اهمها ايرادات البترول التي تستوفى من شركات البترول العاملة بالمملكة وهي شركة ارامكو وشركة جيتي للزيت وشركة الزيت العربية المحدودة وتبلغ خمسة وستين الفا ومائة وخمسة وتسعين مليون ريال . وقد بنيت هذه التقديرات على اساس الاتفاق الاخير الذي توصلت اليه منظمة الاوبك .

وتجدر الاشارة هنا الى الانخفاض الذي طرأ على عائدات البترول خلال السنوات القليلة الماضية ، فقد انخفضت هذه الواردات من ثلاثمائة واثنين وعشرين الفا وخمسمائة مليون ريال في العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ الى مائة وثمانية وسبعين الفا وثمانمائة مليون ريال خلال العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ثم توالى انخفاضها سنويا حتى وصل في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الى مبلغ واحد وستين الفا ومائتي مليون ريال ـ اي ان الانخفاض بلغ ثمانين بالمائة خلال الفترة من ميزانية ١٤٠١/١٤٠٢هـ حتى ميزانية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ وقد ترتب على ذلك انخفاض نصيب ايرادات البترول من اجمالي ايرادات الدولة خلال العام المالي الجديد الى خمسة وخمسين وستة من العشرة بالمائة في حين كان خلال السنة المالية ١٤٠١/١٤٠٢هـ سبعة وثمانين وستة من العشرة بالمائة .

اما الايرادات الاخرى فبلغت اثنين وخمسين الفا وثمانين مليون ريال وهي تشمل عوائد الاستثمار وارباح متجمعة من سنوات سابقة لدى ارامكو وبترومين ورسوم الجمارك والبرق والبريد ورسوم الموانىء ورسوم الخدمات العامة الاخرى .

ثانيا ـ المصروفات :

اعتمدت مصروفات السنة المالية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بمبلغ مائة وسبعين الف مليون ريال وهي تقل بنسبة ستة بالمائة عن المصروفات الفعلية لميزانية العام المالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ .

هذا وسيتم توفير الفرق بين الواردات والمصروفات التقديرية للعام الجديد ومقداره اثنان وخمسون الفا ومائتان وثمانون مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة . وقد خصصت مصروفات القطاعات الحكومية المختلفة على النحو التالي:

١/ قطاع التعليم :

ويشمل هذا القطاع وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات ومعاهد ومراكز التدريب المختلفة، وتبلغ مخصصات هذا القطاع في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ثلاثة وعشرين الفا وسبعمائة وخمسة وعشرين مليون ريال .

٢/ قطاع التنمية الاجتماعية :

ويضم وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام، وتبلغ مخصصات هذا القطاع في السنة المالية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ احد عشر الفا واربعة وتسعين مليون ريال .

٣/ قطاع التجهيزات الاساسية :

ويتكون من مرافق التجهيزات للصناعات الاساسية في الجبيل وينبع ووزارة الاشغال العامة والاسكان ومشاريع مرافق الحج ومصلحة الارصاد وحماية البيئة والمؤسسة العامة للمواصفات والمقاييس، وتبلغ مخصصات هذا القطاع في السنة المالية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ اربعة الاف وثلاثمائة مليون ريال .

٤/ قطاع الخدمات البلدية :

وتبلغ اعتمادات ميزانية البلديات ومصالح المياه في السنة المالية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ثمانية الاف ومائة مليون ريال .

٥/ قطاع النقل والمواصلات :

ويضم وزارة المواصلات والمؤسسة العامة للسكة الحديد ووزارة البرق والبريد والهاتف والرئاسة العامة للطيران المدني والمؤسسة العامة للموانىء، وتبلغ اعتمادات هذا القطاع في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ احد عشر الفا وتسعمائة واربعة وثلاثين مليون ريال .

٦/ قطاع تنمية الموارد الاقتصادية :

ويشمل هذا القطاع وزارة الزراعة والمياه ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة . وقد بلغ مجموع اعتمادات الميزانية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ لهذه الجهات ثمانية الاف واربعمائة وتسعة وثلاثين مليون ريال .

٧/ القطاعات العسكرية والامنية :

وتبلغ مخصصات هذه القطاعات مجتمعة في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ستين الفا وسبعمائة واثنين وخمسين مليون ريال .

٨/ الاعانات المحلية :

تبلغ الاعانات المحلية ومنها الاعانات الزراعية واعانة شركات الكهرباء ومساعدات الضمان الاجتماعي واعانات الاندية الرياضية والمدارس الاهلية واعانة المواد الغذائية والاعلاف المستوردة واعانة شراء القمح المحلي المدرجة في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ستة الاف وثمانمائة مليون ريال .

٩/ مخصصات الاقراض الداخلي :

تم اعتماد مبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة وتسعين مليون ريال في الميزانية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ لصناديق الاقراض ـ وذلك اضافة الى الموارد الذاتية للصناديق التي تقدر بمبلغ خمسة الاف وثمانمائة واربعين مليون ريال . وسوف تساهم هذه الاعتمادات في توفير القروض متوسطة وطويلة الاجل من اجل دعم النشاطات الزراعية والعقارية والصناعية المختلفة للقطاع الاهلي تشجيعا له على مواصلة الاستثمار وتكوين رأس المال الوطني المنتج .

ثالثا ـ المشاريع :

تم تخصيص مبلغ خمسين الف مليون ريال للانفاق لتنفيذ المشاريع والبرامج الانمائية المعتمدة في الميزانية .. هذا وتبلغ التكاليف المعتمدة لهذه المشاريع والبرامج مائة واربعين الف مليون ريال .

وتأمل الوزارة ان تكون هذه الميزانية كسابقتها عنوانا للخير والنماء وبرنامجا واضحا لاستكمال مسيرة بناء اقتصادنا الوطني والمحافظة على تجهيزات البنية الاساسية التي تم انشاؤها خلال السنوات الماضية لترسيخ قاعدة الانتاج الوطني وتحسين مستوى الخدمات العامة وتطوير الامكانيات البشرية والمادية المتاحة لتمتزج بالتراث الحضاري العريق من اجل تحقيق الاهداف والامال العريضة لكافة المواطنين التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده كل اهتمام ورعاية والله من وراء القصد .

اعتمادات الميزانية حسب القطاعات

القطاعات الرئيسية	اعتمادات السنة المالية الجديدة ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بملايين الريالات
الخدمة البلدية	٨,١٠٠
الصحة والاعلام والشؤون الاجتماعية	١١,٠٩٤
وزارة المعارف	٩,٩١٤
الرئاسة العامة لتعليم البنات	٦,٦٨٢
الجامعات	٥,٨٢١
معاهد ومراكز التدريب	١,٢٩٧
النقل والمواصلات	١١,٩٢٤
الموارد الاقتصادية	٨,٤٢٩
التجهيزات	٤,٣٠٠
الادارة العامة	١٠,٢٥٤
صناديق التنمية	٢,٥٩٠
الاعانات المحلية	٦,٨٠٠
المرافق والبنود العامة	٢١,٠١٢
القطاعات العسكرية والامنية	٦٠,٧٥٢

الحكومة الصينية تهدد بـ «عقاب قاس» للطلبة الذين يخرقون حظر التظاهرات

بكين ـ وكالات الانباء : هددت السلطات الصينية امس بتوجيه «عقاب قاس» للمتظاهرين الذين يتجاسرون على التجول في ميدان تيان ان مين ليلة رأس السنة بينما دعت الملصقات الحائطية في جامعة بكين الى «التجمع» اليوم (الخميس) في الميدان المركزي في بكين.

واكد متحدث باسم بلدية بكين ان راديو تايوان (الجزيرة ذات النظام الوطني المنافس لبكين) اصدر اوامره يوم ١٧ من ديسمبر (كانون الاول) الجاري لعملائه السريين في الصين بمساعدة شباب الطلبة واعداد العمليات اللازمة.

وحذر المتحدث من ان اي محاولة للقضاء على قيادة الحزب الشيوعي «ستسحق» وان «من سيتجاسرون على اثارة الاضطرابات في ميدان تيان ان مين سيعاقبون بمنتهى الشدة».

وفي جامعة بكين دعت عشرات الملصقات امس الى «التجمع» اليوم وليس التظاهر في تيان ان مين اكبر ميادين بكين قبيل الساعة العاشرة صباحا من اجل «تأييد الاصلاحات» و «مساندة دنج شياو بنج» و «معارضة الجناح المحافظ في النظام».

وذكر المتحدث ان المنشورات والملصقات على الجدران في بكين تحث الشعب «على اثارة الشغب» في تيان ان مين. واكد «ان حفنة من العناصر المناوئة للنظام تحاول تدمير النظام الاشتراكي برفع الشعارات المضللة».

ويبدو أن هذا التحذير تبع القبض على كسو ديوين (سابع اجراء من نوعه) امس الأول وهو عاطل عن العمل ومتهم بالتسلل بين صفوف الطلاب لبث الفتنة والتحدث عن ضرورة القضاء على قيادة الحزب الشيوعي الصيني في بكين. كما يطالب كسو بالغاء القيود التي فرضت على قانون التظاهر يوم الجمعة الماضية.

وكان هذا الشخص وهو عامل مفصول من مصنع في جيزو (الجنوب) قد حضر الى بكين من كانتون وشنغهاي حيث سبق أن ألقى الخطب المثيرة على الطلاب.

ومما يذكر ان الميدان الكبير الذي شهد جميع التجمعات التاريخية الصينية المعاصرة كان مسرحا للاضطرابات التي حدثت في ابريل (نيسان) ١٩٧٦ وسبقت سقوط الفريق المعاون لماو وعودة دنج شياو بنج الى السلطة.

وفي تطور آخر اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان على ماكاو ان تعود الى الصين من السيطرة البرتغالية في نهاية القرن الحالي. ونفى بيان وزاري التقارير الواردة من هونج كونج والتي تشير الى ان المفاوضين البرتغاليين والصينيين قرروا ان يكون انتقال ماكاو في اواخر عام ٢٠٠٤.

واضاف البيان «ان اي اقتراح بانتقال ماكاو بعد عام ٢٠٠٠ غير مقبول».

وكانت الدولتان قد اعلنتا في شهر اوكتوبر (تشرين الاول) الماضي انهما توصلتا الى اتفاق لعودة ماكاو الى السيطرة الصينية.. والجدير بالذكر ان ماكاو تخضع للسيطرة البرتغالية منذ عام ١٥٥٧.

قنبلة في فندق ينزل فيه وزير خارجية ايطاليا

روما ـ كونا : وقع انفجار امس في فندق «بالاس» بمدينة ميرانو في اقليم التو ادیجي الشمالي ادى الى اصابة مبنى الفندق بأضرار طفيفة.

وقالت الشرطة ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة في احد جوانب مبنى الفندق الذي وصل اليه وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي كعادته كل سنة لتمضية ليلة رأس السنة الجديدة هناك برفقة عائلته.

ووقع الانفجار حسب قول الشرطة في تمام الواحدة والنصف ليلا بالتوقيت المحلي والحق اضرارا بالمبنى دون اصابة اشخاص في الحادث.

وتوجه التحقيقات حاليا اصابع الاتهام لمجموعات انفصالية في هذا الاقليم تنتمي الى الاقلية النمساوية الالمانية والتي تطالب باستقلال تام عن ايطاليا.

وكان البرلمان الايطالي قد ناقش قبل ايام مسألة منح استقلال اداري كامل للاقليم وعارض هذا المشروع بشدة الحزب الفاشي الايطالي ـ الحركة الاجتماعية ـ الذي يتهم الاقلية النمساوية الالمانية بعزل الايطاليين في الاقليم ومعاملتهم بعنصرية كما ينادي هذا الحزب بايطالية التو اديجي.

وكان الحزب الفاشي قد حاز على نسبة اصوات عالية جدا في آخر انتخابات بلدية جرت في التو اديجي.

الهند تحتجز سفن صيد باكستانية

كراتشي (باكستان) ـ ا.ف.ب : ذكر ممثلو مصايد الاسماك في كراتشي ان البحرية الهندية استولت على سفينتين باكستانيتين جديدتين اتهمتا بالصيد في المياه الاقليمية الهندية وحكم على افراد طاقمهما وعددهم ١٥ بعقوبات السجن.

وقال هؤلاء ان البحرية الهندية استولت على ٤٨ سفينة صيد باكستانية منذ بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في بحر عمان.

واوضح صيادون باكستانيون ايضا ان افراد طاقم السفن الاخرى سيحاكمون ابتداء من اليوم. ودعوا من جديد الى تدخل الحكومة الباكستانية لاطلاق سراح افراد اطقم السفن

محصلة قتال عام في نيكاراجوا

هندوراس ـ ي.ب.ا : اعلن المتمردون في نيكاراجوا انهم قتلوا ٣٢٤٧ جنديا من نيكاراجوا واسقطوا ثلاث طائرات هليوكوبتر سوفياتية الصنع في اكثر من ٨٠٠ اشتباك مع الجيش الساندينى خلال عام ١٩٨٦.

واسفرت المعارك التي خاضتها المجموعات التي تقاتل لقلب نظام الحكم في ماناجوا عن تدمير ٤٥ سيارة نقل و١٢ سيارة جيب عسكرية و٢٥ شاحنة.

وقال بيان المتمردين انه تم تدمير ١٤ حاجزا للجيش والاستيلاء على كميات كبيرة من الذخيرة والصواريخ والبنادق. ولم يشر البيان الى الخسائر في صفوف المتمردين المعروفين باسم الكونترا.




الجنرال راموس ونائبه الجنرال ادواردو ارميتا خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس

قائد الجيش الفلبيني يحذر من محاولة الثوار الشيوعيين افشال التصويت على الدستور

مانيلا ـ ا.ب : حذر الجنرال فيديل راموس قائد القوات المسلحة الفلبينية امس من ان على الحكومة مواجهة الدعاية والمكاسب العسكرية التي حققها الشيوعيون المتمردون خلال وقف اطلاق النار.

واتهم راموس في مؤتمر صحافي بمناسبة نهاية العام الحالي المتمردين بالقيام بانتهاكات جديدة لوقف اطلاق النار وحذر من «اجراءات عسكرية» اخرى للتعامل مع تحديات الشيوعيين.

وقال ان الشيوعيين يمارسون ضغوطا على الشعب لاجباره على التصويت ضد مشروع الدستور خلال الاستفتاء الذي سيجري في ٢ فبراير (شباط) المقبل.

واوضح راموس في حديثه الصحافي انه تلقى ثمانية تقارير تشير الى «مناوشات ورفع السلاح واطلاق النار عشوائيا» اقدم عليها الشيوعيون لدفع الناس الى التصويت ضد مشروع الدستور الذي سيثبت الرئيسة كورازون اكينو في منصبها لمدة خمس سنوات.

ولم ينف المتحدث باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية ـ الشيوعية ـ كارولينا مالاي خلال مؤتمر صحافي منفصل ان الشيوعيين يشنون حملة ضد الدستور الجديد.

واوضح راموس ان عدد انتهاكات الشيوعيين للهدنة التي بدأت في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بفضل اتفاق ابرم بين الحكومة والشيوعيين وصل الى ٣٢ انتهاكا.

ومن جهة اخرى قالت الرئيسة كورازون اكينو في خطاب رأس السنة اذاعه التلفزيون الحكومي ان عام ١٩٨٦ سيبقى في ذاكرة الشعب الفلبيني بسبب انتفاضة فبراير (شباط) التي انهت حكم الرئيس السابق فرديناند ماركوس. ودعت السيدة اكينو الشعب الى مساندة الدستور الجديد مساندة كاملة.

وقال راموس ان القوات المسلحة استفادت ايضا من وقف اطلاق النار مع الشيوعيين «واننا نفهم استراتيجيتهم اكثر فاكثر».

واعلن بأن المتمردين «يستغلون ديمقراطيتنا الجديدة» بعد القضاء على ماركوس.

واضاف «اعتقد بأن على زعماء البلاد التنبه الى هذه المشكلة بالاضافة الى المكاسب العسكرية للمتمردين».

وحث راموس الحكومة على ان تكون اكثر تشددا في حملتها الاعلامية لمواجهة دعاية المتمردين.

وقال راموس انه سيعاقب اي جندي تقرر لجنة مراقبة وقف اطلاق النار انه انتهك اتفاقية الهدنة.

حملة للأمم المتحدة لايواء المشردين

الأمم المتحدة ـ كونا : سيتم خلال عام ١٩٨٧ الذي اطلق عليه السنة الدولية لايواء المشردين واللاجئين مساعدة الملايين من الفقراء في مختلف انحاء العالم بايجاد مأوى لهم.

وقد اعلن في الامم المتحدة بانه سيتم مساعدة الفقراء لبناء منازل لهم وذلك بفرض ادراجهم على برامج وعمليات التنمية الاقتصادية في بلدانهم.

كما ستسلط الاضواء خلال هذه السنة الدولية لايواء المشردين على تكثيف الجهود الدولية لمعرفة الاحتياجات الاساسية للمشردين في العالم الذين يشردون بسبب الكوارث الطبيعية او لأسباب من صنع الانسان كالحرب.

وينذر الوضع العام للمشردين في العالم بالخطورة لوجود اكثر من بليون فقير لا يملك مأوى في الدول النامية واعداد اخرى في الدول الصناعية حيث انه اذا لم تتغير الوضعية مع حلول عام ٢٠٠٠ فان معدل النمو السكاني في المناطق المدنية في الدول النامية سيرتفع من ٢٠ في المائة الى ٤٤ في المائة اي من ٨٣٠ مليون نسمة الى ٢,١٥ بليون نسمة.

وكجزء من نشاطات السنة الدولية لايواء المشردين تم انشاء ٣٦٠ مشروعا سكنيا في مختلف انحاء العالم لمساعدة الذين لا يملكون بيوتا، منها ٩٦ مشروعا في آسيا و ١٦ مشروعا سكنيا في الشرق الاوسط.

اهتمام اعلامي سوفياتي واسع بالعائدين من الولايات المتحدة

موسكو ـ ا.ف.ب : بث التلفزيون السوفياتي مساء امس في نشرته الاخبارية الرئيسية المسائية مشاهد مؤثرة «ليوم من اكثر الايام سعادة» في حياة مجموعة من المهاجرين النادمين السوفيات الذين خاب أملهم في امريكا وهو يوم عودتهم الى موسكو.

وردا على اسئلة وجهت اليهم في مطار موسكو رووا والدموع تسيل احيانا من اعينهم عن خيبة آمالهم القاسية التي منيوا بها. وصرح رجل قدم نفسه على انه «رسام منشق» قائلا : «لقد رحلت لأبحث عن حرية الفن بيد ان الحرية هي وهم في امريكا». واضاف قائلا : «في الواقع ينبغي ان نربح كثيرا لكي نعيش».

وشكرت امرأة مسنة، وهي تطلق زفرتين، الحكومة السوفياتية لانها سمحت لها «بالتكفير عن ذنوبها» بينما ذكر رجل متوسط العمر انه «منذ وصوله الى الولايات المتحدة أدرك انه ليس بوسعه ان يفعل شيئا في الولايات المتحدة».

وروى موسيقي يبلغ نحو الثلاثين من العمر ان امريكا جذبته اليها من خلال موسيقاها الغربية والروك. وقال : «في الواقع لقد أدركت في النهاية انني لا استطيع ان اكون موسيقيا في امريكا ويتعين علي ان انخرط في العمل الذي أجده. ان المهاجر رجل حزين يختنق».

وتعطي وسائل الاعلام السوفياتية مزيدا من الاهتمام لعودة السوفيات الذين اختاروا العودة الى بلادهم بعد اعوام كثيرة قضوها في الولايات المتحدة. وأشارت وكالة «تاس» الى ان الاشخاص الذين وصلوا مؤخرا الى الاتحاد السوفياتي بلغوا «اكثر من خمسين فرداً».

اجراءات هندية على الحدود مع بنجلاديش

نيودلهي ـ كونا : قررت ولاية اسام الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من الهند نقل قوات تطوعية على طول حدودها مع بنجلاديش وذلك من اجل الوقوف على حالات التسلل التي تتم بين البلدين الجارين.

وابلغ رئيس وزراء ولاية اسام رافولا كوسالار مهانتا الصحافيين امس ان قوة تطوعية مؤلفة من اعضاء سابقين في الجيش الهندي واعضاء حاليين في القوة شبه العسكرية سترابط على الحدود مع بنجلاديش لمنع حالات التسلل التي يقوم بها مواطنون من بنجلاديش الى الهند.

كما انه من المقرر ان تساعد القوة التطوعية الحكومة الهندية في انشاء الطرق واقامة سور حديدي من الاسلاك الشائكة على طول الحدود بين بنجلاديش وولاية اسام التي تمتد الى ٢٦٩ كيلومترا.

باكستان ترحب بالتطور الايجابي للموقف السوفياتي من افغانستان !

إسلام آباد ـ وكالات الانباء : صرح شهاب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان امس بأن بلاده سترد على جميع «التطورات الايجابية» التي طرأت على الموقف السوفياتي الخاص بالمسألة الافغانية.

وصرح الوزير الباكستاني لدى عودته من زيارة لبكين استغرقت ٦ ايام تم خلالها استعراض هذه القضية بعمق مع السلطات الصينية قائلا : «لقد اشرنا الى الموقف البناء للاتحاد السوفياتي في افغانستان وستجيب عليه بنفس المشاعر».

وجاء تصريح الوزير الباكستاني في الوقت الذي انتهكت فيه ٨ طائرات افغانية المجال الجوي لبلاده امس بمنطقة شيترال شمال غرب باكستان.

وذكرت الصحف الباكستانية ان هذه الطائرات المعتدية قامت بقصف المنطقة بالقنابل إلا أنها لم تشر الى حدوث اصابات.

وفي تطور آخر رفض رئيس اتحاد المسلمين الافغان الشيخ عبد رب الرسول سياف اي مساومة مع النظام الشيوعي في كابول الذي يدعمه السوفيات.

واوضحت صحيفة «المسلم» ان سياف رفض العرض الاخير من نظام كابول للتعاون مع العناصر المناهضة، كما استبعد كل امكانيات المصالحة الوطنية مع زعيم الحزب الشيوعي الافغاني نجيب الله رجل السوفيات الجديد في افغانستان.

وطالب سياف بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات السوفياتية من افغانستان مؤكدا ان الشعب الافغاني لن يقبل حلا للمشكلة الافغانية ما لم يلق هذا الحل التأييد والدعم من المجاهدين الافغان.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

إنخفاض عدد العرب طالبي اللجوء لألمانيا بعد إغلاق «الثغرة» عبر برلين الشرقية



عدد من اللاجئين العرب في ممرات، الهجرة بالمانيا الغربية

بون ـ «الشرق الأوسط» :

اعلنت وزارة الداخلية الالمانية في بون بأن عدد اللاجئين الاجانب الذين دخلوا الأراضي الالمانية خلال عام ١٩٨٦ وطلبوا حق اللجوء السياسي قد سجل رقما قياسيا، وان كان قد انخفض خلال الشهور الأخيرة من عام ١٩٨٦ بعد ان وافقت سلطات المانيا الشرقية على إلزام الاجانب المسافرين عن طريق برلين الشرقية الى برلين الغربية ـ ومنها الى المانيا الاتحادية ـ بالحصول على تأشيرة مسبقة لدخول اراضي المانيا الغربية.

كذلك أعلنت الادارة الاتحادية للاجئين الأجانب، بأن عدد الأجانب الذين تقدموا بطلبات للجوء السياسي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغ ٤٧٦٤ شخصا. بينهم : ٧٨٢ شخصاً من ايران (في شهر اكتوبر/تشرين الاول : ٣٠٥٤ شخصا) و ٧٧٦ شخصا من تركيا (في الشهر الماضي ١٠٤٧ شخصاً) و ٢٧٥ شخصا من لبنان (في الشهر الماضي ٧١٥ شخصا) و ٢٤٧ شخصا من الفلسطينيين (في الشهر الماضي ٦٤٢ شخصا) و ١٨٧ شخصاً من افغانستان (في الشهر الماضي ٣٣٤ شخصا).

اما عدد اللاجئين السياسيين الفارين من دول اوروبا الشرقية فقد بلغ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٤٣٨ شخصا يشكلون حوالي ٣٠٪ من مجموع اللاجئين الاجانب الذين دخلوا الأراضي الألمانية في هذا الشهر.

وقد أعلن وزير الداخلية الالماني الاتحادي فريدريش تسيمرمان بأن عدد الاجانب الذين يصلون الى الأراضي الالمانية ويطلبون اللجوء السياسي قد تراجع لأول مرة منذ شهور طويلة بعد إغلاق «الثغرة» الموجودة في برلين، بحيث استطاعت حكومة بون السيطرة على مشكلة تدفق هؤلاء الأجانب اليها بدون مراقبة.

واضاف الوزير يقول ان هذه الخطوة الايجابية لا تعني ان الحكومة الاتحادية سوف تقف مكتوفة الأيدي تجاه مشكلة الاجانب في المستقبل، خاصة بعد ان بلغ عدد الاجانب الذين تقدموا بطلبات اللجوء السياسي في المانيا الغربية خلال العام الحالي ١٩٨٦ ما يزيد عن ٩٥ الف شخص سوف يتجاوز حتما حدود المائة الف شخص حتى نهاية العام الحالي، وهو رقم قياسي لم تعرفه المانيا منذ عام ١٩٨٠ عندما بلغ عدد طالبي اللجوء السياسي اليها حوالي ١٠٨ آلاف شخص.

واشار تسيمرمان الى انه يتوقع ان يصل عدد اللاجئين السياسيين القادمين الى المانيا الغربية خلال العام ٨٧ الى حدود ٥٠ الف شخص، وعلق على ذلك قائلا بأن هذا العدد كبير جداً اذ انه يعادل سكان مدينة المانية متوسطة الحجم، وهو أمر لا تنظر اليه بون بارتياح.

كذلك أعرب وزير الداخلية الألماني عن رغبته في ضرورة تعديل القوانين المعمول بها في المانيا الغربية للحد من ازدياد عدد اللاجئين الاجانب الذين يصلون اليها بصورة مستمرة. إذ ان هذه القوانين ليست كافية لحل هذه المشكلة المعقدة، خاصة وأن المنظمات التي تشرف على إحضار اللاجئين من دول العالم الثالث الى المانيا سوف تبحث عن طرق جديدة لمضاعفة نشاطها بعد ان اقفلت أبواب برلين في وجهها، بحيث من المتوقع عودة ارقام اللاجئين الأجانب الى الارتفاع مجدداً.

كما أشار الى ان المانيا الغربية، بالمقارنة مع الدول الأوروبية الاخرى، تعتبر اول دولة يقصدها اللاجئون الأجانب، مما يدعو الى تحقيق تعاون وثيق في الاطار الأوروبي لمواجهة هذه المشكلة المعقدة بالوسائل القانونية والتعاون المشترك.

بسرعة

قانون كندي جديد للحد من الهجرة

● اوتاوا ـ ذكر وزير العمالة والهجرة في كندا امس ان بلاده ستتبنى في العام المقبل مشروع قانون بهدف الحد من الهجرة اليها.

ويأتي هذا التصريح بعد وصول نحو ٥٠٠ اجنبي الى كندا في الاسبوع الماضي اغلبهم من الاتراك والتشيليين.

وذكر عدد من المهاجرين الاتراك انهم فضلوا كندا لعدم حاجتهم الى الحصول على تأشيرة لدخولها.

ويستهدف مشروع القانون الكندي الزام الاجانب بالحصول على تأشيرة دخول الى البلاد. بيد ان الوزير قال ان كندا سترحب دائما باللاجئين الحقيقيين.

ندوة دولية عن الثقافات الافريقية

● دكار ـ ذكر كارلوس مور منسق اول ندوة ثقافية كبيرة تجمع ممثلي الطوائف السوداء في كل القارة الامريكية ان موعد انعقاد الندوة هو نهاية فبراير (شباط) المقبل في ميامي بالولايات المتحدة.

وتخصص الندوة التي تعقد على مدى يومين من ٢٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) للشاعر والكاتب ايمي سيزير من جزر المارتينيك ويشترك فيها الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور و٥٠٠ من ممثلي الثقافة السوداء في امريكا الشمالية والجنوبية والكاريبي وتنظمها جامعة فلوريدا الدولية.

وهذه اول ندوة ثقافية كبيرة تخصص للعالم الاسود قبل المهرجان الثقافي الافريقي الذي يعقد في دكار في نهاية ١٩٨٨.

عاصفة ثلجية تضرب تركيا

● انقرة ـ ذكرت وكالة الانباء التركية ان موجة البرد التي شهدتها تركيا منذ يوم السبت الماضي والتي سقطت خلالها كميات كبيرة من الثلج خاصة في شرقي البلاد اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص.

وقد ادى الثلج الذي غطى في الأيام الثلاثة الاخيرة منطقة انقرة (وسط البلاد) الى عزل اكثر من ٣٠٠ قرية في اقليمي ايرزوروم وارزينكان.

رسالة من وزير خارجية ايران لنده الفرنسي

● باريس ـ تسلم وزير الخارجية الفرنسي جاك برنارد ريمو رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي، ولم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة القائم بالاعمال الايراني في باريس غلام رضا حدادي خلال اجتماعه امس مع وزير الخارجية الفرنسي الذي بحث خلاله سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية.

لا انتخابات مبكرة في باكستان

● اسلام اباد ـ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو ان حكومته ستستمر في الحكم حتى نهاية فترتها في عام ١٩٩٠.

ورفض في كلمة له امام حزب الرابطة الاسلامية الحاكم امس طلبات المعارضة باجراء انتخابات في منتصف الفترة مؤكدا عدم وجود اية تبريرات لاجراء انتخابات جديدة.

وكان الحزب الحاكم في باكستان قد فاز في الانتخابات التي اجريت في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي.

دعوة تركية للمفاوضات مع اليونان

● انقرة ـ دعت تركيا الحكومة اليونانية اي اجراء حوار متبادل لحل المشكلات العالقة بين البلدين.

وقال ناطق رسمي تركي امس ان هذه الدعوة جاءت كرد على اعلان اليونان رفضها اجراء اي حوار من هذا النوع ما لم تسحب تركيا قواتها من قبرص وتعترف بحق اليونان في بحر ايجيه.

ووصف الناطق الادعاءات اليونانية بانها تتعارض مع قرارات محكمة العدل الدولية بشأن النزاع بين اليونان وتركيا وقرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين لحل هذه الخلافات.

حاكم جديد لولاية صباح الماليزية

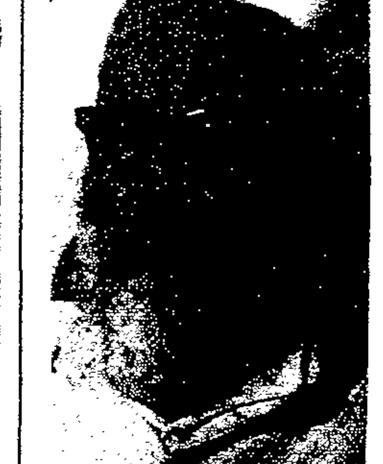
● كوالالمبور ـ ذكر ان رئيس وزراء ولاية صباح الماليزية السابق محمد سعيد كيرواك سيعين حاكما جديدا لهذه الولاية ليخلف بذلك الحاكم محمد عدنان روبيرت الذي سيترك المنصب. ولم يعط اي تفسير رسمي لاستقالة روبيرت من هذا المنصب.

ويتوقع ان يصدر في وقت لاحق بيان رسمي بتعيين كيرواك.

جولة لوزير خارجية بريطانيا في امريكا اللاتينية

● لندن ـ يبدأ وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في اول يناير (كانون الثاني) جولة في امريكا اللاتينية والكاريبي تستغرق اسبوعا.

واوضحت التقارير بأن هاو سيجري خلال جولته محادثات حول العديد من القضايا بما في ذلك قضية الفولكلاند وتجارة المخدرات وهناك اعتقاد بأن هاو سيوضح اعتراض بلاده على قرار الامم المتحدة ـ الشهر الماضي الذي يدعو الى اجراء محادثات غير مشروطة ـ بين بريطانيا والارجنتين حول جزر الفولكلاند.




راج ناران

وفاة زعيم الحزب الاشتراكي الهندي

نيودلهي ـ الوكالات ـ توفي في نيودلهي امس راج ناران زعيم الحزب الاشتراكي الهندي عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

وذكر راديو عموم الهند صباح امس ان راج ناران قد توفي بعد منتصف ليل امس اثر مرض في القلب.

وقد ولد راج ناران في عام ١٩١٧ وكان قد شارك مشاركة فعالة في حركة التحرير الوطني، واعتقل في عام ١٩٤٢ خلال حركة تحرير الهند وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٦٦.

ويعتبر ناران من ابرز القياديين السياسيين الهنود، وقد كان له دور كبير في اسقاط رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي في انتخابات العام ١٩٧٧. كما وأنه ربح دعوى قضائية ضد غاندي في تلك الفترة.

الحكومة الفرنسية تدعو المضربين لتفهم ضرورة «التضامن الوطني»

باريس ـ اب: دعت الحكومة الفرنسية عمال السكك الحديدية المضربين الى تفهم ضرورة «التضامن الوطني» من اجل اصلاح الاقتصاد الفرنسي، كما عينت وسيطا بدأ اجتماعاته مع ممثلي العمال المضربين.

وقال دوني بودوان الناطق باسم الحكومة بعد اجتماع وزاري هو الثاني خلال ثلاثة ايام «مهما كانت الصعوبات فان المحادثات مستمرة».

وكان العمال قد توقفوا عن العمل يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي للمطالبة بتحسين ظروف العمل، وللاعتراض على خطة تركز على الاستحقاق اكثر من الاقدمية في الترفيع وزيادة الاجور. ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ هذا المشروع في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨.

وتدخلت الحكومة للمرة الاولى في الاضراب يوم الاثنين الماضي واعلنت بانها علقت العمل بالنظام الجديد وعينت لاقونديس للتوسط في النزاع.

وطالبت يوم الثلاثاء الماضي النقابات العمالية بسحب مشروع الرواتب الذي اعدته الحكومة.

واكد بودوان اهتمامات رئيس الحكومة جاك شيراك الاولى وهي تعزيز الاقتصاد الفرنسي وتخفيض البطالة.

وقال بودوان «ان الحرب ضد البطالة تتطلب جهدا من جميع الفرنسيين وبالتالي تضامن الجميع». واضاف: «من الضروري ومهما كانت مطالبهم أن يفهم المضربون الدعوة الى التضامن الوطني».

واستقبل الوسيط الحكومي لاقونديس مسؤولين عن القوى العمالية، ومن المتوقع ان يجتمع في وقت لاحق مع نقابات عمال سكك الحديد.

وقد ادت الاضرابات الى عرقلة جميع الرحلات خلال فترة الاعياد، كما وان توقف بعض الموانىء وقطار الانفاق في قلب باريس ساهم في حدوث نوع من الازمة الاقتصادية.

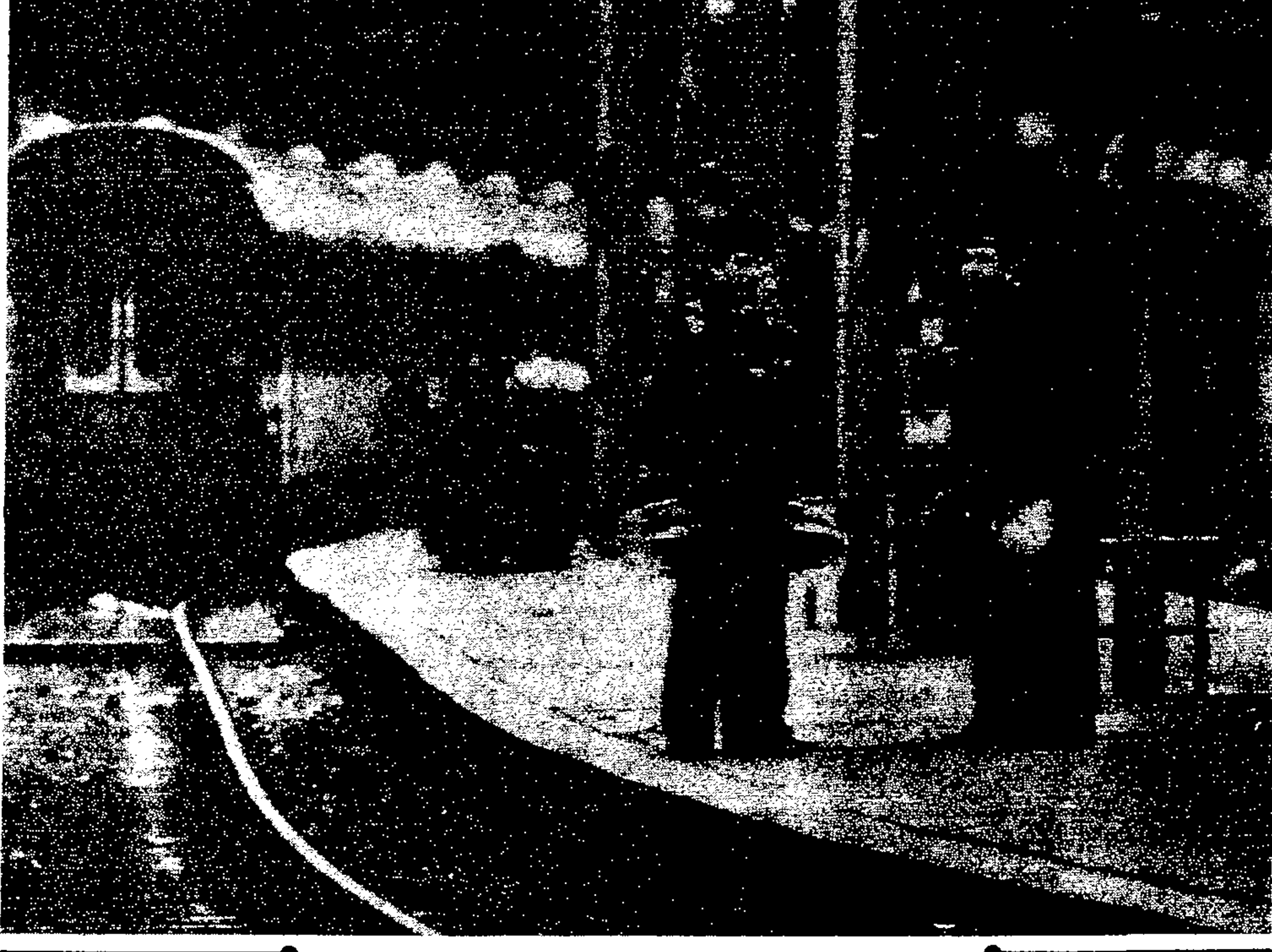
ومن المقرر ان ينفذ العمال في باريس وبعض الموانىء اضرابا لمدة يومين خلال الايام القليلة المقبلة في اطار تصعيد تحركهم النقابي.

خطف ايطاليين في اثيوبيا

روما ـ كونا : اكدت وزارة الخارجية الايطالية امس اختطاف فنيين ايطاليين على يد مجموعة مسلحة في منطقة غوجام الاثيوبية.

وقالت مصادر الوزارة ان دينو مارتيدو وجورجو ماركيو اختطفا مع عدد من العمال اثناء وجودهما في ورشة عمل بهذه المنطقة يمولها صندوق المساعدات الايطالي لتنمية بلدان العالم الثالث.

ورجحت مصادر الوزارة ان تكون المجموعة المسلحة التي اختطفت الفنيين والعمال من منظمات المعارضة



الشرطة الفرنسية جاهزة لمواجهة عمال القطارات

رجال الشرطة الفرنسية في حالة تأهب كامل هذه الأيام تحسباً لأعمال شغب قد يقوم بها عمال السكك الحديدية المضربون منذ أيام، وقد شل الاضراب حركة النقل والسياحة وخاصة أنها جاءت بمناسبة الأعياد التي يحتفل بها العالم الغربي بمجمله.

ويبدو في الصورة عدد من رجال الشرطة الفرنسية في حالة تأهب يحملون خوذاتهم الواقية فيما بدا في خلفية الصورة احدى محطات القطارات وهي خاوية إلا من قطار ينتظر ركابه والعاملين في السكك الحديدية لتشغيله وإنهاء الاضراب.

بانوراما نيوهامبشير

العواصف الرعدية والثلجية أيضا التي ضربت بعض أجزاء في الولايات المتحدة، لم تحل دون ممارسة هواية التزلج لسكان منطقة نيوهامبشير بولاية لينكولن. وفيما كان الناس يزاولون هذه الهواية الممتعة، اخترقت أشعة الشمس غيوم العواصف ليبدو هذا المنظر البانورامي الجميل الأمر الذي أضاف بهجة جديدة لقلوب المتزلجين.

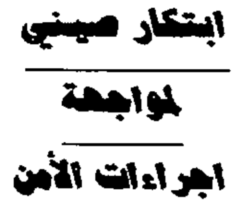


ابتسامة الأباطرة للعام الجديد

الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان وزوجته الامبراطورة ناجاكو يستقبلان العام الجديد بابتسامة.. معروف أن الامبراطور والامبراطورة نادراً ما يظهران في المناسبات إلا القليل، وكذلك نادراً ما يبتسمان..



ابتكار صيني لمواجهة اجراءات الأمن



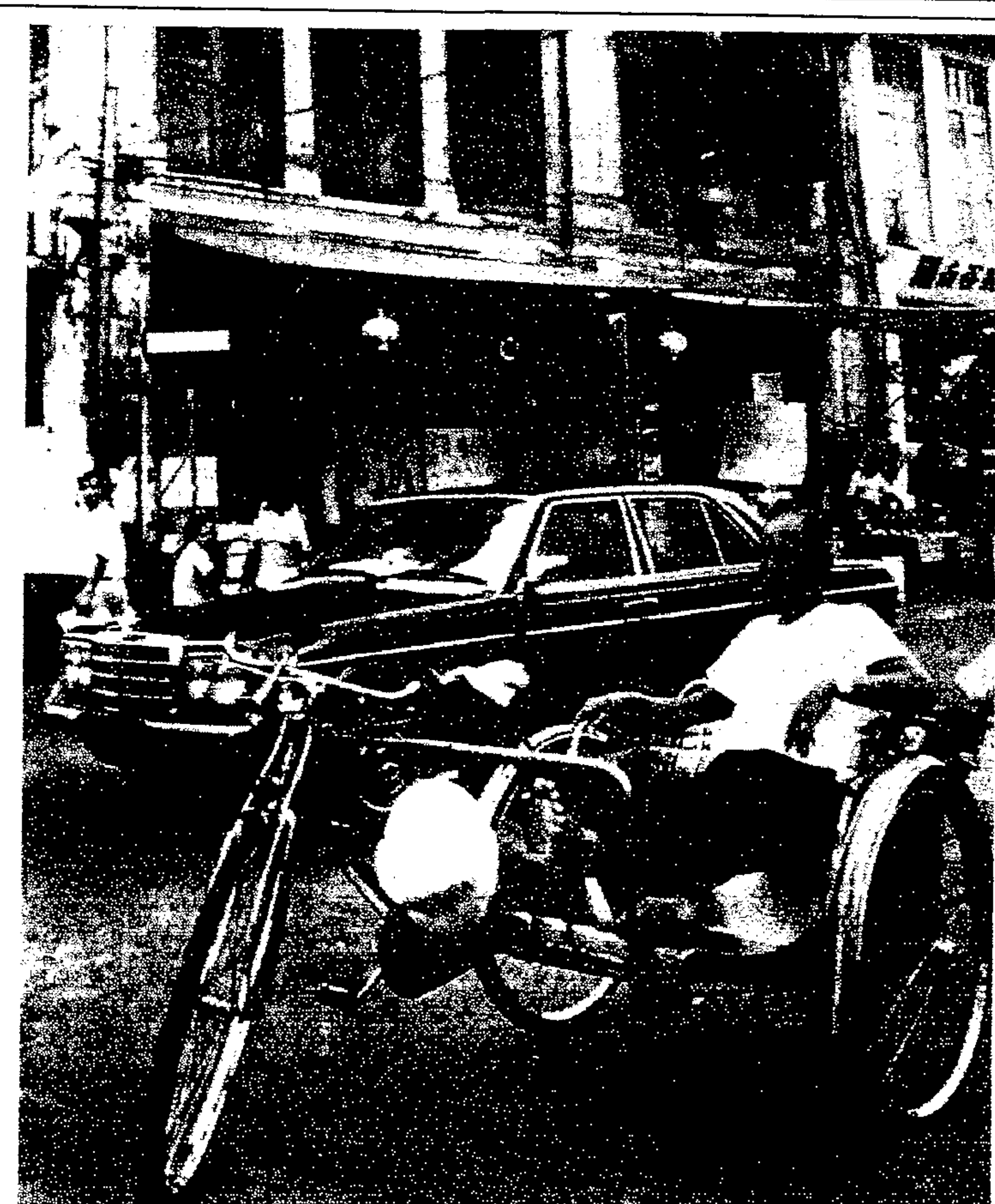
طالب صيني يستخدم ماكينة التسجيل لتسجيل بعض البيانات والملصقات التي امتلأت بها شوارع المدن الصينية مطالبة بالديمقراطية في أعقاب موجة الاحتجاجات التي أدت الى إغلاق العديد من الجامعات في بكين وشنجهاي اللتين اندلعت فيهما المظاهرات خلال الأيام الماضية.

هذا الطالب الذي يبدو في الصورة مع صديقته أمام أحد الملصقات التي يسجلها خلسة، مثل لعشرات الألوف من الطلبة الصينيين الذين يقومون بمثل هذه العملية وذلك لخرق قرارات اجهزة الأمن بمنع قراءة هذه الملصقات.



هواية أرجنتينية

اطفال الأرجنتين يعبثون ويلعبون بمجموعات هائلة من الأوراق الرسمية في قلب عاصمة الأرجنتين، فهذه الكمية الهائلة من الأوراق لم تنتشر في الشوارع بعد مظاهرة أو إضراب أو أعمال عنف أو كوارث طبيعية، إنما هي نتيجة لممارسة إحدى العادات والتقاليد التي يمارسها الشعب الأرجنتيني بما فيه موظفوه الرسميون بمناسبة توديع عام مضى، فالدوائر الرسمية والمؤسسات تقوم في هذه المناسبة بالتخلص من الأوراق الرسمية التي انقضى عهدها وذلك برميها من نوافذ المكاتب لتصبح إحدى الألعاب المسلية للأطفال وحتى الكبار.



تناقض سنغافورة

التناقض في سنغافورة أحد المعالم البارزة لهذا البلد الآسيوي الذي يعيش غموضا تراثيا عجيبا كغيره من بلدان جنوب شرق آسيا.

في قلب هذه المدينة السنغافورية يبدو التناقض واضحا بين المرسيدس الفخمة التي تعبر بكبرياء شوارع المدينة وبين هذه الدراجة وهي وسيلة النقل الشعبية منذ عهد بعيد.

وفيما بدأ أهل سنغافورة بالتخلص من هذه «التحفة» ظل السواح وحدهم يمارسون عادة ركوبها لدى وصولهم الى اول مدينة في هذا البلد الساحر «الفقير».

لوموند

الفلسطينيون حققوا نصراً في "حرب المخيمات" لكنهم فشلوا على المستوى السياسي!

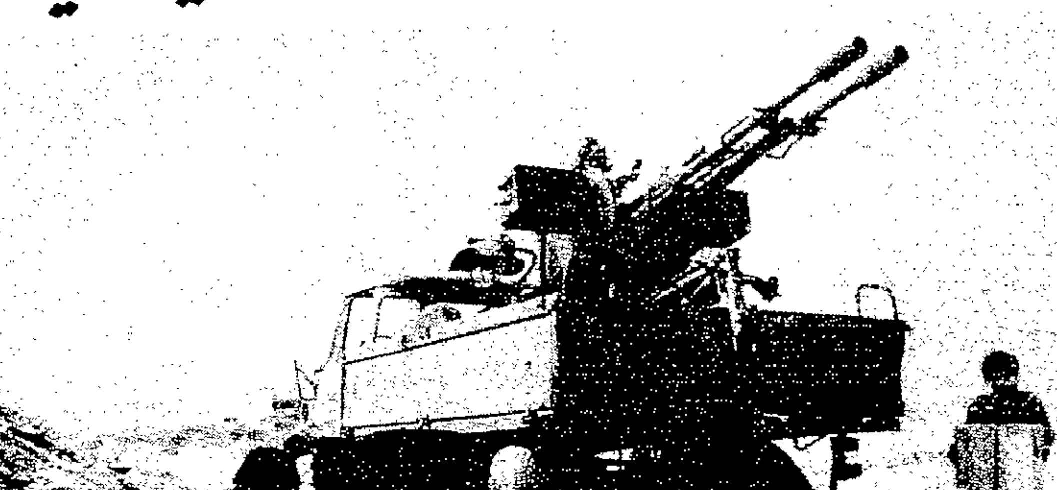
نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في تل ابيب حول موقف اسرائيل من عودة قوات منظمة التحرير الفلسطينية التابعة للسيد ياسر عرفات الى الجنوب اللبناني جاء فيه:

تراقب اسرائيل المهتمة بالدرجة الاولى بتطورات الوضع العسكري في لبنان، عودة منظمة التحرير الفلسطينية بقوة، ولكن دون قلق متزايد في الوقت الحاضر.

ويعتقد مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى في تل ابيب ان عدد المقاتلين الفلسطينيين في لبنان اليوم يتراوح ما بين ٧ و٨ الاف رجل موزعين على الشكل التالي: ٢٣٠٠ في بيروت، ٢٥٠٠ في منطقة صيدا، ٩٠٠ في جبال الشوف، ٧٠٠ في طرابلس، واخيرا ٣٠٠ في صور.

ويضيف المصدر ان ثلثي هذه القوات يعود الى السيد ياسر عرفات.

واشار المصدر نفسه يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي الى انه خلال حرب المخيمات في بيروت كما في مغدوشة، برهنت منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسابيع الاخيرة على قدرة عسكرية ممتازة.



قدرة عسكرية مميزة اظهرها المقاتلون الفلسطينيون في مغدوشة

لقد قدر الفلسطينيون بدقة توازن القوى الموجودة على الارض وقاموا بهجومهم في الوقت المناسب واظهروا ثقة كبيرة في انفسهم ومعنويات عالية. وقتل العديد من رؤسائهم في الخطوط الامامية خلال المواجهات مع قوات «امل». ولم يجدوا صعوبة في تأمين الامدادات العسكرية وتصرفوا بالذخيرة دون حساب.

واضافت «لوموند» تقول:

لقد عكست هذه المعارك الاخيرة من وجهة النظر الاسرائيلية تفوق منظمة «فتح» داخل الحركة الفلسطينية. فقد احتفظ انصار ياسر عرفات بسيطرتهم على العمليات العسكرية مستفيدين من تعاطف معظم سكان المخيمات معهم. اصبحت «فتح» من الآن وصاعدا وبعد سيطرتها على طريق صيدا الساحلية القوة المسيطرة في المنطقة والاكثر تنظيما وتصميما.

وتساءلت «لوموند» قائلة: الى متى ستدوم اللحمة بين المجموعات المختلفة داخل «فتح» بعد ان توحدت في المعارك الاخيرة؟ لقد خرج ياسر عرفات قويا.

ويقول المصدر الاسرائيلي نفسه ان منظمة التحرير الفلسطينية نظمت صفوفها على الارض. ويرى المراقبون في تل ابيب ان ٨ منظمات انضمت الى «فتح» بعد ان كانت تتعاطف مع الجانب السوري.

والحقيقة الاخرى التي راقبتها اسرائيل هي ان «فتح» حصلت على حياد الطوائف اللبنانية الاخرى. ويضيف هؤلاء بان نكسة «امل» هي انها «القوة اللبنانية الوحيدة التي لم تتمكن من اعادة الفلسطينيين الى مواقعهم». ولا يرغب العسكريون في اسرائيل في التعليق على المساعدات التي يقدمها حلفاء الامس (القوات اللبنانية) الى الفلسطينيين عن طريق تسهيل تنقلهم بين جونيه وقبرص. لقد اكتفوا بارسال تحذير الى المسيحيين الاسبوع الماضي عبر وزير الدفاع اسحق رابين.

لا شك بان الفلسطينيين حققوا من وجهة النظر اليهودية، نصرا مهما في الجنوب اللبناني لكنهم مازالوا بعيدين جدا عن استعادة قوتهم التي كانت موجودة قبل عام ١٩٨٢. وتقلل اسرائيل من الاعتراف لعدوها بهذا النصر مشيرة الى الخسارة البشرية التي دفعتها المنظمة مقابل هشاشة ما حققته.

والاخطر من ذلك بالنسبة لمنظمة التحرير، كما يقولون في اسرائيل، انها لم تتمكن من تحويل انتصاراتها العسكرية الى نصر سياسي حقيقي. فمازالت الاطراف اللبنانية الاخرى ترفض الاعتراف «بفتح» كمفاوض. وبالرغم من دورها العسكري المميز فقد استبعدت عن المحادثات والاتصالات الاخيرة التي رعتها كل من دمشق وطهران. ولم تقف اية دولة عربية وبالعمق وراء منظمة التحرير كما ان السيد ياسر عرفات فشل في التشويش على شرعية الوجود السوري في لبنان. ويعتبر الاسرائيليون في المقابل ان الفلسطينيين مازالوا يواجهون خطر الوقوع ضحية حدوث تحالفات جديدة داخل المجموعات اللبنانية!



عن الشقيقة «المجلة»، محمود كحيل

الصحف الاسرائيلية

ماذا بعد تبرئة شامير من فضيحة «الشين بيت»؟

تناولت الصحف الاسرائيلية مواضيع مختلفة في عناوينها، فكتبت صحيفة «هارتس»: تفسيرات رئيس «الشين بيت» السابق غير مقبولة. شامير لم يأمر بالقتل ولم يساعد في تشويش التحقيقات.

وكانت ابرز العناوين:

● ابتداء محادثات بيريز - نسيم قيسار حول الصفقة الشاملة.

● فعنونو للقاضي: انفي كل التهم الموجهة ضدي.

● عشرات السلع المستوردة تخفض حتى ٣٠ بالمائة: ارباب الصناعة ضربة للانتاج المحلي.

● كورفو يرفض اقتراح شامير تسليم وزارة العدل.

● رفض التماس النقيب جيلا الذي تسبب في اصابة جندي حرس الحدود حرجاوي.

● رئيس الاركان: اسرائيل تستعد للحرب الكيماوية.

● ابا ايبان يستغرب عدم رد ارينز على هدم البيوت العربية.

اما صحيفة «دافار» فقد ابرزت العناوين التالية:

● الشروع باعداد صفقة شاملة.

● كيس رمادي ومظلة حمراء لردخاي فعنونو.

● نتائج تقرير خريش حول قضية «الشين بيت» - شامير لم يأمر بالقتل ولم يصادق على اخفاء الشهادات.

● رابين: لم يتم تحقيق اية تسوية بشأن ميزانية الدفاع.

● تقديرات خلال شهر: موداعي للمواصلات وكورفو للعدل.

● معارضة شارون تمنع الغاء التعيينات.

● جنوب افريقيا تقيم موقع نووي في جزيرة ماريون بمساعدة اسرائيل.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت عنوانها الرئيسي «شامير - بيريز وابراهام شالوم مذنب».

ومن العناوين الاخرى:

● شامير لم يفاجىء وعور لم يرد.

● الجنرال احتياط مير زورع: الجميع مفسدون.

● تخفيض اسعار السيارات الكبيرة والمتوسطة بـ ٢٠ بالمائة.

● وفاة جندي وجرح ٢٠ في حوادث الطرق.

● المالية تحاول استغلال ٤٠ مليون شيكل من المزارعين.

● شامير يطيب وشرير يبقى.

● الحكومة تقرر مبدئيا زيادة قوات الامن في القدس.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها مواضيع مختلفة. فكتبت صحيفة «عل همشمار» حول تقرير اللجنة القضائية حول قضية الشين بيت الذي برأ الجهاز السياسي وبالذات رئيس الحكومة اسحق شامير من تورطه في قتل الفلسطينيين الذين اسروا في عسقلان والقى مسؤولية ذلك على قيادة جهاز الامن العام وبالذات على ابراهام شالوم. ورغم ذلك لا يوجد هناك معارضة سياسية او امنية لمنع نشره وتساءلت الصحيفة: لماذا لم يقدم رئيس «الشين بيت» للمحاكمة وما هي التقديرات التي اخذتها حكومة الوحدة الوطنية للتوجه بالعفو عنه؟ فالتقرير يشير بشكل واضح الى ان رئيس «الشين بيت» اعطى اوامر غير قانونية وكذلك على مسؤوليته واذا سلمنا بهذا التقرير فاننا نسمح لجهاز «الشين بيت» للاستخفاف بالقانون والسياسيين المسؤولين عنه وان ادانة «الشين بيت» انجاز كبير للديمقراطية الاسرائيلية التي تشتمل على صحف لا تتوقف عن العمل للكشف عن الحقيقة؟

اما صحيفة «دافار» فكتبت تحت عنوان «موما ومجدل احتفال المستوطنات بيوبيلها الخمسين حدث غير طبيعي في ظل بحث الخطة الاقتصادية وتقليص ميزانية الدولة». وقالت:

لقد وضعت خطط استيطانية زمن الانتداب البريطاني ولكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ وبقيت على الورق وبعد اشتداد الصراع العربي اليهودي على ارض اسرائيل فان المستوطنات اصبحت امرا مهما. ولكن ما هو قائم حاليا ليس مستوطنات امام سلطة غريبة فحكومة اسرائيل هي التي تحكم في القدس وهي التي يجب ان تقرر متى تقام المستوطنات الجديدة ولا مكان الان للاعمال الخاصة ويجب ملاحقة جميع التحركات التي تحاول فرض ذلك على الحكومة. ويجب التحرر من الاعمال والنشاطات السرية وترك الحكومة لكي تقرر سياسة الامن والاستيطان.

ديلي تلجراف

اسو تقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «ديلي تلجراف»، قائلة ان اكبر شركة نفط عالمية (امريكان اكسون كوربوريشن) قد سارت على خطى كبرى الشركات العالمية مثل (اي. بي. ام) وجنرال موتورز وكوداك وباركليز بنك في قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا.

فقد اعلنت اكسون والمعروفة في اوروبا باسمها القديم اسو، في نيويورك بانها قد باعت حصتها في شركتين بجنوب افريقيا. وقد بيعت الشركتان، وهما صغيرتان نسبيا، الى مؤسسة مستقلة تأسست للاستمرار في العمل ومواصلة «المسؤولية الاجتماعية وبرامج دعم العمال».

اتجاهات الصحف العالمية

صدرت معظم الصحف البريطانية يوم امس، وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى قرار الرئيس الامريكي بمعاقبة دول السوق الاوروبية المشتركة، بفرض قيود شديدة على صادرات دول السوق الى الولايات المتحدة.

وكذلك نبأ تأكيد وزارة العدل الامريكية بان الكولونيل نورث قد اقر بأن الاسرائيليين هم الذين اقترحوا عليه تحويل الاموال المحصلة من صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران، لتمويل عمليات المتمردين في نيكاراجوا.

«التايمز»: الولايات المتحدة تفرض ضرائب بنسبة ٢٠٠ في المائة في حرب التجارة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «التايمز» اللندنية قائلة ان الرئيس ريجان اعلن امس قيودا صارمة على الواردات الزراعية من الدول الاوروبية. وبلغت هذه القيود نسبة من الضرائب وصلت الى ٢٠٠ في المائة على البضائع التي تدخل الاسواق الامريكية مثل بعض المواد الغذائية والمشروبات. وأعلن الرئيس ريجان ان هذا القرار سيجري تنفيذه في موعد اقصاه نهاية شهر يناير (كانون الثاني).

وجاء قرار الرئيس ريجان هذا كخطوة عقابية على فشل دول السوق الاوروبية المشتركة في التوصل الى اتفاق بشأن التعويضات التي يفترض ان تقدمها دول السوق للولايات المتحدة تعويضا للخسارة الكبيرة التي تعانيها هذه الاخيرة من توقف صادراتها الى اسبانيا بعد انضمام هذه الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. وستصل قيمة الضرائب التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية على البضائع الاوروبية الى ٤٠٠ مليون دولار امريكي.

«ذي اندبندنت»: نورث يتهم اسرائيل في مسالة تمويل الكونترا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «ذي اندبندنت» تقول ان دور اسرائيل في تحويل الاموال التي دفعتها ايران ثمنا للاسلحة الامريكية الى الكونترا، قد برز الى السطح ثانية، مع تسريب للانباء من الكونجرس.

فقد اكدت وزارة العدل الامريكية، تقارير تفيد بان الكولونيل اوليفر نورث قد اخبر المدعي العام الامريكي ادوين ميس الشهر الماضي بان فكرة تحويل الاموال كانت قد اقترحت عليه من قبل احد المسؤولين الاسرائيليين.

وبما ان اثنين من رؤساء الوزارة الاسرائيليين ومسؤولين اسرائيليين كبارا قد انكروا كليا علمهم بمسألة التحويل، فان هذا الاتهام خطير جدا اذ ان الاسرائيليين يحاولون ابقاء انفسهم بعيدا عن هذه الفضيحة قدر ما يستطيعون.

وقد اخبر ميس الكونجرس بان الكولونيل نورث قابل احد الاسرائيليين قبل عام وتباحث معه في موضوع تمويل المتمردين في نيكاراجوا.

وقد قدم ميس شهادته امام اثنين من لجان الكونجرس، سرا حول هذا الموضوع. وان الرئيس ريجان يرغب في نشر نص تلك الشهادة، اذ ان ذلك سيكشف ما قاله الكولونيل نورث لادوين ميس.

١٩٨٧

الضفة

محمود كحيل

في ذكرى محمد علي جناح مؤسس باكستان

بقلم: أكرم زعيتر

في الخامس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) احتفلت باكستان بالذكرى العاشرة والمئة لمولد مؤسسها، زعيم مسلمي الهند «قائد أعظم محمد علي جناح». واننا لنعلم أن قومية الدولة الكبيرة التي أسسها هي الاسلام وحده، وأن الاسلام هو سر وجودها ورأسم حدودها.

وإني لتحدث في هذه المناسبة عن هذا القائد الاسلامي المؤسس الباني راجيا أن يكون حديثي مشاركة عربية للشعب الباكستاني الشقيق في الحفاوة بالذكرى وتمجيد صاحبها العظيم.

ولكنني أراني، قبل ذلك بحافز من الوفاء لعربيتي، أعترف بجميل كوكبة من أعلام مسلمي الهند من جيل جناح ورعيله، عرفناهم قبل قيام باكستان، قد اندفعوا في نصرة القضية الفلسطينية واستبسلوا في الدفاع عنها، وأبلوا أي بلاء في مظاهرتها : عقداً للمؤتمرات وتأليفاً للوفود والبعثات، وسخاء في التبرعات، وتأييداً للثورات، وتنديداً بالظالمين الطغاة، وتشجيعنا في المعارك على الثبات.

وإني استرفد ذاكرتي وما دونت وبعض الصحف المحفوظة في مؤسسات : وفي صدر هؤلاء المجاهد الاسلامي الكبير مولانا محمد علي (جوهر) الذي دعا سنة ١٩٣٠ الى عقد مؤتمر مسلمي الهند في بومباي وحضره خمسون الف مندوب من جميع انحاء الهند وسيلان وبورما وتقرر فيه اتخاذ السادس عشر من ايار، يوم الجمعة، يوماً لفلسطين في جميع انحاء العالم الاسلامي، وتلقت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين برقية بقرار المؤتمر موقعة بتوقيع أمينه محمد علي وهذا نصها : «بما أن فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب، هي وديعة لدى جميع المسلمين، وليست لدى مسلمي فلسطين وحدهم فإن مسلمي الهند يهتمون كل الاهتمام بوضعها ومستقبلها، وهم لا يسمحون بأن تكون فلسطين مزبلة قاذورات ليهود العالم من أجل إخراج أهاليها العرب الاصليين الذين يؤلف المسلمون كثرتهم الساحقة، واضمحلالهم»، وطالبوا بالغاء وعد بلفور والانتداب وإقامة حكومة وطنية حرة مستقلة.

وجاء الزعيم الكبير مولانا محمد علي فلسطين وزار الأقصى وصلى فيه في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة وعاهد الفلسطينيين على العمل لانقاذ فلسطين.

وفي لندن، في كانون الثاني سنة ١٩٣١ قضى الزعيم مدافعا عن قضية بلاده وفلسطين، فكرمته فلسطين بقرار مفتيها الحاج امين الحسيني ان يدفن الزعيم في جوار الأقصى، فاقلته الباخرة الى السويس حيث استقبلته نخبة من كرام المصريين ورافقوا جثمانه الى فلسطين التي شيعته الى مرقده وديعة مسلمي الهند لدى المسجد الأقصى، وفي المأتم ألقى الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني رائعة أحمد شوقي، أمير الشعراء في رثاء محمد علي وفيها يقول :

هو من سيوف الله جل جلاله
أو من سيوف الهند عند قضائه
بطل حقوق الشرق من أحماله
وقضية الاسلام من اعبائه

وينهيها شاديا :

نم في جوار الله ما بك غربة
في ظل بيت أنت من ابنائه
أفتى بدفنك عند سيدة القرى
مفت أراد الله في إفتائه
بلد بنوه الأكرمون قصورهم
وقبورهم وقف على نزلائه
قد عشت تنصره وتمنح أهله
عونا فكيف تكون من غربائه

وشدا شاعر الشام، خير الدين الزركلي بقصيدة مطلعها :

تفجع الناعي فهاج الأسى
وروع الآمن صوت الأذان
مات إمام الهند مرجوها
معقد ما ناطت به من أمان
مات خطيب الشرق مات الذي
تعلم البيان منه البيان
يبكي بك الاسلام مستصرخا
متقد العزمة ثبت الجنان

•••

وعرفنا أخاه مولانا شوكة علي الذي أسس وأخوه محمد علي على اثر خروجه من المعتقل الانكليزي سنة ١٩١٩ جمعية الخلافة لتحرير دار الخلافة وإنقاذها. عرفناه في فلسطين عاملا على نصرتها وقد طاف فيها بلداً بلداً مبشراً بالوحدة، منبها الى الخطر مشدداً للعزائم داعيا الى العمل، وقد رحبت به باسم نابلس في الجامع الصلاحي الكبير الحاشد بالمستقبلين، ومما أسف له ضياع رسالة تحية منه. ثم عرفناه بعد ذلك قطبا من أقطاب المؤتمر الاسلامي العالمي بالقدس سنة ١٩٣١. على ان مما نذكره أنه حين أوفد المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين سنة ١٩٢٣ وفداً الى الهند من أجل عمارة المسجد الاقصى وجمع بعض المال أصحبه شوكة علي رسالة الى المجلس الاسلامي الأعلى يتعهد فيها بجمع كل ما يتطلبه تعمير الحرم الشريف ولكن لسوء الحظ باغتت الهند وجمعية الخلافة اخبار إلغاء مصطفى كمال الخلافة فشلت أيدي لجان الخلافة وثبطت الهمم والعزائم.

وأذكر في سفر الجهاد الاسلامي من أجل فلسطين، شاعر الاسلام الكبير العلامة محمد إقبال، نائب رئيس المؤتمر الاسلامي العالمي، وقد سمعناه ليلة الاسراء في افتتاح المؤتمر يقول فيما يقول : «وعلى كل مسلم، عندما يولد ويسمع كلمة لا إله إلا الله أن يقطع على نفسه العهد على إنقاذ الاقصى» ثم سمعناه يودع المؤتمر هاتفا : «ان مستقبل الاسلام موقوف على مستقبل العرب، ومستقبل العرب موقوف على وحدة العرب، فاذا تمت وحدتكم العربية علا شأن العرب والمسلمين».

وإني أذكر في سفر الجهاد الاسلامي الخطيب العالم المؤمن عبد الرحمن صديقي، خطيب المؤتمر البرلماني في مصر سنة ١٩٣٨ ومبعوثه الى لندن للدفاع عن فلسطين، وكما عرفته حينئذ شرفتني الاقدار بأن أعرف من اولئك الأئمة الأعلام الذين ناصرونا ونصرونا، وأنحني الآن أمام ذكراهم وأرسل التحية الى أرواحهم وأدعوه تعالى أن يجزيهم أكرم الجزاء : مولانا محمد شفيع داوودي، مولانا خليق الزمان، محمد كفايت الله، شعيب قرشي، زاهد علي، عبد القادر البديواني، حكيم اجمل خان، الدكتور انصاري، محمود محمد عرفان، غلام رسول مهر. ومن لم اذكرهم فجزاؤهم الأوفى عند عالم السر وأخفى.

ومن الذكريات المتصلة بعظيمنا محمد علي جناح وقضية فلسطين أنه أبرق سنة ١٩٣٨ الى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني بالقاهرة المرحوم المجاهد محمد علي علوبة باشا يرجو تزويده بتفصيل عن المؤتمر يتحدث عنه وعن قضية فلسطين في اول اجتماع يعقده المجلس الاشتراعي الهندي، وقد فعل.

ومما لا أنساه في اثناء الحرب العالمية الاخيرة، وكنا مشردين في منافي الاناضول وغيرها، وكان الحاج أمين الحسيني، رئيس لجنتنا العربية العليا، لاجئا الى المانيا، وقضيتنا في مهب الأعاصير، أذاع محمد علي جناح رئيس العصبة الاسلامية لجميع الهند بيانا يؤكد فيه اهتمام العصبة بقضية فلسطين ومطالبتها بحقوق الفلسطينيين، مما شدد العزائم وأنعش الآمال.

وأم القائد العظيم القاهرة في اواخر سنة ١٩٤٦، واجتمع بأركان الدولة وشيخ الأزهر وعبد الرحمن عزام أمين الجامعة العربية، وكان مفتي فلسطين الحاج امين قد نجا حديثاً من قبضة الحلفاء ولاذ بمصر، وقيامة الانكليز قائمة عليه تطالب بمحاكمته مجرم حرب، فحرص القائد العظيم على الاجتماع به وتحيته باسم مسلمي الهند موكداً ان دولة الباكستان التي يعملون على اقامتها ستجعل همها العمل على انقاذ فلسطين. ومن تتبع مواقف مندوب باكستان في الامم المتحدة بعد ذلك ظفر الله خان الذي مثل روح الباكستان وقائدها رأى فارسا للقضية الفلسطينية لا يشق له غبار.

•••

أما بعد فان سيرة البطل الذي ولد في مثل هذا اليوم سنة ١٨٧٦ نشأة ودراسة ومحاميا نابغا في العشرين من عمره في بريطانيا، ثم سياسيا، خطيبا برلمانيا ممتازاً ير العجب العاجب من عبقريته، ولكنني رأيت أن آتي على لمحات من مآثره موجزة في فقرات أرجو ان ترسخ في الأذهان :

ان الباكستان مدينة للقائد العظيم بتأسيسها وباعتبارها قلعة إسلامية، فنحن معشر المسلمين مدينون لجناح بقيامها. أجل انه أقام دولة كبيرة ولم تكن ثم حدود تعين وجودها، ولا جيش يوطد أمنها ويفرض نظامها، ولكن عظيما واحدا قديراً مقتدراً واثقا بنفسه، مؤمنا بربه، مخططا، حكيما، محكما، بصيراً بأعقاب الأمور عرف بارادته الحديدية، ورباطة جأشه، ونظافة يده، وصلابته وشجاعته ووضوح رؤيته هو الذي أسسها وهندسها، ورفع بنيانها وسابق الزمان في عمرانها.

•••

ويحتم الحق علي أن أقول إن محمد إقبال الشاعر العظيم قد سبق الى الدعوة الى قيام الدولة الاسلامية الواحدة، وكما ان مولانا محمد علي رشح جناح لزعامة المسلمين، فان محمد إقبال هو الذي طالبه بتزعم الحركة ودعاه الى حمل التبعة التي اهدتها اليه العناية الالهية، وقال له في رسالته إليه : «إن مسلمي الهند كلهم يتطلعون بأبصارهم وآمالهم الى زعيم واحد هو محمد علي جناح» وهو يرى تأسيس وطن قومي لمسلمي الهند يبعث مجد الاسلام. وكان شودري رحمة علي، على غرار إقبال، قد طالب بدولة إسلامية مستقلة في مؤتمر المائدة المستديرة كما أن مولانا محمد علي كان لا يفتأ يؤكد أن السبيل الوحيد لأن يعيش المسلمون هو أن يحكموا في المناطق ذات الكثرة الاسلامية .

•••

ولكن جناح هو الذي جعل من الشعار حقيقة ومن الفكرة واقعا، وترجم النظرية عملا، وفرض الوجود الاسلامي بنيانا مرصوصا، وعانى ما لا يطيق البشر لوقف المذابح التي تعرض لها المسلمون على ايدي السيخ والهندوس في شرق البنجاب، ولاسيما حين قدم الانكليز موعد انسحابهم وإعلان الاستقلال من تموز سنة ١٩٤٨ الى اغسطس سنة ١٩٤٧، قبل ان يستكمل المسلمون تدابيرهم، الأمر الذي يذكرنا بما اقترفوه بأسلوب انسحابهم من فلسطين ووقوفهم مكتوفي الأيدي أمام فظائع اليهود واعتداءاتهم. على ان جناح اجترح المستحيل حتى استحق اللقب الذي خلعته عليه الجمعية التشريعية وبوأته عبقريته منصب أول حاكم لباكستان.

•••

وهذه لمحات من آرائه ومناقبه :

١ ـ لم يكن القائد العظيم يعتبر أن الاسلام محض علاقة بين الانسان وربه. وقد قال في رسالته الى مسلمي الهند سنة ١٩٤٥ لمناسبة عيد الفطر : «يعلم كل واحد ـ عدا الجهلاء ـ أن القرآن هو دستور المسلمين العام. انه دستور ديني اجتماعي، مدني، اقتصادي، عسكري، قضائي. انه ينظم كل شأن من شؤون الانسان من الشعائر الى مقتضيات الحياة اليومية، ومن نجاة الروح الى صحة البدن. من حقوق الفرد الى حقوق الجماعة. من الجزاء في الحياة الدنيا الى الجزاء في الآخرة. انه يحتم على كل مسلم ان يقتني القرآن وأن يجعله شيخه الهادي. أجل ليس الاسلام محض طقوس وشعائر، وإنما هو دستور كامل ينظم حياة المجتمع الاسلامي جماعات وأفراداً».

•••

وفي رسالته المذاعة الى الامم المتحدة في شباط ١٩٤٨، على اثر قيام باكستان بعد ان وكد فيها احترام الباكستان لميثاق الامم المتحدة، وكون بلاده لن تألو جهداً في تأييد الشعوب المضطهدة والمظلومة ماديا ومعنويا، أعلن ان نظام الحكم الباكستاني دمقراطي يقوم على القواعد الاساسية للاسلام ويطبقها في الحياة العملية كما كانت مطبقة قبل الف وثلاثمئة سنة، وقد علمتنا مبادىء الاسلام الدمقراطية والمساواة والعدل والانصاف لكل إنسان».

وقبل وفاته، وفي شباط من سنة ١٩٤٨ خطب قائلا : «لا خلاص لنا إلا باتباع تلك القواعد الذهبية للاخلاق والسلوك التي وضعها المشرع الأعظم، نبي الاسلام، فلنبن دمقراطيتنا على قواعد من المبادىء والمثل الاسلامية التي تحث على الشورى ولا تعترف بالاقليمية وتوجب المساواة أمام القانون وأمام الحكومة».

وأعلن في تدشين تلك الدولة : «أن قبول نظرية الاقتصاد الغربي وتطبيقها لن يساعدنا على تحقيق هدفنا لايجاد شعب سعيد راض. فنقرر نحن مصيرنا بطريقتنا ونقدم للعالم نظاماً اقتصاديا قائما على المبادىء الاسلامية في المساواة والعدل الاجتماعي، وبذلك نكون قد أدينا رسالتنا كمسلمين ووهبنا الانسانية رسالة سلام هي وحدها التي تنقذه وتضمن له السعادة والرفاه والرغد».

٢ ـ كان القائد العظيم رجل أخلاق تتوافر فيه من المناقب ما لا تتوافر في كثير من عظماء عصره.

٣ ـ كان جناح يؤمن بأهمية المرأة ودورها في المجتمع، وقد شجع اخته فاطمة على تأليف لجنة من فضليات المسلمات لتأييد قضية باكستان فكان لها دورها المميز في العصبة الاسلامية وفي وقوفها بجانبه عشر سنوات.

٤ ـ ما قرأت لجناح الذي أوجد للمسلمين وطنا وشاد كيانا من قوله هو لغاندي : «نحن أمة ولسنا أقلية. إننا أمة من مئة مليون، لنا ثقافتنا المميزة. لنا حضارتنا ولغتنا وآدابنا وفنوننا وعمارتنا وأسماؤنا ومشاعرنا وأنسابنا وقوانيننا الاخلاقية والشرعية وعاداتنا وتقاليدنا وتقويمنا وتاريخنا ومطامحنا ومؤهلاتنا ونظرتنا الى الحياة. فنحن في عرفنا وعرف جميع الشرائع الدولية أمة واحدة».

وختام القول أراني أردد ما قاله الفيلسوف الباكستاني ضياء الدين احمد : «لقد احببنا جناح لأنه كان محاميا عميق التفكير، سياسيا عمليا، حكيما، مناقشا موهوبا، سديد المنطق، خلق زعيما مكافحا منافحا عن العدل والحرية والمساواة وحكم الشعب والمجتمع المنفتح وباكستان النبيلة. قاد سفينة العصبة منذ سنة ١٩٣٧ في بحار متلاطمة الامواج وعواصف هوجاء لينشىء أمة ويوحدها، ويبدد موجة التشاؤم الطاغية».

وعاش القائد العظيم ثلاثة عشر شهراً بعد ولادة الدولة الاسلامية، مضطلعا بأضخم عبء يحمله إنسان شامخ الرأس فائق الشجاعة.

إننا نتجه اليوم في ذكرى القائد العظيم نحو شقيقتنا الكبرى باكستان مرددين رسالته الاخيرة الى الباكستانيين : «لقد وضعت قواعد دولتكم، فعليكم أن تتموا البناء بأسرع وأحسن ما تستطيعون، ودائما الى الامام».

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
U.K: المملكة المتحدة : ● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex-888272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية : Jeddah Office: مكتب جدة : مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J.
● مكتب الرياض : Riyadh Office
● مكتب الخليج : Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
MOROCCO: المغرب : Rabat Office مكتب الرباط : ٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب ـ هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA: ● مكتب تونس : 4 نهج علي بلهوان حانية ـ هاتف : ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢
EGYPT: ● جمهورية مصر العربية : ● Cairo Office: مكتب القاهرة : ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
SUDAN: السودان : Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم : عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب : ٣٦٤٤ Tel:71707/71782/71732 تلكس : ٣٦٥
U.S.A: الولايات المتحدة : Washigton Office: واشنطن : 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن : 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

الفضيحة الجديدة

تكشفت حقيقة تركيبة المؤسسة الاسرائيلية التي تقود نظام الحكم في ارض فلسطين المحتلة بعد ازاحة الستار عن فضيحة جديدة من فضائح العنصرية الصهيونية ضد العرب في ذلك الكيان الذي يدعي الديمقراطية.

ففي اطار جديد من اطر التآمر الصهيوني اثبت القضاء الاسرائيلي انه كغيره من باقي مؤسسات ذلك الكيان المفتعل يقوم على الارهاب ولوي الحقائق بما في ذلك تبرئة المجرم اذا كانت الجريمة ضد عربي.

فقد اصدرت لجنة التحقيق التابعة لوزارة ما يسمى «بالعدل» الاسرائيلية قرارا بتبرئة الارهابي أسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من تهمة التورط في حادث قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما أحياء اثر محاولتهما مع زميلين لهما اختطاف سيارة ركاب صهيونية بالقرب من مدينة عسقلان في فلسطين المحتلة عام ١٩٨٤.

وكانت اللجنة تحقق فيما ثبت من ان شامير الذي كان يتولى وقتذاك رئاسة الحكومة قد اصدر بحكم مسؤوليته عن نشاطات اجهزة المخابرات الداخلية الاسرائيلية «شين بيت» إذنا وتفويضا لابراهيم شالوم رئيس الجهاز بقتل الفدائيين.

وقد ثبت ذلك من خلال اقوال نائب رئيس «شين بيت» الذي ابلغ شمعون بيريز رئيس الوزراء فيما بعد بان شالوم امر ـ بناء على تفويض من شامير ـ بقتل الفدائيين الفلسطينيين ثم حاول التستر على شامير بتلفيق التهمة ضد البريجادير اسحق مردخاي قائد سلاح المظلات وتبرئة جهاز «شين بيت».

ورغم ان هذه القضية كانت قد اثارت فضيحة كبرى في اسرائيل الى ان الفضيحة الاكبر هي قرار لجنة التحقيق بتبرئة المجرم الاصلي الارهابي شامير.

وداع عام ـ واشنطن وموسكو

لم يشهد العام المنصرم اجتماع القمة الذي كان من المقرر عقده في الولايات المتحدة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. وبدلا من ذلك، واثر ازمة دبلوماسية بين الدولتين العظميين بدأت باعتقال دبلوماسي سوفياتي في الولايات المتحدة بتهمة التجسس ثم بالاعتراض على دبلوماسيين سوفيات في الامم المتحدة لما قيل من اشتغالهم في التجسس، عقد جورباتشوف وريجان اجتماعا رتب على عجل في ريكافيك، عاصمة ايسلندا. وقد قدم الاثنان مقترحات اثارت الامال في امكانية قيام الدولتين العظميين بتخفيض اسلحتهما النووية الاستراتيجية بنسبة خمسين في المائة. وكانت مزايدة الزعيمين الامريكي والسوفياتي على نزع الاسلحة النووية بصورة كلية اشبه بمزاد علني. اذ إقترح جورباتشوف أن يتم ذلك بنهاية القرن الحالي، وإقترح ريجان ان تكون الفترة عشر سنوات.

تبين في نهاية الامر ان الشكوك القائمة بين موسكو وواشنطن مازالت اقوى من ان يتغلب عليها اجتماع في ريكافيك لم يتم التمهيد له بصورة كافية. وكان من المرجح ان يسفر ذلك الاجتماع على الاقل عن اتفاق على نزع الصواريخ النووية القصيرة المدى من اوروبا. ولكن بعد ان هدأت الضجة التي اعقبت فشل اجتماع ريكافيك، سارعت بريطانيا وفرنسا الى اعلان تمسكهما برادعيهما النوويين المستقلين الى ان تتوصل موسكو وواشنطن الى اتفاق شامل لا يترك اوروبا الغربية مكشوفة للخطر.

وكانت حرب النجوم السبب الرئيسي في اخفاق ريجان وجورباتشوف في بلوغ اتفاق للحد من الاسلحة النووية في اجتماعيهما حتى الان، ويؤمل في ١٩٨٧ ان تدرك ادارة ريجان عدم جدوى الاصرار على حرب النجوم وان تمهد المحادثات السوفياتية ـ الامريكية في جنيف السبيل لاتفاق على تخفيض عدد الاسلحة النووية للجانبين وان يتلو ذلك اتفاق على تخفيض اعداد القوات التقليدية في اوروبا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٥	٥,٤٠	٥,١٢	٥,١١	٥,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨	٥,٥٩	٥,١٨	٥,٥٠	٥,٠٣	٤,٥٠	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٣٨	٦,٣٧	٦,٥١	٦,٠٨	٧,٣٠	٧,٣٣	٦,٤٢	٧,١٠	٦,٢٥	٦,٢٠	٦,٤٨
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٣٩	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥١	١٢,٣٣	١١,٤١	١١,٤٨	١٢,١٤
العصر	٣,٢٩	٣,٢٥	٢,٣٩	٢,٥٩	٢,٤٧	٢,٥١	٣,١١	٢,٥٥	٢,٤٣	٣,٣٣	٢,٣٨	٢,٤٦	٣,١٠
المغرب	٥,٥١	٥,٤٦	٤,٤٩	٥,١٧	٥,٠٩	٥,٢٠	٥,٣٣	٥,١٥	٥,١١	٥,٤٨	٤,٥٧	٤,٥٨	٥,٣٦
العشاء	٧,٢١	٧,١٦	٦,١٠	٦,٤٧	٦,٢٩	٦,٣٠	٧,٠٣	٦,٤٦	٦,٢٣	٧,١٨	٦,١٧	٦,٢٨	٧,٠١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٧	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٤	[illegible]	٦,١٣	٦,٠٤	٥,٥٧	٦,٠٣	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٦
الشروق	٦,٢٧	٦,٣٨	٧,٠٦	٨,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٧	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٩	١١,٣٨	١٢,١٣	١,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٥	١٢,٤٨	١,٢٠	١٢,٤٠	١٢,٠٠
العصر	٣,١٩	٢,٢٢	٢,٤٠	٣,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٣	٢,٣٢	٣,٤٣	٢,٤٤	١,٥٥
المغرب	٥,٥٧	٤,٤٠	٥,١٠	٥,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٤,٥٠	٦,٠١	٥,٠٣	٤,١٤
العشاء	٦,٥٧	٦,٠٧	٦,٣٠	٧,٢١	٦,١٢	٦,٤٧	٥,٥٠	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٣٥	٧,٣٣	٦,٤٣	٥,٥٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٣	٦,٣٣	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٩	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٥٦	٥,٥٩
الشروق	٨,١٦	٨,٣٣	٨,٠٣	٨,٤٢	٨,٣٧	٦,٥٧	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٩	٧,٤٥
الظهر	١٢,١١	١٢,٣٠	١٢,١٩	١١,٥٣	١٢,١٥	١١,٥٨	١٢,٤٦	١٢,٣١	١٢,٠١	١٢,١٣	١١,٥٦	١٢,٣٦	١٢,١١
العصر	١,٤٨	٢,١٨	٢,١٤	١٢,٥٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,٢٣	٢,٢٩	٢,٢٢	٢,٤٠	٢,١٤	٣,١٦	٢,١٦
المغرب	٤,٠٦	٤,٣٦	٤,٣٣	٣,٠٢	٣,٥١	٤,٥٩	٤,٤٠	٤,٤٨	٤,٤١	٤,٥٩	٤,٣٢	٥,٣٥	٤,٣٥
العشاء	٥,٥٣	٦,٢٠	٦,١٥	٤,٥٨	٥,٤٩	٦,٢٠	٦,٢٧	٦,٣٠	٦,١٢	٦,٢٨	٦,٠٦	٦,٥٥	٦,١٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

معركة الإنسان مع الشيطان

ما من نفس بشرية الا عائشة في صراع دائم مع شرور الحياة، خارجها ـ اي خارج النفس ـ وهي كذلك في نزاع مستمر مع خواطر السوء، وهواتف الهوى، في داخلها، وقد كان ذلك منة لها هل تقاوم الشر بطاقاتها الروحية التي وصلها الله تبارك وتعالى بذاته العليا؟ ام تغلبها الحياة الدنيا بزينتها وزخرفها، ولهوها ولعبها فتقطع ما امر الله به أن يوصل وتنسى خالقها، وتجحد رازقها، فينساها تبارك وتعالى، ثم ينسيها حقيقتها، ويسلبها سلاحها في معركة الشيطان العدو الازلي الابدي لبني الانسان؟

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول: (لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا الى ملكوت السماء).

نعم النفس البشرية عائشة ابدا في معركة دائمة مع الشيطان، وانما تنتصر على خواطر السوء، ووساوس البغي، وهواتف العدوان ـ ما ظلت متصلة بالله تخشاه وترجوه، وتذكره في السراء والضراء، وتشكره على النعماء، وتصبر على البأساء.

وفي القرآن الكريم نجد هذه الآيات:

«إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي».

«ونفس وما سواها. فألهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها».

«وأما من خاف مقام ربه، ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى».

فالنفس البشرية إذن، وكما يقول بارئها وخالقها جل وعز ـ مصطرعة ابدا مع رياح الهوى وأمواج الغرور ولكنه ـ سبحانه ـ كما اسلفنا زودها بطاقات روحية للمقاومة والدفاع، وهداها النجدين، طريق الخير وطريق الشر، وألهمها فجورها وتقواها. لتختار بعقلها الهدى او تنحرف بجهلها الى الضلال.

ولنضرب في صور الهواتف والوساوس والخواطر الشريرة الرجل يتمنى ان يكون كجاره في الدار ـ او رفيقه في العمل، غنى وترفا، فيسابق الزمن ويستعجل القدر، ويحدث نفسه او تحدثه نفسه ان يجمع المال من حرام وحلال، او يقترض وهو ينوي المطل وعدم الوفاء.

ومن تلك الصور الشيطانية. الرجل تحلو في عينه حليلة جاره، او زوجة قريبه، وهي لا تزيد على زوجته شيئا من جمال او خلق ـ وفي الجانب المقابل: المرأة يحلو في نظرها زوج جارتها او زوج قريبتها، وهو لا يفوق زوجها في صحة او خلق او مقدرة على الكسب.

ومنها ـ اي من تلك الوساوس الشريرة ـ ان يتساءل بوحي من الشيطان لماذا يزداد الظالم قوة، والمسيء عافية، وآكل الحرام غنى، ولماذا يتسع رزق الفاجر، ويضيق رزق العابد؟

حتى الاتقياء تخطر بنفوسهم هذه الخواطر الشيطانية، في لحظات غافلة من حياتهم، ولكن الله تبارك وتعالى يسعفهم بالذكرى ـ كما يقول القرآن الكريم: «إن الذين اتقوا، إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا، فإذا هم مبصرون» فتكون الذكرى ثمرة للتقوى، وطريقا ميسرة يبصر فيها اصحابها حقيقة الهدى وواقع الضلال.. وينهزم وحي الرحمن وحي الشيطان في معركته مع النفس البشرية حين تتجلى العواقب وتتتابع التجارب.. في مصاير الظالمين والمسيئين. مصداقا لقول العليم الحكيم:

«إنما نملي لهم ليزدادوا إثما».

«فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا».

«ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار».

بهذا الوحي الرحماني يندحر الوحي الشيطاني في نفوس الاتقياء الصالحين، ويزدادون إيمانا مع إيمانهم، ويستبشرون بأن النصر مع الصبر، وان الفرج بعد الكرب، وان مع العسر يسرا، وان رحمة الله ولطفه وهدايته، وما انزل في قلوبهم من سكينة الايمان، وطمأنينة المصير ـ هو خير مما يجمع الجامعون، يفرح به المترفون:

«قل بفضل الله وبرحمته، فبذلك فليفرحوا، هو خير مما يجمعون» وبهذا الوحي الرحماني يتعلم الانسان في معركته مع وساوس الشيطان، وخواطر السوء وهواتف الهوى، وأماني الباطل ـ يتعلم اللجوء الى الله يستعينه ويستعيذه، وانه لمعينه ومعيذه. «ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا».

ويتمثل هذا الدرس الذي يتعلمه الانسان ليتزود به سلاحا في معركة الشيطان في هذه الآية القرآنية الكريمة: «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ، فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم».

كما يتمثل بصورة اوضح في سورة خاصة بالاستعاذة نزلت باسمها ومعناها.. هي المعوذة الثانية «قل اعوذ برب الناس ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس».

وهل اقوى على الاعاذة من رب الناس، وملك الناس، وإله الناس؟ سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون ويفعل المجرمون علوا كبيرا..

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

مشاهد من طريق الحياة

الحلقة (٢٤٠)

هذه مشاهد اخرى فيها متعة لمن اراد الاستمتاع وفيها نفع لمن احب الانتفاع.

هذه واقعة وقعت من سنين طوال، ومات صاحبها فلا يظنن احد اني اتكلم عن رجل معروف، أو أعرض به، ولا يحسبن أحد انني اتخيل واكتب قصة ادبية.

لقد كان لي صديق آتاه الله شبابا، وآتاه الله مالا، فتزوج فتاة ذات جمال، وذات خلق وكمال، وعاشرها سنة، كانت كلها شهرا واحدا متصلا من شهور العسل، وكان لا يفتأ يذكر الولد، حتى كان الحمل، فازداد به رباط الحب بينهما توثقا، وكان لهما من الصبي المنتظر مجال لحديث لا ينقطع: ماذا نسمي الصبي؟ وكيف نربي الصبي؟ وصنعا للصبي الثياب، واعدا له اللعب، وعينا له المدرسة، ورسما له طريق المستقبل، لا يملان تكرار هذا الحديث، ومرت ايام الحمل، وجاء المخاض، واجتمعت الاسرة كلها واصطفت بانتظار الصبي، ولكن الصبي لم يأت، لقد جاءت بنت.

ووجمت القابلة، وسكت الحاضرات، ونكسن رؤوسهن، ولم تجرؤ واحدة منهن، ان تخبر الاب بالبنت، بعد ان كن يتزاحمن على اخباره بالصبي، ويتسابقن الى اخذ الجائزة البشارة.

وعلم الأب فعبس وبسر، واعرض واستكبر، وأعاد سيرة اهل الجاهلية (واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، أيمسكه على هون، أم يدسه في التراب).

ونسي الحب، وخان الوداد، فلم يجد على هذه الوالدة ببسمة، ولم يمنن عليها بكلمة، بل تنكر لطبيعة الخير في البشر، فأولاها الصد، وكلمته فأساء الرد، ورأى فيها عدوة له، قد حطمت آماله، وجنت عليه، اليست قد جاءته بالبنت وهو الذي يرجو الصبي؟ كأنها هي التي تمنع الصبيان والبنات!

وبدلت هذه البنت حياتهما، فلم تعد شهرا متصلا من شهور العسل، بل صارت يوما واحدا ممتدا من ايام الجحيم، وصارت الزوجة كأنها خادمة مهملة في دار الزوج، وصارت البنت يتيمة ضائعة في بيت الاب، لا ينظر اليها، ولا يعطف عليها، ولا ينسى ليلة ان يفرق اذنيها، وهي طفلة لا تعي بالوان السباب، لانها جاءت بنتا، ولم تجيء صبيا كما كان يؤمل ويشتهي.

وراح العقلاء من اصحابه، يعظونه ويكلمونه، ويقولون له ان الله هو المعطي، وهو المانع، وهو الخالق المدبر (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) حتى لان قليلا واستكان وعاوده الامل بالصبي.

وحملت الزوجة مرة ثانية، وراح يطمعها بالخير العميم، ان جاءته بالصبي، وهي تتحرق شوقا الى الصبي، وتذوب خوفا من البنت، وتسأل اهل الطب واهل التجربة واهل التضليل والشعوذة، وتنفق المال، وتبذل الجهد، فمنهم من يردها ويفهمها ان الامر لله وحده، هو (يعلم ما في الارحام)، ويتعفف عن مالها، ومنهم من يتخذها مغلا يستغله، فيؤملها ويأخذ من مالها، حتى دنا الوضع، وكان المخاض، وتكررت الرواية، وجاءت البنت الثانية، وجاء معها البلاء على هذه المرأة المسكينة.

لقد نكد هذا الاحمق حياتها، وجعلها سما ناقعا، تتجرعه غصة بعد غصة، حياة اهون منها الموت، ويا ليته اقتصر عليها وحدها، فلم يجرع الطفلتين غصص هذا السم، وهما لا تعيان ولا تدركان، الوحش يعطف على صغاره فيدللها ويرعاها، وينطقها بلسانه، وهذا الانسان يعذب بلسانه صغاره وزوجته ويوليهم الهوان.

ولو كنت انشيء من هذه الواقعة قصة ادبية لسردت عليكم من التفاصيل، ما أستدر به الدموع من العيون، ولكنني اروي خبرا، لا اكتب قصة.

ومرت الايام وحملت الزوجة، وحلف الاحمق ان يطلقها ثلاثا ان قالوا له انها ولدت بنتا، وعاود قصة الاطباء، والحكماء والمشعوذين، وجاء المخاض، ووقف الاب ينتظر، ويظن انه بهذا الطلاق الارعن يغالب القدر، ويحاد الله، تعالى ربنا عن ان يحاده احد.

وكانت الولادة، ولم تجيء البنت ولكن جاء بنتان، بنتان معا، ولم يقع الطلاق. هنالك عزم على ان يتزوج امرأة ثانية.

وهنالك عرفت قصته، وكان ذلك كما قلت لكم من سنين طوال، فلما علمت بعزمه على الزواج ذكرته الله، والعهد والعاطفة وقلت له: ان الله اباح الزوجة الثانية، لكن بشرط ان لا يكون في الزواج الثاني ظلم على المرأة او على اولادها، فهل تأمن ان يقع منك؟ وقلت له: ان البنت والصبي من الله، فما ذنب هذه المسكينة؟ ما ذنبها حتى تصب جنونك عليها، وتجرب بطولتك فيها، وما ذنب البنات الاربع، بناتك انت؟ ولماذا تأتيهن بامرأة تيتمهن وابوهن حي؟ هل رأيت امرأة اب لم تظلم اولاده؟ هل ابصرت ضرة تعامل بنات ضرتها كما تعامل بنتها؟ الا من عصم الله من النساء وهن نوادر؟ وهل تدري ايهما خيرلك البنت ام الصبي؟ الا تعرف آباء يتمنون الموت ليخلصوا من صبيانهم؟ وآخرين يحبون الحياة لان فيها بناتهم؟ كم من بنت كانت سعادة لابويها، وكم من صبي كان شقاء لاهله؟ اما سمعت قصة تلك الاعرابية البدوية، زوجة ابي الذلفاء لما اعرض عنها اذ ولدت بنتا، فقالت:

ما لابي الذلفاء لا يأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ألا نلد البنينا
وإنما نعطي الذي اعطينا

افتكون هذه المرأة البدوية اعقل من الرجل المدني المتعلم؟ الم تسمع بأن المرأة ليست سببا في ولادة الصبي ولا البنت، وانما السبب كله من الرجل، والمسبب في الحالين هو الله؟

المرأة عندها بييضة (ولا تقولوا بويضة) واحدة، والرجل هو الذي منحه الله من الحوينات (اي الحيوانات الصغار) ما هو ذكر وما هو انثى افتنسى ما كشفه العلم، وما اثبته الايمان، ونعود الى سيرة الجاهلية. فنحتقر البنات؟ وهل ينسى من يحقرهن أن امه كانت بنتا، وانه لولا النساء ما كان الرجال؟ وانما يتفاضل الناس بالتقوى، ولبنت فاضلة خير من صبي داعر، ولامرأة تقية افضل من رجل فاجر، فعد يا صاح الى عقلك، ففكر في هذه المرأة، فيم اساءت اليك حتى تسيء انت اليها؟ وما ذنبها لتعاقبها، فعد اليها واستغفر الله من ذنبك ببرها والاحسان اليها.

وافضت في هذا وامثاله، فما زاده الا عنادا وجهلا.

وذهب فتزوج، ودخلت الزوجة الجديدة الدار، على البنات وامهن، ذئبا يدخل على غنم لا راعي لها، وتحالف الزوجان الجديدان مع الشيطان، على الضحايا الخمس، الام وبناتها، ومرت الايام، وحملت الجديدة ودنا الوضع، وانفق الاب الاموال، وسخر النساء والرجال، لاستقبال الصبي، وولدت.. وكان المولود بنتا وتبدلت الحال، ولحقت البنت الجديدة وامها، بالام القديمة وبناتها.

واستكبر الرجل وتجبر، واقسم ليحارين القدر، وذهب فتخير ارملة شابة، لها ثلاثة صبيان.

أبعد ثلاثة صبيان شك في انها هي المصبية (اي التي تلد الصبيان) ولقيت المرأة الثانية من الثالثة، مثلما كانت تلقى الاولى من الثانية، وهذه هي سنة الحياة. كما تدين تدان، فان احسنت الى الناس فبعث الله من يحسن اليك، وان اسأت كانت الاساءة عليك، وان فاتك العقاب في الدنيا، فلن يفوتك عقاب الاخرة.

وحملت الزوجة الثالثة، ام الصبيان الثلاثة ووضعت، وكان المولود.. كان.. بنتا.

•••

ولن أختم هذه الحادثة بالتعليقات والمواعظ، فهي موعظة واقعة لمن اراد ان يتعظ وهي واضحة لا تحتاج الى شرح ولا الى تعليق، وهي قصة تتكرر دائما، فمن لم يعتبر بها، صار هو العبرة للناس، اما هذا الرجل هذا الرجل القوي الغني، المتكبر المتجبر، فقد مات قهرا وكمدا، لم يغن عنه ماله، ولم تدفع عنه قوته، وبقي الامهات والبنات، يستمتعن بالمال الموروث، ولا يترحمن على الميت المورث.

مشهد اخر

كان لي صديق في الشام، عنده بنت واحدة، رزقها على كبر، فنشأت مدللة، تأمر فتطاع، وتطلب فتعطى، قد وقف نفسه على رضاها، واعطائها مناها، وشبت جميلة بارعة الجمال، قليلة المثال، فتركها تلبس ما تلبس زميلاتها من بنات الاكابر، وتصنع ما يصنعن، فنصحته الا يترك لها العنان فلم يسمع.

وكنت ازوره يوما، فسمعت من الغرفة المجاورة كلاما، فقلت: من عندك؟ قال: عندي مدرس يدرس البنت.

قلت: ويحك وتتركهما وحدهما في الغرفة والباب مغلق؟ قال: وماذا فيها؟ انه شاب مهذب مستقيم، وانا واثق من اخلاق بنتي.

قلت: تسمح لي ان اقول لك كلمة حق، ولو كانت قاسية؟ قال: قل، قلت: انك مجنون قال: مجنون؟! أتقول لي: مجنون؟ قلت: اي والله وهل تريد ان اكذب فاقول انك عاقل؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» وانت تجيء بشاب في فورة الشباب فتضعه مع بنتك وهي في ميعة الصبا، وتغلق عليهما الباب؟ هل تضع النار الى جنب البنزين المكشوف، وتفرش فراشك وتنام عندهما آمنا الا تشتعل؟ إن الحديث جاء على الاطلاق، ما خلا رجل اي رجل، بامرأة اي امرأة، الا قعد الشيطان معهما، يدفعه اليها إصبعا، ويدفعها اليه اصبعا، حتى يلتقيا.

يتحدثان اولا في العلم الذي جاء يعلمها اياه لا يجاوزه، ثم تكون كلمة من هنا، وكلمة من هناك وبسمة ونكتة وتكون الصخرة راسية في ذروة الجبل فلا تزال تتزلزل وتتحرك، حتى تتزحزح فتنهار فلا يستطيع ان يمسكها شيء، او ان يقفها حتى تصير في اسفل الوادي، قال: من فضلك، انا لا اسمح لك ان تقول هذا عن بنتي، انا واثق منها.

قلت: يا شيخ أن يوسف وهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي، قال: (إلا تصرف عني كيدهن اصب اليهن) ولم يثق من نفسه وانت تثق في بنتك هذه الثقة، وان انت وثقت بها فهل تثق بمدرسها الذي جئت به اليها؟ ان النفس امارة بالسوء يا رجل.

قال: يكفي انا لا اريد الكلام في هذا الموضوع وافترقنا وهو غضبان وقاطعني ولم يعد يزورني.

•••

ومرت سنون طويلة لم اعد اراه فيها، وكنت في المحكمة الكبرى في دمشق لما كنت قاضيها، فرأيته يوما فيها والبنت معه وكأنه قد مر عليهما قرن كامل، تغير فيه وتغيرت البنت، كانت صبية تتفجر شبابا وصحة وجمالا، فبدت لي كأنها قد اكتهلت، وذوى عودها، وجف ماء صباها، وكان هو كهلا متينا متماسكا، فغدا شيخا ضعيفا عاجزا.

فأخليت المكان ودعوت به فسألته عن حاله، فأطرق اطراقة النادم، وامتلأت عيناه بالدمع، وقص علي من خلال دموعه، قصة ينضح منها الأسى وتفيض الآلام.

قال: لقد كان الحق معك لما قلت اني مجنون، لقد كنت مجنونا حقا.

لقد اردت ان ابدل طبيعة الاشياء، فوضعت موقد الغاز المشتعل الى جنب صندوق البارود، ونمت آمنا من الانفجار، فانفجر البارود، ولكن البارود اذا انفجر احرق البيت، واذهب المال، وانا بجهلي احرقت عرضي واذهبت شرفي.

لقد جئت به، جئت بهذا الكلب ليعلم البنت العلم، فاذا به يسيرها في طريق الاثم، لقد تبادلا الحب وانا لا ادري انا الاعمى الجاهل.. ولكن ما فائدة هذا الكلام الان بعد ان كان ما كان.

لقد احسست بالامر، وطردته. وحرمت عليه ان يلقاها، وحرمت عليها ان تقابله، ولكني لم اكن اقدر على شيء.

فقد ربيت البنت على هذه الحرية، لعن الله هذه الحرية، وعلى التكشف وعلى الخروج وحدها فلم اعد استطيع الان ان اراقبها او ان امنعها.

لقد اردت ان تكون مثل البنت الامريكية او الفرنسية ونسيت ان الامريكان والفرنسيين يشكون من حال بناتهم، وما وصلن اليه من الفساد فصارت بسوء رأيي مثلهن، وكانت تجتمع به من وراء ظهري، ثم اوحى اليهما ابليس فاتفقا على الهرب.

وكان مفلسا لا يملك شيئا، فتعهدت له ان تأتيه هي بالمال، وجاءت فكسرت درج مكتبي وسرقت مالي، لتنفقه عليه! ووجدت الدرج مكسورا، فظننت ان اللصوص قد سرقوا المنزل وطلبت الشرطة وكان التحقيق، فتبين ان السارقة هي بنتي، وعرف الناس لماذا سرقت! ولهذا جئنا الى هنا الى المحكمة.

لقد ذهب عرض بنتي، وذهب شرفي، وذهب مالي، وافتضحت فضيحة الابد، كل ذلك لاني جئت بالذئب الى غنمي، لاني جئت بهذا الشاب ليعلم بنتي، لاني ظننت انني استطيع ان اخلع جلدي العربي المسلم والبس جلدا كجلد الامريكان او غيرهم ممن ندعوهم بالمتمدنين فكان عاقبتي ما ترى.

•••

هذه يا ايها القراء قصة واقعة سردتها في كلمات ما صنعت فيها شيئا وما زدت عليها ولا زوقتها ولا ادخلت فيها خيالي، قصة واقعة فمن شاء العبرة فليعتبر.

مشهد ثالث

زرت مرة رفيقا من رفاق المدرسة فأدخلني المكتبة وذهب يرد على الهاتف، فجعلت انظر في الكتب ريثما يحضر، فوجدت كتابا مدرسيا مما كنا نقرأ فيه لما كنا صغارا، وكان ملطخا بالحبر، اطراف صفحاته مثنية او ممزقة عليه كتابات حمقاء وصور بشعة، فلما دخل سألته لماذا يحتفظ بهذا الكتاب وهو على هذه الحال؟ فأشار إلي ان اخفض صوتي، وذهب فأغلق الباب، وعاد وهو يضحك فقال لي: ان له قصة طريفة، لا احب ان يسمعها الاولاد، وان كانوا يعرفونها، وكانوا هم ابطالها وممثليها.

لقد كنت دائما الوم اولادي، على اهمالهم العناية بكتبهم، وادعوهم الى الحرص على نظافتها فلما كبروا وشبوا انتقلت بلومي الى احفادي، وكنت في كل مرة القي عليهم محاضرة عن نظافتنا وحرصنا على كتبنا، واننا لما كنا في مثل اعمارهم كنا.. وكنا.. الى آخر الاغنية التي يحفظها كل اب ويكررها وتفعل ذلك كل ام.

وانت تعرف (فلانا) ابن ابني وتعلم انه في شيطنته وذكائه اعجوبة من الاعاجيب. وقد فاجأني من ايام وهو يحمل هذا الكتاب، وقدمه الي وهو يبتسم ابتسامة ماكرة خبيثة، وقال: جدو هذا الكتاب كان كتابك؟ قلت من اين جئت به؟ فعرض ابتسامته اصبعا وبرقت عيناه، وقال: كنت افتش في طرف غرفة المكتبة ووجدته بين الكتب والاوراق القديمة المرمية فيها.

فانظر كيف القى علي هذا الخبيث درسا وسخر مني، ألم يكن خيرا لنا لو اننا صدقنا الاولاد عن ماضينا وكشفنا لهم مواطن الضعف فينا، وانهم ربما كانوا في بعض الامور خيرا منا: لقد كان اخي ناجي مرة، يحاول ان يسقي ولده دواء مرا، وكان اهله يقولون للولد: انه طيب، ذقه بطرف لسانك تجده طيبا، والولد يأبى، فقلت لهم: دعوني معه، وقلت لنفسي اجرب الصدق لارى اثره، فلما تركونا وحدنا وذهبوا، قلت للولد: الحقيقة انه ليس بطيب، بل هو مر، قال: إذن لماذا تريدون ان اشربه؟ قلت: لانك مريض، واذا شربته شفاك الله، فالكبار يشربونه ويحتملون مرارته، اما الصغار فيرفضونه ويأبون ان يشربوه، وانا لما كنت في مثل سنك كنت آخذ ملعقة الدواء واقول، اديروا وجوهكم لاشربها، فاذا اداروا وجوههم فتحت جيب قميصي (جيب القميص اي فتحته) وسكبت الدواء في صدري.

فضحك ضحكا عاليا وقال: عمو انت كنت تكب الدواء في صدرك؟ قلت: نعم، لانني ما كنت ادرك فائدته، فلما كبرت وعقلت صرت اكره نفسي على شربه وان كان مرا.

وانت عندما تكبر ستعمل ذلك. قال: عمو انا كبير، انا لست صغيرا مثل فلان (يقصد اخاه الصغير) قلت: انظر انت لنفسك واعمل فاذا كنت كبيرا فاعمل مثل الكبار، واذا كنت صغيرا مثل أخيك فانا سأدير وجهي لتصبه داخل القميص. قال: لا تدر وجهك بل انظر سأشربه، قلت: اقول لك الحقيقة انه مر، قال: اشربه ولو كان مرا، انا كبير.

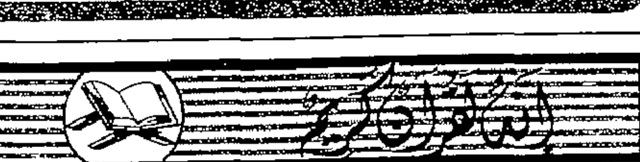
•••

إن عندي من امثال هذه المشاهد مما رأيت وسمعت في حياتي الكثير، ولكني لست ادري أأستكثر منها فأسردها على القراء سردا، ام انا اصوغها صياغة القصة الادبية فاكتبها لهم كما تكتب القصة، ام اعود الى رواية ذكرياتي واخبار حياتي، لقد انشعب الطريق أمامي الى ثلاث شعب، لا ادري ايها اسلك؟ فاذا كان لبعض القراء رأي وتفضلوا به علي بالهاتف او بالبريد كنت شاكرا لهم.

والى اللقاء

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني مسلما، وأخرجتني من ظلمة الأحشاء لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، وسع اللهم علي فيما رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني، إنك على ما تشاء قدير.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) (النور)

صدق الله العظيم

الرياضة السعودية

في صراع قمة الدوري السعودي لكرة القدم :
الشباب يضيف انتصاراً كبيراً إلى انجازاته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

بخمسة اهداف نظيفة «اكتسح» فريق نادي الشباب ضيفه فريق نادي الانصار ٥/صفر في لقائهما ضمن الاسبوع الـ ١٣ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

بدأ الشباب المباراة بتشكيل ضم : سعود السمار في المرمى، وسليمان النفيسة وسلطان خميس وعبد الرحمن الرومي وعادل المغيصيب في الدفاع ، وعبد العزيز الرزقان وعبد الله السويلم «كابتن» وفهد النفيسة في الوسط ، ومساعد السويلم وصنداح العتيبي (خالد المعجل في الدقيقة ٧٠) وسعيد زاهر (نايف العنزي في الدقيقة ٦٥) في الهجوم .

ونجح الشبابيون في فرض سيطرتهم على اللعب بفضل تألق نجوم خط وسطهم الذي سيطر على منطقة وسط الملعب ومون المهاجمين بسخاء مع ان المهاجرين لم يستثمروا الا فرصتين في الشوط الاول و٣ في الشوط الثاني .. الى جانب اهدار ضربة جزاء ..

اما لاعبو الانصار، بالمقابل ، فلم يشكلوا اي خطورة على المرمى الشبابي لاعتمادهم الدفاع والتكتل امام مرماهم دون اي انتشار .. اوخطة واضحة للعب .. وقد مثلهم في هذه المباراة .. بكر ادريس في المرمى، وحسن احمد وعبد العزيز خليل وخالد الشنقيطي وحسن دخيل الله في الدفاع ، وعبد الله الشريف وحسين المحضار وعبد الله الجابري وحسن الفريدي في الوسط ، ويوسف عبيد وموسى مرزوق (احمد الحاج في الدقيقة ٦٠)..

الاهداف :

● مساعد السويلم يتلقى الكرة ناحية اليمين ويسدد باتجاه المرمى في الدقيقة ١٥ محرزا الهدف الاول .

● في اواخر الشوط الاول كرة مشابهة يتلقاها مساعد السويلم يطلقها ارضية داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني .

● في الدقيقة ٧٥ احرز الزرقان بقذيفة من خارج منطقة الشباك تستقر في الزاوية اليمنى العليا .. وتكون الهدف الثالث .

● الهدف الرابع .. اجمل اهداف المباراة .. جاء بعد جهد جماعي، اذ انتقلت الكرة من ناحية اليسار الى اليمين عكسها فهد النفيسة ليستقبلها الاحتياطي نايف العنزي بيسراه ويصلحها ويطلقها بيمناه قذيفة مرت من تحت يدي الحارس.. في الدقيقة ٧٩ .

● في اخر دقيقة من الوقت الرسمي للمباراة احرز خالد المعجل هدف الشباب الخامس من ضربة جزاء «بنالتي» بعد ان اهدر قبلها ضربة مماثلة .

لقطات :

● نايف العنزي .. نجم شبابي جديد مرشح للتالق في الملاعب .

● محمد الخراشي حضر المباراة للاطمئنان على حال مهاجم الانصار ومنتخب الناشئين موسى مرزوق .. وشاهد العنزي .

● مدرب الانصار عبد الله مهلهل رفض الادلاء باي تصريح بعد المباراة ونتيجتها قائلا : «اسألوا اللاعبين !!»

نفى مصدر مسؤول بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ما رددته اخيرا بعض وكالات الانباء العالمية حول نية الاتحاد التعاقد مع مدرب فريق نادي اتش إس في هامبورج الالماني الغربي آرنست هابل (النمساوي الجنسية) لمدة اربع سنوات بمبلغ خيالي (٤,٥ مليون مارك الماني).. وقال المصدر « ان منشأ الخبر بعيد عن الصحة ولم يجر اي اتصال مع هذا المدرب او غيره من المدربين..».

جدير بالذكر ان الاتحاد السعودي لكرة القدم مرتبط حاليا بعقد سنوي المفعول مع المدرب البرازيلي (كارلوس كاستيلو) الذي قاد المنتخب السعودي الأول اخيراً للمباراة النهائية على كاس آسيا الاولبي عندما خسر امام منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة صفر/٢.

وهو يمضي حاليا إجازته السنوية بالبرازيل وينتظر عودته قريبا لمتابعة مباريات الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم الذي دخل هذا الاسبوع قسمه الثاني.



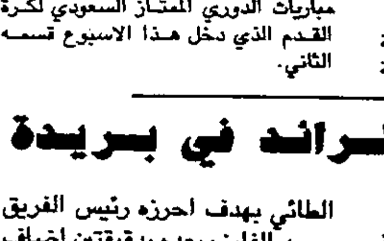
الاتفاق



مساعد السويلم

عبد العزيز الرزقان





خالد المعجل

دوري الكرة الاردني :

القادسية يفاجىء الرمثا ويضمن البقاء وصراع الهبوط بين عمان والفوقازي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بفوز اكثر من ثمين على الرمثا ١ ـ صفر ضمن فريق نادي القادسية البقاء في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن تاركا صراع الهبوط مشتعلا بين فريقي نادي عمان والنادي الفوقازي ليهبط احدهما مرافقا النصر للدرجة الأولى، وهما (اي عمان والفوقازي) سيلعبان مباراتهما المصيرية الاخيرة يوم الخميس المقبل ويكفي عمان (١٣ نقطة) التعادل فيما لا ينفع الفوقازي (١٣ نقطة) سوى الفوز.

مما يذكر أن عمان كان قد ظفر علم ١٩٨٤ ببطولة الدوري الاردني كما ظفر ببطولة الدرع لعامي ٨٤ و ٨٥ لكنه بعد انتقال نجمه ابراهيم سعدية الى الضفتين مقابل نحو ٥٠ الف دولار امريكي اهتزت عروضه واصبح مهددا بالهبوط. لكن مصادر النادي تؤكد ان خبرة الفريق تؤهله للحصول على نقطة واحدة على الاقل يوم الخميس المقبل.

القادسية رفع رصيده الى ١٥ نقطة اثر فوز اعتبر مفاجئا على الرمثا بهدف وحيد سجله في مستهل الشوط الاول مدافعه خضر عيد ليبقى رصيد الرمثا (٢٠ نقطة) فتتلاشى آماله في الحصول على المركز الثالث الذي سيتحدد من ظفر به في ضوء نتيجة مباراة غد (الجمعة) بين الأهلي (٢١ نقطة) والحسين ـ اربد (١٩ نقطة) ففوز الحسين سيعيد الرمثا للمركز الخامس.

خسارة الرمثا امام القادسية وجاءت في مستهل الاسبوع الثامن عشر (قبل الاخير) هي الثالثة له هذا الموسم بعد ان خسر امام عمان صفر ـ ٢ وامام الجزيرة ١ ـ ٤ وبعد ان فاز في الاسبوع السابع عشر على النصر ١١ ـ صفر.

امس (الاربعاء) ـ التقى الجزيرة (١٧ نقطة) مع النصر (٧ نقاط) في مباراة «تحصيل حاصل» للفريقين، لكن كل الانظار تترقب بمزيد من الاهتمام يوم الجمعة بعد المقبل ٩ يناير (كانون الثاني) الجاري الذي سيشهد مباراة القمة الفاصلة بين فريقي الضفتين والفيصلي ولكل منهما (٢٤ نقطة) وقد قرر اتحاد الكرة الاردني اقامة مباراة حاسمة اخرى في حال انتهاء المباراة الأولى بالتعادل، اما ان انتهت بفوز احد الفريقين فانه سيصار الى تتويج البطل في حينه.

تعتبر «مباراة القمة» حديث كل الاوساط الرياضية الاردنية منذ فترة، بل ان التلفزيون الاردني سيجد نفسه مضطرا لنقل وقائع المباراة على الهواء مباشرة اسوة بالاذاعة وذلك من اجل تخفيف الضغط الجماهيري المرتقب اذ يتوقع الا يبقى في استاد عمان الدولي موطىء قدم برغم البث التلفزيوني والاذاعي.

اما لجنة الحكام فانها وجدت نفسها في موقف حرج ازاء تعيين طاقم حكام تلك المباراة التي تتوقع «الشرق الاوسط» ان يديرها الحكم الدولي احمد بلش ذلك ان البعض يطالب باستقدام طاقم حكام عربي دولي بقيادة السوري جمال الشريف الذي ادار بعض مباريات كاس العالم في المكسيك، او الاستعانة بحكم غير عربي لا يتقن العربية على الاطلاق.

رسالة العراق الرياضية

اللجنة الأولمبية العراقية توافق على استضافة اجتماعي الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

بغداد ـ واخ : وافقت اللجنة الاولمبية العراقية على استضافة إجتماعي المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي الرياضي .

وقال مصدر باسم اللجنة امس ان السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وافق على استضافة الاجتماعين تاكيدا لحرص اللجنة على تنشيط وتدعيم علاقات التعاون بين الاقطار العربية .

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي الرياضي قد بعث ببرقية الى رئيس اللجنة الاولمبية العراقية حول امكانية عقد الاجتماعين في بغداد .

الطائي يهزم الرائد في بريدة

بريدة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الطائي لكرة القدم على فريق نادي الرائد من بريده بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الدورية الكروية التي جرت عصر امس بملعب المدينة الرياضية بالقصيم ضمن الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز .

شوط المباراة الاول انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني تقدم الطائي بهدف احرزه رئيس الفريق محمد الفايز وبعده بدقيقتين اضاف نجم الفريق النشط خالد الصقري الهدف الثاني .

ومن نقطة الجزاء احرز عبد العزيز الشيب رئيس فريق الرائد هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤٢ .

هذه النتيجة رفعت رصيد الطائي الى ١٣ نقطة (له ١١ هدفا وعليه مثلها) وابقت الرائد في ذيل القائمة برصيد ست نقاط وسبعة اهداف وعليه ٣٢ هدفا .

المحطة الأخيرة قبل توقف الدوري:
الاتفاق المتصدر يلاقي الاتحاد المتحفز اليوم في الخبر

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من كمال حامد :

يختتم مساء اليوم بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الذي سيتوقف عقب هذه المباراة لمدة اسبوعين بسبب الاختبارات المدرسية ويلعب مباراة اليوم فريقا نادي الاتفاق صاحب المركز الأول والاتحاد صاحب المركز الخامس، امام جمهور الاول بالمنطقة الشرقية .

فريق الاتفاق ظل يتصدر فرق الدوري الممتاز منذ الاسبوع الرابع وحتى الآن ورصيده الحالي ١٩ نقطة و١٩ هدفا وعليه هدفان فقط وهو لم يخسر سوى مباراة واحدة في افتتاح الموسم امام فريق الطائي بملعبه في حائل وبعد ذلك واصل انتصاراته للفرق واحدا بعد الآخر ولم يفقد سوى ٣ نقاط بعد تعادله مع فريق النصر في الاسبوع الثامن والنهضة في الاسبوع العاشر وفريق الاتحاد في الاسبوع الـ ١١ .

وقد لعب الاتفاق في الاسبوع الماضي امام فريق الشباب وهزمه بصعوبة ١/صفر بعد ان كان قد هزم الفريق نفسه في الدور الأول ٤/صفر .

من المحتمل ان يمثل الاتفاق اليوم: مبارك الدوسري في حراسة المرمى وعبد الله صالح وسلمان النمشان وزكي الصالح وصلاح بلخشوين في خط الدفاع، وعيسى خليفة وفيصل البدين وعبد الحليم فلاته (صالح خليفة) في خط الوسط، وعمر بلخشوين وجمال محمد وسعدون حمود (مروان الشيحة) في خط الهجوم .

اما الاتحاد فقد مر هذا الموسم باسوأ ظروف تمر عليه في الدوري الممتاز إذ تغير جهازه التدريبي بعد اسبوعين فقط من بداية الموسم وتدهورت عروض الفريق لدرجة انه خسر ٤ مباريات من اصل اول ٦ مباريات لعبها ولكنه، وبالتحديد، منذ الاسبوع السادس لم يخسر أي مباراة مما يؤكد ان الفريق استعاد ثقته وقواه خاصة بعد فوزه الصعب على منافسه وجاره فريق النادي الأهلي في الدور الأول .

لفريق الاتحاد الآن ١٢ نقطة من ١٢ مباراة توزعت على الفوز والتعادل والخسارة وله من الاهداف ١٥ وعليه ١٢ وهو يضم في تشكيلة متصدر هدافي الدوري حتى الآن لاعبه الدولي محمد سويد، ومن المحتمل ان يمثله اليوم: احمد سالم في حراسة المرمى وفريد عبد الغني واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريج في خط الدفاع، وعمر عيدروس وعبد الله غراب ومروان بصاص (محفوظ حافظ) في خط الوسط، ومحمد سويد واسماعيل حكمي وصلاح المولد (محمد المالكي) في خط الهجوم .

الأهلي يكسب النصر ويشعل منافسة الدوري

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من كمال حامد :

فاز فريق النادي الأهلي مساء امس على فريق نادي النصر بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز، احرز هدف المباراة الوحيد مهاجم النادي الأهلي عامر مانع في منتصف الشوط الأول وقد لعب الأهلي افضل مبارياته هذا الموسم وأجاد لاعبوه اداء دورهم الدفاعي والهجومي والحد من خطورة مهاجمي فريق النصر الدوليين .

وفي المقابل ظهر فريق النصر بصورة بعيدة عن مستواه المعروف وبهذه النتيجة يظل فريق النصر على نقاطه الـ ١٨ ويتقدم فريق الأهلي بالمركز الخامس برصيد ١٣ نقطة، وتشتعل المنافسة على صدارة الدوري بين فرق الاتفاق والنصر والشباب .

والقادسية والنهضة يتعادلان

وفي المنطقة الشرقية تعادلا فريقا القادسية والنهضة بدون أهداف في مباراتهما مساء امس بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية .

الرياضة ...

تصفيات كرة السلة لدورة الالعاب الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة ان تتولى الجزائر تنظيم تصفيات «المنطقة الاولى» لدورة الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في كينيا ١٩٨٧ .

تشارك في التصفيات منتخبات الجزائر والمغرب وتونس وتقام خلال الفترة ما بين ٢٧ مارس (آذار) الى ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ ، ولن تمثل المنطقة الاولى بأي فريق للسيدات في الدورة الافريقية بعد أن انتهى الموعد القانوني للتقدم للاشتراك دون تقدم اي دولة .

واما تصفيات المنطقة الثانية التي تضم سيراليون والسنغال وغينيا وجامبيا ومالي فستقام في مدينة فريتاون عاصمة سيراليون في الاسبوع الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٧، وتقام تصفيات المنطقة الثالثة التي تضم الكونغو والكاميرون وزائير وافريقيا الوسطى وانجولا ورواندا في مدينة برازافيل عاصمة الكونغو من ٢٠ الى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٧، وتنظم الصومال بمدينة مقديشيو من ١٥ الى ٢٢ فبراير تصفيات المنطقة الرابعة التي تضم معها مصر وتنزانيا .. وتنظم زيمبابوي في هراري من ١٧ الى ٢٠ ابريل ١٩٨٧ تصفيات المنطقة الخامسة ومعها موزامبيق وزامبيا .

الرياضة المصرية

اجتماع عاجل للجنة المسابقات باتحاد الكرة لبحث التماس الترسانة العفو عن لاعبيها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في اعقاب عودته من قطر بحديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال فيه «انه تلقى باهتمام طلب نادي الترسانة بالعفو عن لاعبيه الموقوفين ليتمكن فريقه الكروي من لم شمله قبل مباراته الهامة مع فريق فوركاوي الرواندي في الدور الاول لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا في نهاية فبراير (شباط) المقبل .

وكان اتحاد الكرة قد قرر ايقاف ثلاثة من لاعبي الترسانة هم جمال عبد الحليم وجمال الشابوري ومحمد فؤاد لمدة عامين في اعقاب مباراة الزمالك والترسانة في الدوري الممتاز في بداية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي التي شهدت احداث شغب كثيرة تسبب بها لاعبو الترسانة .

● استطاع مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه مساء اول من امس اقناع اللواء عبد العزيز قابيل مدير النادي بالعدول عن الاستقالة وبقائه في مركزه مديرا للنادي .. كما وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على سفر فريق كرة القدم الى جدة للعب مع فريق نادي الاتحاد السعودي يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) الجاري ـ وهذا قبل اعلان الاتحاد الغاء المباراة من جهته ـ وسفر فريقي النادي للكرة الطائرة وكرة السلة للعب مع نظريهما بنادي الاتحاد السعودي يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري .

● انهى منتخبا مصر والجزائر للناشئين لكرة القدم استعداداتهما لمباراتهما الاولى غدا في الدور التمهيدي الاخير لتصفيات كأس العالم لكرة القدم للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي تقام في الساعة الثالثة باستاد القاهرة ..

كان منتخب الجزائر قد وصل ظهر اول من امس الى القاهرة وادى الفريق مرانه امس في الاستاد .

اما منتخب مصر الذي يتولى تدريبه طه بصري ـ لاعب الزمالك السابق ـ فقد أنهى مبارياته التجريبية بلقاء مع اشبال الترسانة انتهى لصالح المنتخب ٥/صفر وتالق خلاله الناشىء محمد رمضان هداف الفريق بغياب وليد صلاح الدين (الموقوف لتعرضه للطرد في لقاء مصر واثيوبيا الاخير) . وكما هو معروف ان وليد هو احسن لاعبي مصر و«كابتن» الفريق وغيابه سيؤثر على اداء المنتخب المصري وقدرته الهجومية .

● يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم باستاد الاسكندرية فريقا نادي الاتحاد السكندري وسبورتنج في نهائي الدور التمهيدي للمجموعة الثانية للدوري الممتاز لكرة السلة .. يتقدم سبورتنج «ثاني الدوري الممتاز في الموسم الماضي» على الاتحاد السكندري «حامل لقب بطولة الدوري والكأس عبر السنوات الست الماضية» بفارق الاهداف بينما يتساوى الفريقان في رصيد النقط ولكل ١٢ نقطة من ٦ انتصارات في ٦ مباريات .. سبق للاتحاد الفوز على سبورتنج في ختام الدوري الماضي والدور قبل النهائي لكاس مصر الاخير .

احتل الجزيرة المركز الثالث بالمجموعة وصعد للدور النهائي مع الاتحاد وسبورتنج ويبقى تحديد الفريق الرابع الذي يصعد من المجموعة مع الفرق الثلاثة .

الدكتور حسن عبدون

اخبار متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● استغنى فريق النادي القنيطري لكرة القدم عن مدربه البلغاري بوبوف، وعوضه بالمدرب المغربي محمد العماري، بعد اسبوع واحد فقط من توقف العماري عن تدريب فريق نادي الكوكب المراكشي.

الجدير بالذكر ان العماري سبق له ان درب فريق النادي القنيطري وفاز معه ببطولة الدوري المغربي الاول في موسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١.

● التحق رسميا بفريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم اللاعب نور الدين العثماني مهاجم فريق يوسفية برشيد (درجة ثانية) والمنتخب الوطني المغربي للشباب، فيما لم يتاكد بعد التحاق الدولي عبد الله بيدار (اولمبيك خريبكة) بفريق الجيش.

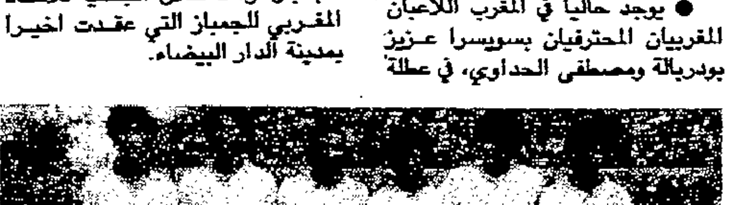
● بعد النتائج السلبية التي سجلها فريق نادي شباب المحمدية، استغنت ادارة الفريق عن المدرب عبد الله السلطاني واسندت هذه المهمة لاحمد فرس هداف الفريق والمنتخب الوطني سابقا.

● يوجد حاليا في المغرب اللاعبان المغربيان المحترفان بسويسرا عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي، في عطلة تستمر لغاية شهر فبراير (شباط) بعد توقف البطولة السويسرية، وفي الوقت ذاته امضى الحارس الدولي الزاكي بادو المحترف باسبانيا، عطلة قصيرة في المغرب لم تتجاوز خمسة ايام.

● شارك فريق نادي القوات المساعدة لكرة القدم اخيرا في دورة دولية اقيمت بنواكشوط عاصمة موريتانيا بمناسبة العيد الوطني. احتل الفريق المغربي المرتبة الثالثة في الدورة بعد انهزامه في اللقاء النهائي امام فريق نادي كزار الموريتاني (درجة اولى) بهدفين لواحد.

● ربح فريق نادي المغرب الفاسي المباراة التي كان قد خسرها امام الرجاء البيضاوي خلال الاسبوع السابع من الدوري المغربي بعد تقدمه باعتراض فني للاتحاد المغربي لكن ادارة الرجاء البيضاوي رفضت هذا القرار وتقدمت بطلب استئناف للبحث بدقة في هذا الاعتراض.

● اعيد انتخاب السيد الزكري من جديد رئيساً للاتحاد المغربي لرياضة الجمباز، وذلك خلال الجمعية للاتحاد المغربي للجمباز التي عقدت اخيرا بمدينة الدار البيضاء.





شباب المحمدية

كرة المضرب

خروج تورنبول باكرا في بطولة بريزبين

بريزبين (استراليا) ـ أ ب : اشتد التنافس في تصفيات البطولة الدولية للسيدات لكرة المضرب المقامة حالية في مدينة بريزبين باستراليا.. وواجهت النجمة الامريكية بام شرايفر (المصنفة الثانية) صعوبة بالغة قبل ان تهزم منافستها البريطانية آن هوبز لتتقدم الى الدور الثالث من البطولة .

البطلة التشيكوسلوفاكية (التي قررت العيش في استراليا) هانا ماندليكوفا تقدمت الى الدور الثاني دون صعوبة على حساب الفرنسية ماري كريستين كاليجا دون أن تخسر أي لعبة .

وبالمقابل خسرت الاسترالية العالمية ويندي تورنبول باكرا امام الامريكية هيذر لدلوف .

وهنا ابرز النتائج، ونذكر جنسيات غير الامريكيات بالاسم :

● الدور الاول :

فازت آن هوبز (بريطانيا) على كارين باكوم (هولندا) ٧ـ٦، ٦ـ١ .

وآن مينتر (استراليا) على آن هندريكسون ٣ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٤ .

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على هوبنا (الولايات المتحدة) ٧ـ٦، ٦ـ٤ .

وهيذر لدلوف على ويندي تورنبول (استراليا) ٦ـ٢، ٢ـ٦، ٦ـ١ .

وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ماري كريستين كاليجا (فرنسا) ٦ـ صفر، ٦ـصفر .

وبتسي نيجلسن على تينا موشيزوكي ٦ـ٣، ٦ـ١ .

وايليز بورجن على جنيفر موندل (جنوب افريقيا) ٦ـ٣، ٦ـ٢ .

وبام شاريفر على آن هوبز (بريطانيا) ٧ـ٦، ٧ـ٦ .

● الدور الثاني :

فازت هيلين كيليزي (كندا) على ايليز بورجن ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٤ .

واليزابيث سمايلي (استراليا) على ديان باليسترات ٦ـ٤، ٧ـ٦ .

وريجينا مارسيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على آن مينتر (استراليا) ٦ـ٣، ٦ـصفر .

وبتسي نيجلسن على باتريشيا هي (هونج كونج) ٦ـ١، ٦ـ١ .

وإيفا بفاف (المانيا الغربية) على ريبكا برايانت (استراليا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ .



بام شرايفر

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط الجزائر يحتفظ بالقمة رغم تعادله في عنابة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

احتفظ فريق نادي مولودية نفط الجزائر بقمة الدوري الجزائري لكرة القدم في ختام مباريات اسبوعه الـ ١٨ التي أجريت بعد ظهر يوم اول من امس (الثلاثاء) بالرغم من تعادله، خارج ملعبه، امام مستضيفه وفاق خشب القل ١ ـ ١.

ووفاق نفط سطيف ظل ثانيا بفوزه الثمين على أمل عين مليلة في حين تقدم شباب ميكانيك بلكور الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن وداد جبل برج منايل اثر فوز بلكور على شباب بلدية سعيدة ٢ ـ صفر وتعادل برج منايل مع مستقبل جامعة عنابة.

وهنا النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

وفاق خشب القل ١ ـ مولودية نفط الجزائر ١.

غالي شباب ري معسكر صفر ـ مولودية نفط وهران صفر.

وداد جبل برج منايل ١ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

شباب بلدية غليزان ٢ ـ شباب ميكانيك قسنطينة ٢.

شباب ميكانيك بلكور ٢ ـ شباب بلدية سعيدة صفر.

اتحاد مناجم المراش ٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر.

ترجي ميكانيك قالمة صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

جمعية كيمياء وهران ١ ـ وداد بوفاريك صفر.

وفاق نفط سطيف ٢ ـ أمل عين مليلة صفر.

وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ اتحاد صحة عيد البيضاء صفر.

وهكذا يصبح ترتيب المقدمة على النحو التالي :

١ ـ مولودية نفط الجزائر ٢٨ نقطة.

٢ ـ وفاق نفط سطيف ٢٣ نقطة (تنقصه مباراة).

٣ ـ شباب ميكانيك بلكور ووداد جبل برج منايل وجمعية كيمياء وهران ٢٢ نقطة.

٦ ـ وداد مؤسسة تلمسان ٢١ نقطة.

الرياضة في سطور

مباراة التضامن ـ الفحيحيل تقام يوم السبت

● الكويت : قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجراء المباراة المؤجلة بين فريقي التضامن والفحيحيل التي كان من المقرر اقامتها يوم الاثنين الماضي على ملعب نادي التضامن وتأجلت لعدم صلاحية الملعب مساء بعد غد السبت بملعب كاظمة .

المباراة هي المباراة ٥٣٠ من الدوري العام الكويتي .

جريتزكي يتالق في فانكوفر

● فانكوفر (كندا) : قاد نجم هوكي الجليد الكندي العالمي واين جريتزكي فريق ناديه ادمونتون اويلرز لفوز كبير على مواطنه فريق نادي فانكوفر كانوكس ٣/٧ في فانكوفر ضمن منافسات بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد وقد سجل جريتزكي نفسه هدفين من اهداف فريقه .

على صعيد آخر فاز فريق نادي لوس انجيليس كينجز في ارضه على ضيفه فيلادلفيا فلايرز ٤/١ .

نجوم المستقبل .. في ميامي

● ميامي (ولاية فلوريدا) : اختتمت في مطلع الاسبوع بمدينة ميامي الامريكية بطولة الـ «اورانج بول» العالمية لكرة المضرب للناشئين والناشئات . وفي ما يلي اسماء ابطال جميع الفئات في البطولة :

ـ فردي الناشئين (تحت ١٨ سنة): خافيير سانشيز (اسبانيا) .

ـ فردي الناشئين (تحت ١٦ سنة): جيم كورير (الولايات المتحدة) .

ـ فردي الناشئات (تحت ١٨ سنة): باتريسيا تارابيني (الارجنتين) .

ـ فردي الناشئات (تحت ١٦ سنة): اليكسيا ديشوم (فرنسا) .

ـ زوجي الناشئين (تحت ١٨ سنة): آل باركر ومورني جنسن (الولايات المتحدة) .

ـ زوجي الناشئين (تحت ١٦ سنة): جيوم راوو وفريدريك فونتانج (فرنسا) .

ـ زوجي الناشئات (تحت ١٨ سنة): جابرييلا موسكا وبيتينا فولكر (الارجنتين) .

ـ زوجي الناشئات (تحت ١٦ سنة): باميلا فانفيلز وستيفي ميننج (المانيا الغربية) .

الرياضة المصرية

الشرق الاوسط تقدم اول تقييم لأحسن ١٠ رياضيين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بلجماع الآراء استحق طاهر ابو زيد نجم وهداف المنتخب المصري وفريق النادي الاهلي لكرة القدم لقب «احسن رياضي في مصر عام ١٩٨٦»، بعد الانجازات الرائعة التي حققها لمصر والاهلي خلال العلم. وقد سبق لطاهر الحصول على المركز الثامن في استفتاء احسن عشرة رياضيين في افريقيا عام ١٩٨٦ في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه مجلة «العاب افريقيا» المتخصصة في الشؤون الرياضية الافريقية.

«الشرق الاوسط» حرصت على تقليد جديد تتبعه لأول مرة على استطلاع اراء ١٥ خبيرا رياضيا يمثلون ١٥ رياضة مختلفة لاختيار افضل عشرة رياضيين في مصر عام ١٩٨٦.. ورغم تباين آرائهم في الاختيارات فان خمسة لاعبين حظوا بمكانة متقدمة دائمة في الآراء المختلفة وهم طاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني وربيع ياسين نجوم فريق النادي الاهلي لكرة القدم ولكن «الشرق الاوسط» استبعدت مجدي عبد الغني الذي تعرض للطرد في مباراة الاهلي و«المقاولون العرب» بالدوري الممتاز لاعتدائه على احد منافسيه.. ثم نال عقوبة الايقاف من اتحاد كرة القدم ٤ مباريات.. واخيرا قرر النادي الاهلي ايقافه لمدة ثلاثة اشهر وكذا احتل عمرو خيري مصارع التايكوندو وعماد ابراهيم لاعب الشطرنج مكانين ثابتين في معظم الاراء.

هذا واسفر الترتيب النهائي عن فوز طاهر ابو زيد بالمركز الاول يليه زميله في المنتخب والنادي الاهلي ربيع ياسين في المركز الثاني.. ثم عمرو خيري ثالثا وعماد ابراهيم رابعا وعصام معوض خامسا ومحمد رشوان سادسا وعبد الرحمن البوهي سابعا ونهال مشرف ثامنة وحنان خالد تاسعة وتقاسم نجما كرة السلة عمرو ابو الخير واشرف الكردي المركز العاشر.

بطاقات النجوم وانجازاتهم

● طاهر ابو زيد (٢٤ سنة مهاجم ولاعب خط وسط): يتمتع بمهارات فنية مميزة خاصة تسديداته الهائلة الدقيقة بقدمه اليسرى تسانده لياقة بدنية عالية تساعده على القفز العالي وضربات الرأس الجيدة.

● ربيع ياسين (٢٥ سنة ظهير ايسر): اكثر لاعبي الاهلي اشتراكا في المباريات وثباتا في المستوى. يلعب دوليا منذ ٤ سنوات وساهم عام ١٩٨٦ في كل الانتصارات التي حققتها مصر والاهلي مع طاهر ابو زيد. نجاحه بأداء دوره الهجومي ومقدرته على احراز الاهداف اهله لاحتلال المركز الثاني في ترتيب احسن رياضي.

● عمرو خيري (٢٢ سنة طالب بكلية الطب ومصارع تايكوندو بنادي الشمس): فاز هذا العام بالميدالية الذهبية لوزنه في بطولة العالم ليصبح المصارع الوحيد خارج كوريا الجنوبية الذي يحرز الميدالية الذهبية فيما احرز الكوريون الذهبيات الست الاخرى. كذلك نجح في الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة اوروبا التي شارك فيها ثم ذهبية بطولة العالم للجامعات.

● عماد ابراهيم (٢٤ سنة ولاعب شطرنج بنادي «المقاولون العرب»): هو اول مصري واول عربي في التاريخ يحرز ميدالية ذهبية في اولمبياد الشطرنج العالمي..

احرز عماد الميدالية الذهبية للرقعة الثانية ـ المستوى الثاني ـ في اولمبياد الشطرنج السابع والعشرين الذي اقيم في دبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.. ولم يخسر عماد اي مباراة من مبارياته الـ ١٣ التي لعبها فيما خسر كاسباروف بطل العالم وصاحب الميدالية الذهبية للرقعة الاولى اكثر من مباراة...

● عصام معوض (٢٤ سنة. الضارب الاول لمنتخب مصر وفريق نادي الزمالك للكرة الطائرة): ضرباته الساحقة وتألقه الفذ كانا وراء فوز المنتخب المصري ببطولة الدورة العربية في الاردن في اول مشاركة لمصر في البطولة العربية.. وكذلك فوز الزمالك ببطولة الاندية العربية ـ لاول مرة ـ وقد اقيمت البطولة في القاهرة..

كما انتزع لناديه بطولة الدوري العام التي احتفظ بها الاهلي باستمرار في السنوات العشر الاخيرة.

● محمد رشوان (٢٧ سنة مصارع نادي سموحة وكابتن منتخب مصر للجودو): وصاحب الميدالية الفضية في الوزن المفتوح في الالعاب الاولمبية ١٩٨٤ في لوس انجيليس. احرز هذا العام الميدالية الفضية في الوزن المفتوح في بطولة الولايات المتحدة والذهبية في سويسرا مؤكدا استمراره في زمرة عمالقة اللعبة في العالم.

● عبد الرحمن البوهي: (٢٩ سنة هداف منتخب مصر وفريق نادي الزمالك لكرة اليد): قاد الزمالك للفوز ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري التي اقيمت في الجابون مستعيدا اياها بعد غياب دام خمس سنوات.. ونجح في احراز «كأس مصر» لناديه ايضا.

● نهال مشرف (١٧ سنة. اول لاعبة في قائمة النجوم واصغرهم على الاطلاق، ونجمة الاهلي ومنتخب مصر لكرة الطاولة): احرزت لمصر الميدالية الذهبية في بطولة الفرق للناشئات في البطولة الافريقية بالفوز على غانا واحرزت فضية الفردي.. وفازت ـ وهي في هذه السن ـ بكل بطولات مصر الداخلية لفردي السيدات والناشئات.

● حنان خالد (٢٠ سنة. بطلة العاب قوى بنادي سماد طلخا): احرزت ذهبيتين لمصر في البطولة العربية لالعاب القوى للناشئين التي اقيمت في القاهرة وحطمت رقمين قياسيين عربيين على مستوى الناشئين في رمي الجلة ورمي القرص.. واحتفظت لنفسها بكل بطولات مصر للسيدات والناشئات في هاتين المسابقتين.

● عمرو ابو الخير (٢٤ سنة. صانع العاب المنتخب المصري وفريق نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة): حال عدم اشتراك مصر في بطولات دولية هذا الموسم دون احتلاله مركزا متقدما في الاستفتاء.. قاد فريق ناديه للوصول لنهائيات بطولة افريقيا للاندية وللفوز ببطولتي الدوري العام و«كأس مصر» للعام السادس على التوالي.

● اشرف الكردي (٢٠ سنة. كابتن وهداف منتخب مصر لكرة السلة للناشئين ونجم فريق نادي الشرطة): قاد مصر لاحراز البطولة العربية لكرة السلة للشباب بالقاهرة ونال لقب هداف البطولة.

الترتيب النهائي

(١) طاهر ابو زيد (كرة قدم)
(٢) ربيع ياسين (كرة قدم)
(٣) عمرو خيري (تايكواندو)
(٤) عماد ابراهيم (شطرنج)
(٥) عصام معوض (كرة طائرة)
(٦) محمد رشوان (جودو)
(٧) عبد الرحمن البوهي (كرة يد)
(٨) نهال مشرف (كرة الطاولة)
(٩) حنان خالد (العاب قوى)
(١٠) عمرو ابو الخير (كرة سلة)
(١١) اشرف الكردي (كرة سلة)

طاهر ابو زيد

رياضة ذهنية

افقيا / عموديا

حصى، أبريق، شاكي، رخام، الريف، قمح، شعبي، مطارة، عدسة، اصفر، زجاج، يرحل، نحت، ود، صمت، قصر، وعي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه من اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي عربي | حسن الامام

رسالة تونس الرياضية

مفاجات عديدة في مستهل دوري الطائرة وسيطرة متجددة لفريق النادي الصفاقسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مر فريق النادي الصفاقسي التونسي للكرة الطائرة في مطلع الموسم الحالي بما يشبه «الازمة»، اذ مني بهزيمتين متتاليتين امام فريقين من درجة ثانوية.. مما جعل انصار هذا الفريق العريق ـ الذي يتمتع بشعبية كبيرة في تونس نظرا للانتصارات الدولية الباهرة التي حققها على الصعيدين العربي والافريقي ـ يتوجسون خيفة على «مصيره».

غير ان ادارة النادي الصفاقسي سرعان ما عملت على تدارك الموقف، فزالت الغيابات وتعززت صفوف الفريق بكامل عناصره الاساسية.. وهي التي تنتمي بغالبيتها الى المنتخب الوطني.. مما سمح له بأن يستعيد خطورته ويظهر بوجهه الحقيقي.

وفعلا تمكن فريق النادي الصفاقسي من ان يتدارك ما فاته ويهزم كل من اعترض طريقه على مر الاسابيع الى ان انهى النصف الاول من سباق الدوري في مركز القيادة صحبة فريقين اخرين هما النادي الاولمبي القليبي والمستقبل الرياضي بالمرسى..

على ان الملاحظة الهامة التي يجدر ان نسوقها هنا ان الشطر الثاني من سباق الموسم لا يكون ـ في دوري الكرة الطائرة في تونس ـ امتدادا مباشرا للنصف الاول.

ذلك انه بمجرد انتهاء الشطر الافتتاحي من الدوري توزع الفرق على مجموعتين.. بحيث تتنافس فرق اندية المجموعة الاولى وهي المتألفة من الفرق الستة الاوائل على لقب البطولة بينما تتصارع فرق المجموعة الثانية وهي التي تنحدر من المركز السابع الى المركز الثاني عشر، على ضمان البقاء بدوري الدرجة الاولى بالنسبة للموسم المقبل.

وهكذا، وعلى ضوء الترتيب النهائي للمرحلة الاولى من الدوري تأهلت فرق كل من النادي الصفاقسي (٣٠ نقطة) والنادي الاولمبي القليبي (٣٠ نقطة) ومستقبل المرسى (٣٠ نقطة) ونجم حلق الوادي والكرم (١٩ نقطة) والسعيدية الرياضية (١٨ نقطة) واخيرا النادي الافريقي (١٧ نقطة)، للتنافس على لقب بطولة الدوري وفق روزنامة جديدة تنطلق مبارياتها في الثالث من يناير (كانون الثاني) الجاري اي بعد اجازة خاطفة استمرت اسبوعين اثنين.

اما المجموعة الثانية التي تضم فرق اندية النصف الاسفل من سلم الترتيب فهي تتألف من فرق كل من جمعية البريد بصفاقس (١٥ نقطة) ونادي تونس الجوية (١٥ نقطة) والترجي الرياضي (١٤ نقطة) واخيرا النجم الساحلي (١٣ نقطة).

والمفاجأة الكبيرة التي حدثت في هذا المضمار ولم تكن متوقعة في تونس، ان ينتمي فريق نادي العاصمة الكبير الترجي الرياضي الى زمرة الاندية المتنازعة على البقاء بالدرجة الاولى.. وهو ما لم يحدث له طوال تاريخه الحافل بالكؤوس والبطولات في لعبة الكرة الطائرة.

فريق النادي الصفاقسي.. في الواجهة

رأي رياضي

اعلن الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، عند اشرافه اخيرا بالعاصمة التونسية على الدورة النهائية للكأس العربية للنوادي الابطال، ان في طليعة «المشاريع» التي تحظى حاليا باهتمامات المسؤولين في الاتحاد العربي بعث كأس عربية للمنتخبات الوطنية.

لقد كان هذا التصريح في حقيقة الامر بشرى للجميع.. لانه بعد ان ثبت فعليا ان المسابقات الخاصة بالاندية تحظى بشعبية كبيرة واقبال باهر من قبل الجماهير العربية حيثما انتظمت هذه المسابقات، فما بالنا عندما يتعلق الامر ببطولة تجمع شمل ألمع المنتخبات الكروية العربية من الخليج الى المحيط..

انها لا شك امنية غالية وغالية جدا.. فهي اولا تتيح فرصا جديدة لجمع شمل الرياضيين العرب.

وثانيا تمكنهم من الاحتكاك فيما بينهم، ولا يخفى على احد ان الاحتكاك يبقى افضل وأنجع وسيلة للافادة والاستفادة.

وثالثا تسمح للجميع بتقييم المستوى الراهن للكرة العربية.

وهل ينكر احد ان عملية التقييم هذه باتت ضرورة ملحة طالما ان الكرة العربية اضحت تطوي الارض طيا وتشهد تطورا تصاعديا سريعا لم يعد ينكره احد.. ولا حتى في اوروبا وغيرها في اربع اركان الدنيا.

ومن هذا المنطلق فليس لنا الا ان نبارك هذا المسعى المتمثل في اقامة بطولة عربية للمنتخبات الوطنية بل وان نلتمس من المشرفين على الاتحاد العربي بأن يسارعوا في ادخال المشروع حيز التنفيذ بما يخدم صالح الكرة العربية.. والله الموفق.

الحسنين بن عطية ـ تونس

تـوديـع واسـتقبـال

علمٌ مضى بالهول والعدوان
وعروبتي في ذلةٍ وهوانِ
احمل جرابك ملؤه آهاتنا
يا عامُ انتَ مدنّس الوجدانِ
إرحلْ وخلِّ الارضَ انتَ ملأتَها
بالويل والإرهاب والطّغيانِ
هذا ملفُّكَ بالمآسي كلّه
خزيٌ يُصيبُ الدّهرَ بالغثيانِ
جثثُ المجاعةِ بعضُ ما خلّفته
فينا وإرهابٌ بكلِّ مكانِ
خيَّبتَ آمالَ الورى وتركتنا
لخليفةٍ لكَ في الذهولِ نُعاني
ماذا سنلقاه به هل حافلٌ
بالخيرِ؟ أمْ بالشرِّ والخسرانِ



احمد عبد الرحمن المعلمي

يا أيّها العلمُ الجديدُ رجاؤنا
فيكَ السّلامُ وعزّةُ الأوطانِ
والهمْ بني قومي التفاهمَ إنّهم
في محنةِ الأهواءِ والأضغانِ
إنّا لنرجو منكَ يا ابنَ الدّهرِ أنْ
تنعمَ الدنيا بكلِّ أمانِ
وبأنْ تكونَ عروبتي في عزّةٍ
ووئامُها متوطّدُ البُنيانِ
يا عامُ كنْ عامَ المحبةِ والرّضا
لبني الورى قاصيهمُ والدّاني

«عبير في الصحراء»

دراسة عن شعر أحمد عبد الجبار

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

بهذا العنوان «عبير في الصحراء» صدرت في سويسرا هذا الشهر ترجمة بالفرنسية لدراسة نشرت اصلا بالايطالية للدكتورة ريتا دي ماليو (الباحثة في الادب العربي المعاصر في المعهد الايطالي للدرسات الشرقية) عن انتاج الشاعر السعودي احمد عبد الجبار (سفير المملكة العربية السعودية سابقا في ايطاليا واليابان والمانيا الغربية، ورئيس وفدها الدائم لدى الامم المتحدة بجنيف الآن).

وقام بالترجمة الفرنسية الباحثة الايطالية نفسها بالتعاون مع الدكتور انور حاتم استاذ الادب الفرنسي في جامعة فريبورج السويسرية، الذي وضع مقدمة ايضاحية تعريفا بتلك الدراسة.

وتتركز الدراسة على مختارات من قصائد احمد عبد الجبار توفرت لدى المعهد الايطالي للدراسات الشرقية ترجمتها الى الايطالية الباحثة الايطالية والى الفرنسية الدكتور انور حاتم، فقصائد نشرت هنا وهناك في بعض المجلات العربية «الرسالة المصرية ومجلة الاديب البيروتية وفي صفحات الادب بجريدة عكاظ ومجلة المنهل في البلاد السعودية». وترى دراسة المعهد الايطالي فائدة الجمع لتلك الاشعار في ديوان واحد لدراسة اوسع تحيط بانتاجه الشعري كله وخصوصا انه يختلف عن كثير من الشعراء العرب المعاصرين في ان ثقافته الشخصية متنوعة ومتشعبة بفضل خدمته الدبلوماسية الطويلة في الشرق (اليابان وتايوان) وفي الغرب الاوربي، والامريكي، وما تستوجبه هذه الخدمة من ضرورة الاستيعاب لثقافات البلاد التي تمارس فيها الصفة الدبلوماسية.

وفي المقدمة الاكاديمية لهذه الدراسة ملاحظة قيمة حول مدى تأثير الثقافة العربية في الادب والفكر الكلاسيكي الاوربي عندما كانت الامة الاسلامية في اوج مركزها الدولي ـ ثقافيا وحضاريا ـ وليس فحسب في الشؤون العالمية، وكيف ان الانتاج الادبي العربي المعاصر (في الشعر والنثر) معظمه يخطىء في استيعاب الثقافة الغربية اذ يحاول البعض من الادباء العرب محاكاتها او استعارة مناهجها ومواضيعها وكلامها ايضا في «تعريب» اقرب الى الترجمة المشوهة لا الى الاستيعاب الاصيل لما فيه تغذية للثقافة العربية. فالثقافات تتبادل المعرفة فتتغذى وتغذي بعضها البعض، ولذلك اختارت الدراسة الايطالية لهذا الشاعر السعودي عنوان «عبير من الصحراء».

وترى هذه الدراسة ان قصائد الاستاذ احمد عبد الجبار لا تستعير النهج او اسلوب التعبير وصياغة المعاني من الثقافات الاجنبية التي توفرت لهذا الشاعر الذي التزم بالقواعد والجذور والصفات المميزة للشعر العربي الكلاسيكي بعيدا عن هذه التجارب الشعرية العربية الجديدة التي استعصى عليها نظم الشعر في قالبه العربي وقيوده وبحوره واوزانه وموسيقاه وما يجعله فريدا من ثقافات الامم، فالتجأت الى انتاج شعري لا هو نثر بليغ ولا هو شعر اصيل، بل هو مجرد تجربة اتسمت بالفشل فأصبح معظم الشعر العربي الجديد بلا هوية اصيلة، لذلك تلاشى الذوق الجمالي في معظم الشعر العربي الجديد ولم ترتفع قيمته الفكرية الى المستوى المعقول لانتاج ادبي يستحق الدراسة كما تقول الدكتورة ريتا.

وما ترجمته واستعرضته هذه الدراسة في انتاج هذا الشاعر العربي روعي فيه الدقة في نقل الروح والمعنى للنص العربي الاصلي فضلا عن جودة الاختيار لنفائس الكلمة (الفرنسية والايطالية) في مسؤولية الترجمة.

ان هذا النوع من الدراسات الاكاديمية يفيد كثيرا في الايحاء للناقد العربي بأن يبتعد عن سطحية البحث والاستيعاب والاستنتاج فيما يعالجه من الفكر والادب العربي المعاصر، لان بعض ذلك الانتاج جدير باجتهاد نقدي أعمق، وتعريف اصدق بالطيب او بالرديء في الشعر العربي الحديث الذي تنشره الالسنة الاعلامية فلا يكاد يحظى او يستحق التقات المراجع الاكاديمية.

وتلاحظ هذه الدراسة ايضا قلة الالتزام عند معظم الشعراء العرب المحدثين بالقواعد الكلاسيكية التي يتميز بها الشعر العربي عن غيره، في دقة البحور والاوزان والمقاييس الموسيقية ونفائس الكلمة وكل ما يجعل نظم القوافي بذلك الاسلوب التقليدي جهد فني وفكري اصيل يعطي للشعر مركزه الممتاز في الثقافة القومية وفي الافق العالمي الاوسع لان ارتباط الثقافات الانسانية امر محتوم فوائده ليس فحسب تغذية الثقافات بعضها البعض بل الرد المنطقي على التعصب العنصري والثقافي والمذهبي الذي يؤذي العلاقات الدولية ويرسم صورا مشوهة للشعوب في اذهان الجاهلين بثقافات غيرهم ـ كما هو حال الوضع العربي الراهن في علاقاته بالعالم الخارجي ـ وخصوصا عالم الغرب الاوربي والامريكي الذي تغذيه الدعاية الصهيونية بابشع الصور عن الامة العربية الاسلامية.. ثقافة ومذهبا وليس فحسب في الشأن السياسي.



الشاعر احمد عبد الجبار

هذا النوع من الدراسات الاكاديمية لشاعر عربي يكاد يكون انتاجه مغمورا في حلقات الاعلام العربي (فليس له ديوان مطبوع ولا هو، على ما يبدو، متهالك على طبعه) كان الاجمل له (لمثل هذا الاجتهاد الاكاديمي) ان تقوم به مصادر اكاديمية عربية (عشرات الجامعات العربية) لمنتجات فكرية عربية متناثرة هنا وهناك ومغمورة لانها ضحية الكسل في حلقات الباحثين.

العصفور والبلبل!

● عيسى الجراجرة

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان عصفور يخرج كل يوم للتفتيش عن الطعام له ولصغاره. ولم يكن يحصل على حاجته من القوت الا بعد جهد جهيد، ومشقة بالغة، وكثيرا ما عاد الى عشه حزينا باكيا، لانه لم يجد ما يكفيه من الطعام في ذلك اليوم.

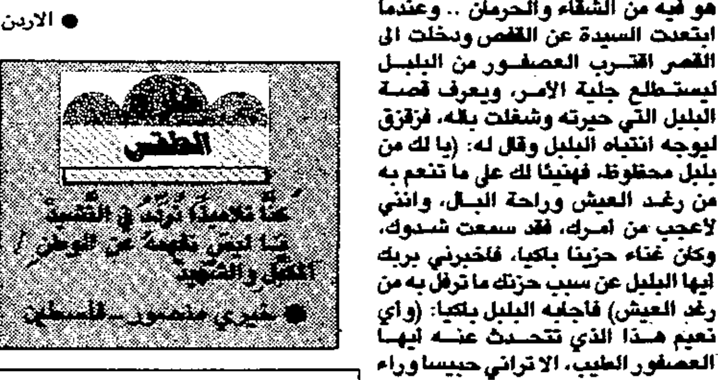
وذات يوم، وفيما هو يفتش عن الطعام، ويطير من منزل الى منزل، ومن شجرة الى شجرة، علّه يجد بعض الثمار او الحبوب ملقاة هنا او هناك ليسد بها جوعه وجوع صغاره، راى في باحة احد القصور بلبلا صغيرا يسكن في قفص ذهبي جميل، وعجب اشد العجب عندما راى سيدة القصر الفاتنة تحمل بيدها ما لذ وطاب من الحبوب الشهية الناضجة، تضعها في وعاء نظيف للبلبل داخل القفص، وقد وقف البلبل على قصبة رفيعة داخله واخذ يصدح بغناء اسر، ويشدو بصوت حزين خلب لب صاحبة القصر، فاخذت تداعبه من خلف قضبان القفص بحب عظيم.

دهش العصفور الجائع لما راى وسمع، وصمم ان يعرف قصة هذا البلبل المحظوظ ويعرف سر غنائه الحزين، رغم ما يتمتع به من الرفاهية والعيش الرغيد، وفي غبطه على ما هو فيه من نعيم وراحة بال، ورثى لحاله مما هو فيه من الشقاء والحرمان .. وعندما ابتعدت السيدة عن القفص ودخلت الى القصر اقترب العصفور من البلبل ليستطلع جلية الامر، ويعرف قصة البلبل التي حيرته وشغلت باله، فزقزق ليوجه انتباه البلبل وقال له: (يا لك من بلبل محظوظ، فهنيئا لك على ما تنعم به من رغد العيش وراحة البال، وانني لاعجب من امرك، فقد سمعت شدوك، وكان غناء حزينا باكيا، فلتخبرني بربك ايها البلبل عن سبب حزنك ما ترفل به من رغد العيش) فاجابه البلبل باكيا: (واي نعيم هذا الذي تتحدث عنه ايها العصفور الطيب، الا تراني حبيسا وراء قضبان هذا القفص اللعين، وقد حرمت حريتي، فما نفع الطعام الشهي والماء القراح وانا سجين وراء هذه القضبان؟

ان اصحاب هذا القصر قد حبسوني في هذا القفص الجميل ليستمتعوا بغنائي وشدوي، وهم لا يدرون بان شدوي ما هو الا بكاء حزين، ونواح مرير، على حريتي الضائعة، وقد اصبح حلو صوتي، وعذب غنائي، نقمة علي. فما رايك ايها العصفور لو تحل محلي في هذا القفص لتنعم باطايب الطعام والذ الشراب الذي تحسدني عليه، وتدعني انطلق بدلا منك في هذا الفضاء الرحب اسعى به في سبيل رزقي وهو عندي جنة الخلد، واملأ الدنيا بغناء السعادة والحرية؟

فقال له العصفور: (انسيت ايها البلبل بانني لا احسن الغناء، ولو انني وقعت في مكانك بايدي هؤلاء الناس لكنت في المقلاة منذ زمن! فاشكر الله على ما منحك من جميل الصوت وعذب الغناء، فانه سبب نجاتك من زيت المقلاة بعد ان قبض عليك الصياد، فوداعا يا صديقي البلبل). ثم طار مبتعدا عن القصر وهو يعزي نفسه، بل يهنئها على ما هي فيه من الحرية، واخذ يقول لنفسه: حقا لكل شيء ثمن في هذه الدنيا!

● الاردن



هـل الألفـة مجلبـة للألفـة؟

بقلم: داود الزبيدي

خُلقتُ ألوفًا لو رَجَعْتُ الى الصِّبا /
لفارقتُ شيْبي مُوجعَ القلبِ باكيا

ذلكم هو ابو الطيب المتنبي، وقد ألِفَ ما أَلِفَ وخَبَرَ ما خَبَرَ من عاديات الايام وتُرّهاتها، واذا ما جُبِلْنا عليه هو ما وَسَمَتْنا به امّنا الدنيا (مؤنّثة الادنى) فلا محيص ولا فكاك عنه!

على ان الالفة تبعث على الألفة في ظاهر الأمر وغالبيته، فحين تتمركز دُنىٰ امرىءٍ عند اعتاب ما درج عليه، وما ألفه وتربّى على سلوكيّته واجترار روتينيّته فهو لا محال أسير الرجوع إليه والتمسك به، عن درايةٍ ومعرفةٍ.. وإلاّ فالانسان عدوُّ ما جَهِل!!

ترى ما هي الألفة ـ «Familiarity»

إنهم يقولون في الامثال: ألَفُ من كلب! وهذا من أوالف الطّير: اي دواجنها. وَآلَفهُ اي آنِسَ به واحبَّه، والألفة: الاجتماع والالتئام والألوف: الكثير الألفة. اما الالفة (في علم النفس) فهي: خاصّة تجاذب الظواهر النفسية في المجال الشعوري بتداعي الافكار وترابطها. والألفة (في الاخلاق): وشيجة بين شخصين او اكثر يُحدثها تجاذب الميول النفسية كصلة الصداقة ولُحمة القرابة.

واذا كان الانسان ذكرًا: يمثّل حرية، وانثى: تمثل حرية كذلك فكيف يجوز ان يجتمع شمل «حريّتين»، اثنتين كزوجيْن اثنين تحت سقف واحد؟ الا تراه الصراع بعينه في ديمومةٍ أبداً! رغم التمنيات لهما على العادة والمألوف: «بالرِّفاء والبنين» أي الانسجام والمواءمة والالفة؟!

يقول اعرابي مسَّ شغافَ قلبه حبُّ امرأةٍ، وقد نزلتْ في السّوادِ من حبّته:

وقد كنتُ آتيها وفي النّفسِ هَجْرُها /
لأخرىٰ بتاتَ الدّهرِ ما طلعَ الفجرُ
فما هوَ إلا أنْ أراها فُجاءةً /
فأبهتَ لا عُرفٌ لديَّ ولا نُكرُ!

اترى ان ثمة ازدواجيةً: بين التمني فكاكاً من رِبْقة.. والواقع تعلّقاً بألفة ؟ اتراه العاشق وقد رُبط مصيره قدريًّا بمعشوقة، هي صورة أخرى (للامّ وقد حملته لتسعةِ أشهرٍ وَهْنًا على وَهْن!) ليتمرَّدَ ـ قولاً ـ وفتيًا.. انسلاخًا عنها، ولكنه ـ فعلا ـ في حتميّةِ الرجوع اليها.. وما أحلاهُ من رجوع!!!

لا بل نحن جميعا نقضّي كلّ اعمارنا حتميًّا في العودة الى المرأة حقا، مهما كانت ايامُنا: خفْضًا أوْ رفعًا.. تخلّفاً أو تقدماً، ناهيك عن الواقع في سلّم الرقي هو أن: «الحضارة انثى، وكلّ ما هو حضاري انثوي»!

وهذا النّواسي، الحسن بن هانىء، وقد «ألِفَ» تعاطيَ المنكر، أتراه يرعوي؟

قالوا كَبِرْتَ فقلتُ لهم فما كَبِرَتْ يدي عن
أن تَحِبَّ الى فمي بالكاس! ذلكم أنَّ: مَنْ شَبَّ على شيءٍ (ألِفَهُ) شابَ عليهِ (تعلّقاً)!
Old Habbits Die Hard

فلا لومَ ولا تثريبَ على المتنبي إذاً في تعلّقه على صعيدٍ آخر، بشَيْبه، لا بشرابه، وتحبيذِه على صِباه!

على انَّ الحَرَقَ كلّ الحَرَق هو في البحث عن البديل لما تعوّده المرء.. رغبةَ استكانةٍ وراحةِ نفسٍ في شعاب تَنَوارٍ وتطلّعِ فضولِ استكناه.. ولكن اتراه ينجح في مسعاه ؟

يقول احدهم:

ولما أبىٰ إلا جِماحًا فؤاده /
ولم يَسْلُ عن ليلىٰ بمالٍ ولا أهلِ
تسلّىٰ بأخرى غيْرِها فإذا التي /
تسلّىٰ بها تُغْري بليلىٰ ولا تُسْلي!

إنّه عَوْدٌ على بَدْء ..لما دَرَج عليه وألِفَ خَطَوهُ! حتى وهو في ريادةٍ متاهاتِ استكشاف العوض لا بلْ:

نَقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ من الهوى /
ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأوّلِ

على أنّ في الانكليزية مَثلاً هو: Familiarity Breeds Contempt أي أنّ: الألفة مَجْلَبةٌ للاستخفاف أو الاشمئزاز لا.. للألفة. كأنْ يُكْثِر المرءُ من المزح فتقلّ هيبته، لا بلْ وحين يسرف في سكب عواطفه وأموره الشخصية لمن تعرّف عليه تواً بلا سابق.. ألفة!!

لندن

...وعيناها هاجرتا مع الفرح
الذي هاجر أوّل اليأس
كيف يعاش دون عينيها
والزمن أوّل اليأس

محمد عمران ـ سورية

ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

رسالة من طفل

● **القاهرة:**

ماذا يمكن ان تقوله براءة الاطفال عن عالمنا وصراعاته الدامية؟ وهل ستنتجح هذه البراءة الطفولية في وقف نزف الدم الانساني؟ حول هذه المعاني تدور اغلب قصائد ديوان الشاعر عبد الله القبيدي (رسالة من طفل لم يولد بعد) والذي ضمنه ١٤ قصيدة نشر بعضها في «الشرق الاوسط».. يقول الشاعر في قصيدته التي سمى بها الديوان:

اراني ـ من ضمير الغيب ـ يا ابتي
اراقب لون اغطيتي
ومهدي
هل به لعب
وكراسات جامعتي واقلامي..

●●●

اضاءات من الذاكرة

● **دمشق:**

ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، صدر مؤخرا الكتاب الاول للاستاذ علي القيم، مدير متحف الطب والعلوم عند العرب، وهو بعنوان «اضاءات من الذاكرة البعيدة»، وقد تناول فيه المؤلف العديد من القضايا الاثارية باسلوب سهل محبب، جعل من المادة الجافة، مادة للقراءة، وذلك لبساطة الطرح، وحسن التقديم.

«نبهان» رواية جديدة

● **بيروت:**

صدر في بيروت عن دار «الجيل» رواية جديدة لايليا حاوي بعنوان «نبهان». «نبهان بكل هذه الرواية هو انسان وجد فعلا وعرفته وعرفت عنه في الجبل حيث قضيت طفولتي وفتوتي ردحا كبيرا من الشباب».

ومع الرواية ملحق يحتوي على نص المقابلة التي اجراها ربيعة ابو فاضل مع الكاتب حول رواية سابقة له.

●●●

جديد مي مظفر

● **بغداد:**

الشاعرة مي مظفر صدر ديوانها الشعري الثاني بعنوان «غزالة في الريح» ضم خمسين قصيدة كتبتها خلال ٨٣ ـ ١٩٨٥..

وكان ديوانها الاول «طائر النار» قد صدر في العام ١٩٨٥.. ومي مظفر قاصة وشاعرة ومترجمة وناقدة سيصدر لها كتاب عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن مشروع المائة كتاب تحت عنوان «اللوحة والرواية»، تسلط فيه الضوء على علاقة الروائيين والكتاب بالفن التشكيلي والفنانين وترابط اللوحة مع احداث القصة او الرواية..

الفنان اللبناني جمال أبو الحسن لـ الشرق الأوسط:

أتعامل مع الفن الشعبي الصادر من حياة الناس

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

قدم مؤخرا المؤلف الموسيقي اللبناني الشاب جمال ابو الحسن عمله الاخير بعنوان «الشحرور»، وهي قصيدة لجبران خليل جبران، ضمن حفل خاص قدم فيه العديد من مؤلفاته الموسيقية وقد اقامته اكاديمية فيينا العالية للموسيقى والفنون التعبيرية في الصالة الكبرى لدار الاذاعة والتلفزيون النمساوية، بحضور عدد كبير من اساتذة الاكاديمية والمؤلفين الموسيقيين وحشد كبير غصت به القاعة من متذوقي الموسيقى والفن من الجمهور النمساوي والجالية العربية. وقد لاقى عمل ابو الحسن الجديد نجاحا باهرا فصفق له طويلا الجمهور خاصة انه جمع ما بين الايقاعات والالحان الشرقية باسلوب كلاسيكي.

وتعتبر «الشُّحرور» اول قصيد سيمفوني يغنى باللغة العربية في فيينا حيث رافقته اوركسترا «برو آرت» المؤلفة من ٤٧ عازفا وعازفة.. وتمتاز مؤلفات ابو الحسن باستعماله مقامات والحانا عربية وبتوظيفه الفن التقليدي في التقسيم في الموسيقى العربية لاضفاء اللون الشرقي البديع. حول عمله الاخير التقينا الفنان ابا الحسن في حديث خاص اثناء زيارته القصيرة لبيروت فكان الحوار التالي:

العمل الاخير

● **بعد ان قدمت اعمالك السابقة في عدد كبير من الدول الاوروبية وفي اكثر من مكان كيف كان الحفل الاخير وما سر إعجاب الجمهور الغربي بمؤلفاتك الموسيقية؟**

ـ لا شك ان اي فنان يسعده ان يلاقي عمله الذي بذل فيه مجهودا كبيرا، تقدير الجمهور واعجابه، ومن المعروف انه من الصعب جدا اقناع الجمهور النمساوي الذي اعتاد الى سماع ارقى الموسيقى العالمية بموسيقى حديثة واسلوب خاص مميز بالروح الشرقية.

برأيي انه على كل مؤلف ان يضع في اعتباره التركيز على التجديد والابداع ومراعاة عدم الخروج عن القواعد والقوانين الموسيقية المتعارف عليها، بالاضافة الى المحاولات والتجارب الكثيرة من اجل احتواء اكبر عدد من متذوقي الموسيقى ومحاولة ابتكار وايجاد صيغ جديدة تناسب معظم الاذواق، الى جانب التعبير الصادق عن ارادتنا الفعلية، وبذلك استطعت تخطي المركز الحساس بين النجاح والفشل.

الفلكلور

● **ما هو الدور الذي يلعبه الفن الشعبي «الفلكلور» في موسيقاك؟**

ـ أتعامل مع أمثلة من الفن الشعبي لتبيان ان هذا الفن الصادر من حياة الشعوب التي لها تقاليدها وعاداتها كذلك اغانيها والحانها بما تحوي من تعبيرات تاريخية قومية، تتطلب صياغتها على النظام العالمي ودراسة وتنقية منهجية بحيث تصبح خامة يتناولها المؤلف الموسيقي الدارس ويتخذها اساسا لتكوين الجملة الموسيقية في بناء عمل سيمفوني. وبذلك نفتح لشعب امتنا نافذة يطل من خلالها على دنيا النغم القومي المحلي والعالمي في آن واحد.



● جمال ابو الحسن

المؤلف الموسيقي

● **كيف تلخص لنا رسالتك في التأليف الموسيقي؟**

ـ ان مهمة الموسيقار تتطلب منه مواجهة مطالب الواقعية الحديثة، وان تحمل انغامه احساسا عميقا بالتفاؤل وتأكيدا قويا بالجمال والكبرياء في البشر.

الموسيقى الشرقية والغربية

● **هل ترى ان هناك رابطا بين الموسيقى الشرقية والغربية؟**

ـ عموما للموسيقى في العالم المتحضر تعبير.. وهي لغة الدنيا كلها ودلالتها فوق الحدود والاجناس.

ان احدا لا ينكر بأن للموسيقى لغة، وتتميز بدقة التعبير عن اعمق اسرار النفس البشرية. في حين تختلف لغات البشر في التعبير عن شيء واحد باختلاف اللغات والشعوب بينما لا تختلف اجناس البشر في تذوق الموسيقى ابدا، وكل ما يمكن قوله بشأن «طابع خاص» لبيئة موسيقية معينة هو انها تمتاز بلهجة «لحنية» او «طعم موسيقي»، ولكن داخل نطاق القواعد العلمية العالمية للموسيقى.

كلمة اخيرة

تبقى الاشارة الى ان جمال «ابو الحسن» يحاول من خلال مؤلفاته الموسيقية تحويل العناصر المنفردة الى مصطلحات عالمية. وتمثل الموسيقى الشعبية العربية علامة مميزة في اعماله الموسيقية وهو ينتمي الى المؤلفين الموسيقيين العرب الذين يرون ان ما تحتوي عليه الموسيقى العربية المتعددة الزوايا الصوتية الايقاعية من جذور «الارض المحجوبة» تعطي للمؤلفين العرب امكانات لا حدود لها.

حكمة اليوم
تعلّم كيف تخفي نفسك في قلب الجماعة التي تعيشها.

من عيون الشعر

أيها العاتب

شعر: مهيار الديلمي

أيّها العاتبُ! ما ذاكَ ؟
وما أعرفُ ذنبي!
أتظنُّ الدمعَ دَيْنًا،
تتقاضاهُ بعتْبي؟
إنْ تكنْ أنكرتَ حفظي
لكَ، وارتبْتَ بحُبّي،
فبعَيْنِ اللهِ، يا ظالمُ،
عينايَ وقلبي

الحبيب القاتل

منْ بسَلْعٍ مَطْلِعُ لي
قمرًا، طالَ مغيبُهْ؟
وأصيلاً بالحمى نُغّصَ،
بالعاذلِ، طيبُهْ؟
كلُّ شيءٍ حسنٌ، حاشاكَ
فالعينُ تُصيبُهْ.
عنّفوا القلبَ على قاتلِهِ،
وهوَ حبيبُهْ!
كلُّ جُرْمٍ لكَ، إلاّ الغدْرَ،
فالقلبُ وهوبُهْ،
وأقلُّ الناسِ ذنبًا،
قادرٌ عدّتْ ذنوبُهْ.

معاني الكلمات

● ارتبتَ: اي ابديت فيه شُبْهة
● نُغّص: كُدِّر

رسالة اليوم

من: علي أحمد محمد

المنبع الاسلامي أولا وأخيراً

الحديث عن علاج المشاكل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لبعض الدول الاسلامية بمعزل عن الفلسفة الدينية يصبح بلا معنى ولا موضوعية بل يعتبر ارهاقا للذهن فيما لا يفيد واهدارا للمادة الورقية وضياعا للوقت الذي يمر دون أن نمنحه الثمن الحقيقي ونستغله الاستغلال الصحيح.

ويبدو أن من وراء طرح النظريات الوضعية التي صنعها الانسان الضعيف، خططا طويلة المدى تهدف الى عرقلة مسيرة التقدم والنماء التي من المفترض أن تكون قطعت شوطا طويلا وحققت وأنجزت عمليا الكثير من مشاريع الاكتفاء الذاتي المرتبطة ارتباطا وثيقا بتطور الحياة وخدمة إنسان هذه الدول.

ذلك أن الحاجز الحضاري الذي تضاعف حجمه وسمكه في العصور الأخيرة لا يمكن إزالته بترويج الأفكار التي جربناها سنين عديدة فلم نجن منها إلا التبعية لمعسكر الشرق أو الغرب.. ولم نجن منها إلا ضنك العيش وضيق أوجه الحياة وتفاقم الأزمات الغذائية وزوال ملامح الشخصية الاسلامية في معترك الفوضى الفكرية واهتزاز المنطق الواقعي... فلم تبق من العزة التي وعدها الله عباده المؤمنين إلا صورة باهتة تعكس بوضوح التخلف الذي جاء بصور مختلفة من المحن والمصائب.

إذن لا بد من التخلص من حالة الازدواجية والانفصام الثقافي اللذين ابتلينا بهما فلم نحصد منهما شيئا يبدد هذا الظلام. كما أن العودة الهامشية الى الكتاب والسنة لن يغنينا شيئا ولن ينفعنا هذا الخلط مهما كانت العقول نيرة والتطور المادي متقدما. ولنا في التاريخ الاسلامي دروس وعبر لازالت وستظل حية لمن يريد الحقيقة، لا بد من العودة الجادة اليها إن كنا فعلا نريد التحرر من قبضة هذا الضياع المستفحل ومفتاح الخلاص يكمن في فتح القلوب لهذا الدين الطيب السهل واعدادها اعدادا طاهرا لتلقيه والعمل به لأن القرآن الذي انزله ربنا جل شأنه فيه تبيان لكل شيء ولأن الله الذي خلقنا هو وحده يعلم أين تكون مصلحتنا فكيف لمسلم عاقل أن يلتمس الهدى في مصادر وضعية أخرى ويطلب الحقيقة والنجاة في مؤلفات الكفرة والمستشرقين وحملة المناهج الغربية ؟ إن القضية تحتاج الى إهمال كل هذا الضجيج الوافد الينا من اعدائنا لانه لا يستقيم أن يعمل العدو لمصلحتنا، ومقاطعة كل ما هو داع الى تعطيل الحماس الاسلامي والخيار الرباني. وعلينا ان نبتغي العزة من الله سبحانه وتعالى ونتوب اليه فكما قال الشاعر :

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذل إدمانها

قرأت لكم

روح الاعتدال

اطلعت على تحليل وتعليق على كتاب عظيم النفع هو روح الاعتدال للمفكر التربوي الكبير «شارل وانير» فاستخلصت بعض الخطوط العامة، لأننا كثيرا ما ننسى بسائط الأمور في غمار بحثنا عما هو جديد، وليس كل ما هو جديد جدير بالاحترام دائما.

إن عدم النجاح ليس ناشئا من اختلاف المعدات والوسائل، وإنما هو نتيجة الابتعاد عن الغرض الحقيقي والتورط في مجاهل الحياة المرتبكة، وان ما يحول بين الانسان والحياة الحقيقية الراقية هو مما لا فائدة منه على الاطلاق، والحياة بدونه ممكنة كل الامكان، وليس من نتائجه غير الحيلولة بين الناس والحقيقة والعدل والطيبة، وغير إلقاء الحجب الكثيفة بين العقل والبصيرة وبين الهداية والحقيقة، فمن شاء أن يهنأ بالسعادة، فعليه أن يزيح عن عينيه هذه الغشاوة وأن يرتد عن ذلك الطريق المجهول، الى طريق الاعتدال والحق، فانه هو وحده الذي يؤدي الى الغرض من الحياة.

فإن التفات الناس الى معنى الحياة الحقيقية ومقتضياتها والعمل لتحقيقها والابتعاد عن كل ما عداها، هو أمر ضروري لنا بلا ريب، فان السعادة والقوة وجمال الحياة لا تكون إلا بالبساطة والاعتدال.

ومن الصفات الحسنة العدل والحب والحرية وليس من المستحيل التعود والتطبع بها في التربية والتهذيب، فان قيمة الانسان ليست بماله ولا جاهه بل بصفاته وكمال أخلاقه، والقواعد الأخلاقية التي تظهر شاذة لصغار العقول وقصار المدارك لم يشاهدوها إلا معكوسة لأن كل المبادىء السامية ترمي الى رقي الحياة واعداد النفس للكمالات التي لا تتحقق في التربية إلا بالاعتدال.

إن كل القوى الناهضة في العالم وكل جمال واكتمال وكل الحقائق التي تضيء طريق الحياة ومهاويها المخيفة هي من نتائج الاعتدال ومن اعمال المعتدلين الذين يغلبون أهواءهم ونزواتهم، إن كل ما استحدث في عالمنا من اختراعات وتقدم تكنولوجي انما هو أمر طارىء متغير، ولكن الفكر والتعقل والتبصر من الدعائم الاساسية التي لا تتبدل بتبدل الأزمان والأحوال.

رأينا إذن الى أي حد يكون الاعتدال مؤثرا ايجابيا فعالا مثمرا في مجال تقويم الاخلاق وتلطيف حدة الطباع، وفي تهيئة الطمأنينة في بيئة الحقد والمنازعات.

واذا كانت مبادىء الاعتدال تؤدي بالامم التي تأخذ بها في صدق وإخلاص الى مقام عال من الرقي، فما بالنا بالأمة الاسلامية العريقة ذات الأصالة الراسخة والتراث العظيم الثري والتاريخ المجيد العتيد ؟

ليمن محمد موسى

قصيدة

العام الجديد

أيها العام الجديد.. اقبل
دع عنك.. الأحزان
ودع كل.. الآلام
اقبل
وعلى محياك.. ابتسامة الامل
وفي يديك.. حمامة السلام..
أيها العام.. المنتظر
نحن مشتاقون.. الى صفو النفوس
متلهفون على فرحة.. بلا عنوان..
يا.. منتظر

نريد عاما بلا قتال..
فقط.. نريد.. قتل.. الجهل.. المرض.
يا أيها العام المقبل
احمل معك هدايا للأطفال..!
من الحنان والعلم.. والأمان..
يا.. قادم
لا تنس أن تأتي للأوطان
بالخير.. بالحب.. بالايمان..
أيها العام الجديد.. اقبل.. كما نتمنى
ولو طلبنا منك زهورا ونورا
فلا تقل إنا نطلب «كثيرا»..!
اقبل.. كما نتمنى
فهل أنت.. كما نتمنى أم أنت حلم أم خيال.. ؟؟
أم تراك.. ضربا من محال ؟!

ابتسام عبد اللطيف
جدة

خاطرة

موقف جديد

شيء غريب، عندما تجد بعض الناس يحاولون استغلال واستنزاف قواك المادية والمعنوية والاجتماعية احيانا.. رغم انك بذلت لهم اكثر مما كانوا يتوقعون اوحتى يحلمون به.. ولكن في غمرة حب الذات والوصولية نسوا كل ما قدمت.. وحاولوا بكل ما لديهم من أسلحة وأساليب احباط كل القوى التي تتمتع بها.. هنا وفي هذا الموقع لا بد من اتخاذ موقف.. فانت دائما تسامح وتتجاوز عن جحود الغير.. ولكن الى متى وانت هكذا.. لا بد ان تقف الآن وتنظر الى من حولك.. وتحكم العقل لا العاطفة.. ولا بد ان تولد اليوم من جديد، فمثلك قمة العطف وقمة الجود والكرم.. فجودك محسود.. رغم كل شيء.. نعم لا بد من موقف لمواجهة هذه الفئات المندسة بين البشر.. وثق تماما ان الكل معك وانك مهما فعلت لهم من المستحيل ان يتنكر الوفي فيهم لك.. وليكن الموقف الجديد اليوم، هو الأمر الجديد.

هبشان التميمي

أصل كلمة البريد

كلمة عربية مشتقة من البردة أي العباءة لأن الرسل الذين كانوا يحملون الرسائل من بلد لآخر كان عليهم ان يلبسوا بردة حمراء للدلالة عليهم، والبريد هو الرسول الذي يحمل الرسائل.

قال الرسول الكريم : «اذا أبردتم الي بريداً فاجعلوه حسن الوجه والاسم». وكانت كلمة بريد تستعمل ايضا كمقياس للمسافة فهي فرسخان.. وقيل ايضا انها تساوي ٤ فراسخ اي حوالي ٣ اميال والميل يساوي ٤٠٠ ذراع والله اعلم.

نداء من قلب لبنان الجريح

سعادة الاستاذ/رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» المحترم.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.. وبعد :

مزيدا من الشكر على الخبر والصورة في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٢٩١٥ بتاريخ ١٤٠٧/٣/١٩هـ الموافق ١٩٨٦/١١/٢١م، المتعلقين بالمواطن اللبناني أحمد الطوشي الذي اعلن عن بيع أولاده.

اعتقد انكم توافقونني الراي بأن هناك مئات بل آلاف الأبرياء من لبنانيين وفلسطينيين أصبحوا عاجزين عن اعالة أولادهم، بذلك أصبحوا يعرضونهم للبيع، وأين ؟ في بلاد أجنبية.

إن ما يحز في النفس ان هؤلاء العاجزين هم الطبقة «غير المنتمية» التي لم تحمل البندقية ضد أحد، لذلك أصبح جزاؤهم الانفصال عن أولادهم، فلذات اكبادهم. لو سرق هؤلاء او اشتغلوا بالمخدرات او بالجاسوسية لما احتاجوا لبيع أولادهم. ونساهم العالم. ونسيناهم نحن، اخوة الدين والقومية والهدف والمصير والتاريخ واللغة، نسيناهم حتى وصل بهم اليأس الى بيع أولادهم، فهل نبقى متفرجين ؟!

إن ردود الفعل على اعلان السيد/الطوشي اثبتت ان الخير مازال موجودا في الناس، وان المسلم والعربي يعطي ويجود بما يملك، اذا تأكد بأن ما يعطيه يستعمل في الطريق الصحيح. ان أزمتنا هي أزمة ثقة وليست أزمة انسانية.

لقد ذهبت بالصورة والخبر من جريدتكم الى الأخ والزميل امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور/مانع الجهني وذكر بأن حقيقة الوضع في لبنان هو أسوأ بكثير مما ينشر في الصحف وأبدى استعداد الندوة لتلقي التبرعات لمن هم في مثل وضع السيد/أحمد الطوشي.

وستحاول الندوة من خلال ممثليها في لبنان ايصال المبالغ الى هؤلاء مباشرة دون وساطة. كما أكد ان الندوة مستعدة بتزويد جريدة «الشرق الاوسط» بشكل فعلي عن هذه التبرعات والمستفيدين منها من الذين لا ينتمون الى التنظيمات المسلحة من لبنانيين وفلسطينيين.

بناء عليه فنحن بحاجة الى مساعدة جريدة «الشرق الاوسط» طالما انها قبلت أن تكون جريدة العرب الأولى بالاعلان عن حملة التبرعات الى من يستحق المساعدة من لبنانيين وفلسطينيين كما نود من خلال جريدتكم أن نذكر منظمة التحرير الفلسطينية ونناشدها أن تمد يد العون الى من هم بحاجة الى مساعدة من أبناء شعبها وأنا اعرف انكم أدرى اعلاميا بالامر مني، ومع هذا فانني اقترح الصيغة التالية علما بأن الأمر متروك برمته لكم.

أخي المسلم والعربي..

نناشد حميتك وغيرتك، هناك من هم بحاجة ماسة الى مساعدتك حتى لو كانت ريالا أو ما يعادل الريال. لقد وصل اليأس بهؤلاء من لبنانيين وفلسطينيين الى درجة اصبحوا فيها يبيعون أولادهم. نعم انهم يبيعون أولادهم لأنهم غير قادرين على اعالتهم. هناك من تهدمت بيوتهم وتعطلت اعمالهم وأصبحوا معاقين وأولادهم تحت بصرهم يتضورون جوعا. هناك من مات زوجها وترك لها ثمانية أطفال. تصور امرأة من اسرة كريمة تتسلل في الظلام الى صناديق القمامة عساها تجد شيئا تطعمه أولادها. وتصور امرأة اخرى أو رجلا من عائلة كريمة لا تجد (أو لا يجد) طريقا الى العيش غير التسول. لم يعد هناك عمل، لم يعد هناك مؤونة. لم يعد هناك نقود. هناك فقر وجوع فقط. وموت بعد ذلك ينتظر هؤلاء.

إن تبرعك بالقليل سينقذ عائلة من الهلاك.

وتذكر قول الله تعالى : **«وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا» ـ صدق الله العظيم ـ.**

ترسل التبرعات على العنوان التالي :
الندوة العالمية للشباب الاسلامي ص ب ـ ١٠٨٤٥
الرياض ١١٤٤٣ ـ المملكة العربية السعودية

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

د. احمد خليل عردات
قسم اللغة الانجليزية/جامعة الملك سعود الرياض ١١٤٥١

قصة إسم

العواتك والفواطم والزيانب ما اجلها واجملها من اسماء

دافعي لكتابة هذه السطور هو انني قد رزقت بنتا سميتها عاتكة لكنني فوجئت وعجبت حين سمعت بعضا من معارفي يجعلها عاتقة حين ينطق بها وغيرهم يسألونني من أين أتيت بهذا الاسم ؟ رغم انه اسم شائع ظلت تطلقه العرب على بناتها منذ الجاهلية ولايزالون، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم حنين «أنا ابن العواتك من سليم»، وبالرجوع الى القاموس وجدت ان العاتكة تعني القوس القديمة والعاتك : اللجوج لا ينتهي ولا ينثني عن أمر، وامرأة عاتكة محمرة من الطيب وسميت المرأة عاتكة لصفائها وحمرتها واللون العاتك : الخالص من كل شيء، أما العواتك اللائي عناهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكن ثلاثا احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج أم جده عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال أم جده هاشم بن عبد مناف وثالثتهن عاتكة بنت الاوقص أم جده وهب بن عبد مناف. ولعبد المطلب بن هاشم إبنة تدعى عاتكة وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبة الرؤيا الشهيرة والتي رثت اباها عبد المطلب بقولها :

أعيني جودا ولا تبخلا
بدمعكما بعد نوم النيام
أعيني واستخرطا واسجما
على رجل غير نكس كهام
على الجحفل الغمر في النائبات
كريم المساعي وفي الذمام

ومن العواتك الشهيرات عاتكة بنت يزيد بن معاوية التي كان يقال انها أعرق الناس في الخلافة، ابوها خليفة وجدها خليفة وأخوها معاوية خليفة وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة وأرباؤها الوليد وسليمان وهشام خلفاء.

أيجوز أن ننسى مثل هذا الاسم وله ما له في تاريخنا ؟ لقد كنا أمة أمية لكنها لا تنسى تاريخها، وإن جاز نسيان التاريخ فها هي الأديبة الشاعرة عاتكة الخزرجي تعيش بين ظهرانينا وهي أشهر من نار على علم، فهل نسينا حاضرنا ايضا ؟؟

حقاً ما أحوجنا لمعرفة تاريخنا والتشبه بالكرام من أسلافنا وأضعف الايمان أن نتسمى بجميل أسمائهم فما أجمل الفواطم والعواتك والزيانب وما أجلها من أسماء.

احمد الأمين احمد حسن

ردود سريعة

الاخ/أيمن الحداد : بغداد ـ العراق
أظن انك ذهبت بعيدا في تفسيرك للموضوع المذكور ولا بد من الاقرار بحق الآخرين في اختيارهم للزاوية التي ينظرون منها الى موضوع ما.

●●●

الأخت/جليلة رأفت : القاهرة ـ مصر
قصتك «حوار غير متبادل» ذات فكرة جيدة لكن تعوزها الحبكة الفنية. اعيدي كتابتها مرة أخرى، ونأمل ان تأخذ طريقها للنشر.

قضية اليوم

لماذا الهجوم على الاتحاد العام السوداني للكرة ؟!

جاء في الصفحة الرياضية في عدد من اعداد جريدة «السياسة» الخرطومية.. ان سفير السودان بالمملكة يهاجم الاتحاد العام للكرة بالسودان لانه أضاع ملايين الريالات على السودان برفضه تأخير دوري السودان لاسبوع او اكثر.

عجبت كثيرا لهذا الاسلوب المشبع بالاثارة وبالمبالغة في التوقعات وعجبت اكثر لانه صادر من سفير له وزنه الأدبي والعلمي والاداري.

هذا ليس دفاعا عن الاتحاد العام لأن الاتحاد العام قادر على الدفاع عن نفسه ولا دفاع عن وطنيتهم لانني واثق بأن العاملين في الاتحاد العام لا يقلون وطنية من اي سوداني مغترب او مقيم.

إن دافعي للكتابة هو احساسي بأن الاتهام خروج على الحقيقة وعلى الدافع. إن ايماني القاطع بأن الاتحاد العام بريء من المساهمة في الفشل المادي الذي لحق بدورة السودان في قلوبنا.. هو الدافع الحقيقي لمناقشة السيد/السفير.

أين هي هذه الملايين يا سيادة السفير ؟ أهي في مباراتين للهلال والمريخ في كل من الرياض وجدة ؟ واذا كتب لهاتين المباراتين أن تلعبا.. كم كان سيكون الدخل ؟؟ أهي الملايين التي ذكرتها ؟ معذرة سيدي السفير.. اذا بنيت تقديراتك المتفائلة من واقع متابعتك لمباريات الهلال والمريخ وعددها خمس، فان مجموع دخل هذه المباريات في حدود الـ ٧٠٠,٠٠٠ ريال مع ملاحظة (وهذه الملاحظة مهمة) ان المباريات كان اطرافها المشاركة في المنافسة ـ قمة الكرة السعودية بمعنى ان كل فريق يسانده جمهوره هذا بالاضافة للجمهور السوداني. بعد هذا التحليل المتواضع، هل نطمع في ان يوضح لنا السفير من أين هي هذه الملايين التي قال ان الاتحاد العام السوداني قد اضاعها على السودان ؟

لقد ألغيت مباراة المريخ والشباب (ورغم ما قيل عن هذه المباراة) إلا أن في نفس يوم المباراة كانت هناك مباراة مهمة للغاية بين الهلال والاتفاق على نهائي كأس الاتحاد السعودي وهذا معناه ان مباراة المريخ كان يمكن ان تكون بلا جمهور يذكر لأن معظم أهل الرياض سوف يتابعون مباراة فريقهم على التلفزيون. كما ألغيت مباراة المريخ والاتحاد من جدة والتي برمجت لتكون آخر مباراة للمريخ في رحلة العودة (والسبب الذي تجاهله الجميع) هو ظروف الدوري السعودي لأنه لا يوجد في الدنيا فريق يرضى لنفسه ان يواجه دوري الصعود والهبوط بلاعبين معطوبين ومن يضمن للاتحاد سلامة لاعبيه لو هو وافق على اللعب مع المريخ رغم انني علمت ان المريخ هو المعتذر فان هذا لا يفيد من الموضوع شيئا والمعادلة واحدة بالنسبة للطرفين.

إن أجمل ما في هذه الدورة هو التلاحم السعودي ـ السوداني وهو شعور الاخاء وشعور الانتماء. أما من الناحية المادية فخيرها في غيرها على حد قول الاخوة السعوديين ولا لزوم لكثرة الهجوم على الاتحاد العام السوداني. وبهذا القدر أكتفي آملا أن لا يفسد اختلاف الراي للود قضية.

ابراهيم محمد الطويل

أضف الى معلوماتك

اول من كسا الكعبة المشرفة : الملك تبع، ملك حمير، سنة ٢٢٠ قبل الهجرة ثم كساها النبي صلى الله عليه وسلم كما كساها الخلفاء من بعده ويقال ان شجرة الدر، ملكة مصر هي أول من أرسل الكسوة للكعبة المشرفة.

اول طابع بريد صدر في عهد الملكة فيكتوريا وعليه صورتها.

اول بيت للعبادة وضع بالارض : المسجد الحرام.

اول من تكلم العربية : إسماعيل.

اول مسجد في الاسلام : مسجد قباء وقد بناه الرسول عند وصوله الى المدينة مهاجرا من مكة.

اول الصحف العربية : هي صحيفة «الوقائع» المصرية انشأها محمد علي باشا سنة ١٨٢٨ وكانت تصدر أولا بالتركية ثم بالتركية والعربية الى ان أصبحت تصدر بالعربية فقط.

اول سفينة طافت حول العالم : (فكتوريا) وهي الوحيدة السليمة التي بقيت من بين سفن فرديناند ماجلان. وماجلان هو الذي أطلق على المحيط الهادي هذا الاسم.

الصينيون : هم أول من عرف التمثيل والصحافة اليومية وهم ايضا أول من استعمل الأوراق المالية بدل العملات المعدنية وأول من اكتشف البوصلة.

سحر محمد نزيه برنبو ـ دمشق

دمعة على بحيرة ندم !

مسكين أنت.. لم أحزن في حياتي على أحد مثل حزني عليك.. لقد بعت حبي ورحلت.. لم تعرف ما سيأتيك بعد اتخاذ قرارك هذا... ستتعب كثيرا.. كما وأنك تحمل الكرة الارضية على عاتقك.. لقد تهورت في اتخاذ قرارك.. ولم تعرف ما معنى القرار.

أفكاري واعتقاداتي يوميا تقول لي بأنك غريق في بحر أفكارك واعتقاداتك.. وهذا ما جنيته على نفسك لن ينفعك اي شيء... لا ندم ولا بكاء ولا حزن ولا شقاء لقد أصبت بانفصام في الشخصية.. لم تعد تفرق بين الماضي والحاضر، بين الحاضر والمستقبل.. لقد أصبحت نظرتي إليك نظرة شفقة بعد ان كانت نظرة حالمة فلن ينفعك الندم بعد أن أصدرت عليك محكمة المشاعر الانسانية حكما بالاعدام حزنا حتى اليأس !

عبد الغني المحمادي

عالم بلا حدود

المافيا ـ جبل الثلج

شهدت مدينة نيويورك ولايام عديدة اكبر محاكمات علنية لقادة عصابات المافيا في الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه يتابع الرأي العام العالمي المحاكمات الجماعية الجارية للمافيا الايطالية وتشمل مئات قادة العصابات واركانها من قتلة ومبتزين ولصوص ومستشارين.

وبالرغم من ان هذه المحاكمات تعتبر اضخم ما دبرته الحكومتان الا انهما لا يخادعان احدا بالاعتقاد بان المحاكمات ستضعف اشرس عصابات اجرامية عرفها التاريخ الحديث دع عنك القضاء عليها لان المافيا قد تغلغلت في صميم الحياة الاقتصادية للشعبين، وهي اصلا ايطالية المنشأ ثم انتقلت عبر الاطلسي الى الولايات المتحدة حيث وجدت في اكبر اقتصاد في العالم مرتعا خصبا لنشاطها.

وحتى اذا افترضنا جدلا ان محاكم نيويورك وروما قضت بحبس مائة الى خمسمائة من القادة والاعوان ماذا سيحدث؟ من غير المنتظر مثلا ان تقضي المحاكم باعدام المتهمين بعد ادانتهم حتى بتهم القتل لان المتهمين لا يرتكبون الجرائم بانفسهم ولا داعي لان يفعلوا ذلك فلديهم جيوش جرارة من المرتزقة لتنفيذ مآربهم. ثم انهم لا يقومون بالابتزاز شخصيا فان اعوانهم ومستشاريهم ومحاميهم يؤدون ذلك الواجب.

وبعد استلام المبالغ يجدون من يساعدهم على غسل وكي المال الحرام لتحويله الى مداخيل شرعية قد يدفعون عليها ما للدولة من ضرائب:

وحتى ولو امرت المحاكم بحبس المجموعة او اغلب اعضائها فانهم سيواصلون قيادة وادارة عصاباتهم من داخل السجون وبعضهم يتمتعون بامتيازات شتى منها استخدام التليفون واستقبال الرسل والاقارب والمرتزقة. ويتواصل الاجرام في شوارع نيويورك وشيكاجو ولوس انجلوس وميامي وكأن شيئا لم يحدث وكأن محاكمات لم تجر وكأن القادة العظام لا يزالون في بيوتهم التي تحولت الى ما يشبه القلاع في قلب المدن الصاخبة.

وفي الاشهر الماضية وبمناسبة لجراء المحاكمات التي انفقت الحكومة الامريكية في سبيلها جهودا جبارة ظهرت مئات المقالات والدراسات العلمية حول المافيا واثرها الرهيب في الحياة الامريكية. وساعد على ذلك ان الشرطة الامريكية وبالاخص مكتب التحقيقات الفيدرالية الخاص بالامن الداخلي القومي استفاد من صلاحيات جديدة منحتها له التشريعات فسمحت له بالتصنت على العصابات وتسجيل اقوال واعترافات مدينة للقادة والاركان وكافة المجرمين في الشبكة، وكان ذلك في الماضي ممنوعا لان التصنت على المجرمين قد يؤدي ويجر الى التجسس على المواطنين الاخرين، وان زرع اجهزة التسجيل في بيوت القتلة سيسهل بعد ذلك زرعها في بيوت ومكاتب الصحفيين والسياسيين ورجال الاعمال.

لكن المكتب تغلب على ذلك بعد استشراء الجريمة واتساع نشاط المافيا وتوصلها الى استمالة كبار النقابيين ورجال الاعمال والشرطة وحتى بعض القضاة وطبعا لانها متسلحة ببعض امهر المحامين والمحاسبين القانونيين للابتعاد عن الاصطدام بالقوانين الامريكية. كما انها قد امنت سرية اعمالها بطقوس تمنع افشاء اسرارها حتى تحت طائلة التعذيب الجسدي والنفسي. ولما كان التعذيب محرما في الولايات المتحدة على الاقل نظريا ويمكن للمتهم الاشارة اليه في المحاكمة والغاء اعترافاته السابقة، فان سرية الاجرام ظلت محفوظة الا في حالات استثنائية عندما افشى بعض اركانها بمعلومات خطيرة للسلطات ثم عاشوا متنكرين في حماية الشرطة بقية العمر بعد ان غيروا هوياتهم وجوازاتهم واشكالهم.

والى اللقاء في مقال قادم.

فاروق لقمان

ندوة خاصة لاطباء العيون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم الجمعية السعودية لامراض العيون ندوة حول التعليم المستمر لاطباء العيون في السعودية في التاسع والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل بالتعاون مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

وقال رئيس الجمعية الدكتور خالد طبارة لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الندوة ستركز على امراض العيون التي يعالجها الاطباء العاملون بوزارة الصحة وسيشارك فيها المختصون في المستشفيات الحكومية حيث سيتم إلقاء عدد من البحوث حول امراض العيون وطرق علاجها وتوعية المصابين بهذه الامراض، كما سيتم مناقشة وعرض البحوث التي تم اجراؤها مؤخرا في مجال طب العيون، واوضح الدكتور طبارة ان هذه الندوة تقام ضمن نشاطات بدأتها الجمعية فتم عقد ندوة عن امراض العيون الشائعة في السعودية. نظمتها في القصيم، وندوة اخرى في حفر الباطن وسيكون هناك حلقات اخرى في الباحة وجيزان وابها وغيرها.

والهدف من هذه الندوة التركيز على امراض العيون المنتشرة والتي يتولى علاجها الاطباء العاملون بوزارة الصحة. وذكر الدكتور طبارة ان ندوة ثانية بالتعاون مع مستشفى المغربي بجدة ويتوقع ان يعلن عن مسابقة في هذه الندوة التي ستعقد خلال يومي ٢٤ و٢٦ فبراير المقبل لافضل بحث في المجالات العلمية لامراض العيون لتشجيع البحث العلمي لاطباء العيون في السعودية وستكون جائزتها عشرة آلاف ريال سعودي.

معروف ان الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي هو الرئيس الفخري للجمعية.

مؤتمر عالمي للامراض الجلدية

الرياض ـ واس.. يعقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ من شهر رجب القادم الموافق ١٥ و١٦ من شهر مارس المؤتمر العالمي للامراض الجلدية.

وسيحضر هذا المؤتمر ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ طبيب من داخل المملكة وخارجها. وقد دعي لهذا المؤتمر اساتذة واستشاريين للجلدية من امريكا والمانيا وبريطانيا والنمسا وايطاليا والسويد والهند ومصر وعدد من دول الخليج.. وسيكون من اشهر المحاضرين في المؤتمر البرفسور محمد الظواهري من مصر والدكتور محيي الدين سليم من الكويت والبرفسور ارفلنوس مدير مستشفى الامراض الجلدية والتناسلية الجامعي ببرلين الغربية والبرفسور فولف الخبير في العلاج بالاشعة فوق البنفسجية من النمسا والبرفسور منرو من بريطانيا والبرفسور بهتاني من الهند.

وستناقش خلال هذا المؤتمر مواضيع كثيرة منها امراض المناطق الحارة والجذام والصدفية والبهاق وعلاج الاشعة فوق البنفسجية وجميع المستجدات في الامراض الجلدية وعلاجها.

وستعقد خلال المؤتمر ندوات علمية مصغرة بين كبار المحاضرين والاطباء السعوديين وكذا الاطباء العاملين داخل المملكة لمناقشة الحالات المستعصية في الامراض الجلدية. كما سيقوم كبار الاطباء الضيوف بزيارة بعض المستشفيات الاخرى في الرياض لمناقشة بعض الحالات المستعصية فيها.

الجالية السودانية بجدة تحتفل لمدة اسبوع بالذكرى ٣١ للاستقلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت يوم امس الاربعاء احتفالات الجالية السودانية بجدة بمرور الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان حيث افتتح مساء امس السيد عبد الرحيم خليل معرض الصور واللوحات الفنية بمبنى القنصلية والذي يشارك فيه بعض الفنانين السودانيين المعروفين واليوم الخميس يضم الاحتفال جانبين هامين الاول رياضي بملعب نادي الاتحاد بجدة حيث تقام مباريات الدور ربع النهائي لدورة عيد الاستقلال الرياضية في كرة القدم.. ويقام مساء اليوم الخميس ايضا الجانب الثقافي والفني في حفل ساهر بمبنى القنصلية يشارك فيه بعض الشعراء السودانيين والمطربين المعروفين ومنهم الخير عثمان وعادل صديق ومحجوب كبوشيه.. ويوم غد الجمعة تقام مباريات الدور نصف النهائي في دورة كرة القدم بنادي الاتحاد.

هذا وستستمر احتفالات الجالية السودانية بذكرى الاستقلال لمدة اسبوع حتى يوم الخميس المقبل حيث ستقيم القنصلية السودانية حفل استقبال رسميا وجهت فيه الدعوة لبعض المسؤولين والشخصيات البارزة وسيكون ختام الحفل عصر يوم الجمعة المقبل بنادي الاتحاد بجدة في نهاية المهرجان الرياضي

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣١	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٣	صحو
الرياض	٩	٢٥	صحو
جدة	١٨	٢٧	صحو
الظهران	١٢	٢٣	صحو
ابها	٥	٢٣	صحو
الطائف	١٢	٢٥	صحو
امستردام	٨	١٠	غائم
اثينا	١	٨	صحو
البحرين	١٧	٢٠	صحو
بانكوك	٢٣	٣٢	صحو
بيروت	١٠	١٨	غائم
برلين	٢	٩	ممطر
بروكسل	٤	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٦	صحو
القاهرة	٨	١٦	غائم
كوبنهاجن	صفر	٢	غائم
دبلن	٥	١٠	غائم
فرانكفورت	٤	٥	ممطر

جنيف	صفر	٤	غائم
هلسنكي	١٨ـ	١٠ـ	صحو
هونج كونج	١٥	١٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٦	١٢	غائم
لندن	٩	١١	غائم
مدريد	١-	١١	صحو
مانيلا	١٨	٣١	صحو
مونتريال	٩-	١-	غائم
موسكو	١٩ـ	١٥-	غائم
نيودلهي	٤	٢١	صحو
نيويورك	١	٤	صحو
نيقوسيا	٦	١٦	ممطر
باريس	٩	١٢	غائم
روما	٥	١٣	غائم
سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
استوكهولم	٥ـ	٣-	مثلج
سيدني	١٩	٣٦	صحو
طوكيو	١٥	١٧	غائم

عائلة فهمان

كريان







الملتقى الثاني للمسرح المغربي في الجديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشرف وزير الشؤون الثقافية المغربي، السيد محمد بنعيسى، مؤخرا بمدينة الجديدة، على افتتاح الملتقى الثاني للمسرح المغربي الذي جرى تحت شعار «الحوار والبحث والابداع».

وقد اشار الوزير المغربي بهذه المناسبة الى اهتمام وزارته بتأسيس الهياكل المسرحية الكفيلة بضمان الشروط الموضوعية والذاتية للعمل المسرحي، حيث سيتم افتتاح المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط يوم ٥ يناير (كانون الثاني)، فيما تواصل الوزارة جهودها لاحياء الفرقة الوطنية للمسرح، وتفكر في استغلال مناسبة اليوم العالمي للمسرح، الذي يحل يوم ٢٧ مارس (آذار) من كل عام لتكريم نخبة من رواد الحركة المسرحية بالبلاد.

وجدير بالذكر ان الملتقى الثاني للمسرح قد جرى بمشاركة كل من جمعية مشكال كاليدوسكوب البيضاوية التي عرضت مسرحية «ابن الرومي في مدن الصفيح»، وهي من تاليف عبد الكريم برشيد واخراج نجيب غلان، وفرقة البدوي التي قدمت «شجرة العائلة» من تاليف واخراج الاخوين عبد القادر وعبد الرزاق البدوي وجمعية الجيل الصاعد المراكشية التي عرضت «السباق» من تأليف وإخراج عبد الله المعاوي، وجمعية المسرح العمالي الوجدية التي قدمت «المدينة والدمى» من تاليف محمد معزوز واخراج محمد بويقرات وجمعية العمل الدولي للتمثيل (من باريس)، التي عرضت مسرحية «ايتنجي» من تاليف الكاتب التركي كمال يشار واخراج حبيب نغموشي، اضافة الى مسرحية «سرحان المنسي» التي كتبها واخرجها عبد الحق الزروالي.

كما شهد الملتقى تنظيم ندوة فكرية حول «خصائص الكتابة المسرحية بالمغرب» بمشاركة المؤلفين محمد مسكين وعبد الكريم برشيد والمسكيني الصغير وعبد الحق الزروالي والناقدين عبد الرحمن زيدان ورشيد بناني.

دراسة ميكروبيولوجية على مياه الشرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجرى الدكتور منصور جميل سجيني رئيس قسم الاحياء بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.. دراسات ميكروبيولوجية على مياه الشرب في منطقة جدة. سواء الموجودة في خزانات المنازل او المعبأة في عبوات.

وتهدف الدراسة الى تحديد مدى التلوث الميكروبي لمياه الشرب خاصة ميكروبات مجموعة القولون حيث ان وجودها بنسبة محددة يدل على تلوث المياه بالمجاري وعدم صلاحيتها للشرب.

وستشمل العينات مياه الصنبور ممثلة للمياه المحلاة (المقطرة) والمياه المعبأة في زجاجات ممثلة للمياه الجوفية المعدنية.

وستجري دراسة تأثير العوامل المختلفة مثل (درجة الحرارة وفترة التخزين، ونوع العبوة والشركة المنتجة) على التلوث الميكروبي للمياه المعبأة كما ستجري دراسة لتتبع مصادر تلوث المياه المقطرة والتي يتم تحليتها حتى وصولها خلال شبكة التوزيع الى الخزانات العامة والخزانات الخاصة ثم الصنابير.

وستشمل التحاليل الميكروبيولوجية للعينات، تقدير الحمولة الميكروبية الكلية.. والميكروبات المكونة للجراثيم ومجموعة الميكروبات السالبة وكذلك ميكروبات مجموعة القولون حيث ان زيادة عددها عن نسبة محدودة يدل على تلوث المياه بالمجاري.. وهذا بالاضافة الى تقدير الميكروبات من السالمونيلا ان وجدت.

وينصح الدكتور سجيني اصحاب المنازل ان ينظفوا الخزانات الخاصة بمنازلهم دائما ومتابعتها حتى تكون صالحة للاستعمال.

السودان منطقة خالية من الحمى الصفراء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت وزارة الصحة السودانية خلو البلاد تماما من مرض الحمى الصفراء وذكر بيان اصدره مدير ادارة الوبائيات والامراض المتوطنة بوزارة الصحة بان هناك العديد من الاجراءات الصحية التي اتخذت لمنع تسرب الحمى الصفراء الى السودان عن طريق الانتقال من دولة مجاورة اكدت الانباء انتشارها فيها وقال المصدر ان الاجراءات تشمل مراقبة المركبات ووسائل السفر المختلفة وحث البيان جميع الاجهزة التعاون لتنفيذ الاجراءات الصحية.

مساواة علاوات الاختصاص ضمن نظام الخدمة المدنية الجديدة في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
انتهت اللجنة الملكية الاردنية للتطوير الاداري من وضع نظام جديد للخدمة المدنية، وسترفعه إلى رئاسة الوزراء قريبا لوضعه موضع التنفيذ.

وعلم ان أبرز ما يحتويه النظام الجديد مساواة جميع موظفي الدولة بالعلاوات الفنية وعدم ربطها بالتخصصات المختلفة.

كما علم ان هذا التعديل جاء نتيجة قناعة مفادها ان كافة التخصصات مفيدة للمجتمع دون تمييز فيما بينها.

دراسة حول احتياجات القوى العاملة لطب الاسنان في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى مركز البحوث بكلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض من اعداد دراسة حول «الاحتياجات التعليمية واحتياجات القوى العاملة لطب الاسنان في السعودية في الحاضر والمستقبل» لتقديمها الى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ضمن برنامج المنح التطبيقية.

وذكر عميد الكلية والمشرف على الدراسة الدكتور صالح السليمان ان هذه الدراسة حدد لها ثلاث سنوات وتهدف الى تقدير وحساب الاحتياجات التعليمية واحتياجات القوى العاملة في طب الاسنان في السعودية حتى عام ٢٠٠٥م.

وتعتمد الدراسة على استخدام طريقة «الاحتياجات الصحية» في تقدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة وتشمل هذه الطريق على الحصول على معلومات كاملة عن المستوى الحالي والتوزيع الجغرافي للقوى العاملة بطب الاسنان بالسعودية في الوقت الحاضر، وتحليل المستوى الانتاجي لخدمات طب الاسنان ومعدلاتها بالنسبة لاطباء الاسنان العامين والاخصائيين وقياس مستوى امراض الفم والاسنان الكمي والنوعي عن طريق اختيار عينة عشوائية من المواطنين تشمل كل الاعمار وثلاث مناطق جغرافية رئيسية بالسعودية..

كما تشمل الدراسة استعمال البيانات العلمية التي يحصل عليها من الخطوات السابقة في التقدير المستقبلي للقوى العاملة في طب الاسنان بناء على حساب وتقدير نسبة الزيادة المئوية من انتاجية خدمات طب الاسنان اللازمة لتغطية الاحتياجات الاكلينيكية.

وقال الدكتور السليمان ان فريق البحث المكون لهذه الدراسة بناء على النتائج يعمل التوصيات المناسبة لتحديد اعداد الطلبة واعداد نوعية المعاهد التعليمية لطب الاسنان وتخصصاته المختلفة التي تحتاجها السعودية، كما سيتم ايضا اقتراح وسائل للمشاركة في موارد تدريب القوى العاملة للاسنان بين دول الخليج. كما ان هذه الدراسة مخطط لها ان تكون نموذجا يمكن استخدامه في القطاعات المهنية الاخرى لتقدير احتياجاتها من القوى الصحية في تقدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة. وبالتالي نستطيع ان نقول ان الدراسة ستحدد اعداد قبول الطلبة بكلية طب الاسنان كما ستجيب على سؤال اصبح يتردد كثيرا وهو: هل نحن في حاجة الى كلية جديدة، في مدينة جدة مثلا، او في غيرها من مدن السعودية.

عرب ● عجم

● الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمكتب شرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية يقوم حاليا بزيارة للرياض بدعوة من الدكتور صالح السليماني عميد كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض.

●●●

● نديم دمشقية سفير لبنان السابق يغادر لندن الى بيروت اليوم في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يغتنم فيها الفرصة لزيارة رئيس الوزراء رشيد كرامي وكبار المسؤولين.

●●●

● سروات احمد عارف الموظف في شركة ناشيونال بجدة عاد من اجازة قضاها في الضفة الغربية تمت خلالها خطوبته.

●●●

● المهندس رافت سعيد اسماعيل من منسوبي المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية تم في حفل بهيج وسط فرحة الأهل والاصدقاء، عقد قرانه على كريمة سالم بابنجي وذلك مساء الخميس (ليلة الجمعة) الماضي.

●●●

● يحيى عباس مرسي غيث رجل الاعمال المصري تم يوم الخميس الماضي في حفل بهيج زفافه إلى سميرة محمد العراقي وذلك في فندق آسيا بجدة.

●●●

● المهندس إبراهيم مصطفى المدني رجل الاعمال السعودي يرقد الآن على السرير الابيض بالمستشفى العسكري بجدة اثر حادث تعرض له خلال عمله وهو محل دعاء وتفقد الأهل والأصدقاء وعناية ورعاية أسرة المستشفى.

●●●

● الشاعر فواز عيد انتهى من كتابة مسرحية شعرية لاطفال روضة (عالم الصغار) بمدينة جدة استلهم احداثها وشخصياتها من التراث العربي الاسلامي وقدمها للروضة لاخراجها ضمن مهرجان تعد له الروضة بهدف طرح اساليب تربوية وتعليمية حديثة للطفل.

●●●

● الدكتور عامر احمد عطية اخصائي طب الاطفال بالمركز الصحي ببني مالك بجدة، رزق وحرمه ابتسام عبد العال مولودة سمياها (سلمى) وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا يوم الخميس الاول من يناير (كانون الثاني) القادم.

●●●

● عبد اللطيف محمد ابو علامة الموظف بالمركز الاعلامي بجدة تم عقد قرانه على ابنة محمد أحمد عبد الله وقد اقتصر الحفل على الاقارب والاصدقاء، وذلك في الاسبوع الماضي بمكة المكرمة.

●●●

● مصطفى طلعو رجل الاعمال السوري شارك ابنه احمد فرحته خلال خطوبته بفندق ميلتون القاهرة حيث يشرف على الاستعدادات النهائية لحفل خطوبة نجليه طارق ونهلة بالقاهرة.

●●●

● يحتفل آل الزهيري و آل النلجي بزفاف ابنهم خالد فؤاد زهيري، من منسوبي وزارة الخارجية السعودية بالرياض على كريمة عبد الحميد ناجي القنصل العام السعودي في اسطنبول وذلك مساء يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل في فندق الكعكي بجدة حيث وزعت رقاع الدعوة للأهل والاصدقاء.

●●●

● نبيه فخري زارع احد منسوبي إدارة مشاريع المطارات الدولية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

●●●

● د. احمد ولهان احمد من شركة تهامة للتوزيع رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «فؤاد».

● الدكتور امين الحافظ رئيس وزراء لبنان الاسبق يقوم بزيارة قصيرة للندن تستغرق اسبوعا ترافقه فيها عقيلته الكاتبة القاصة ليلى عسيران التي تحتفل بصدور اخر مؤلفاتها «جسر الحجر».

●●●

● جمعية الفنانين العالميين بباريس تستضيف الفنان المصري عادل إمام لتقديم مسرحيته «الواد سيد الشغال» على مسرح الأولمبيا أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء المقبلة.. والمسرحية تعرض حاليا في القاهرة بنجاح كبير منذ عامين وهي من اخراج حسين كمال.

سيعقد مؤتمر صحفي قبل عرض المسرحية يحضره الصحفيون العرب والاجانب في العاصمة الفرنسية.

●●●

● فهد الدعجاني مدير الشؤون العامة وعثمان الشمراني نائب مدير الشؤون العامة بمصفاة (بترومين شل) بالجبيل بذلا جهوداً طيبة لمساعدة رجال الاعلام في التغطية الاعلامية خلال تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح المصفاة.

●●●

● عبد العظيم رشدي الصعيدي من منسوبي شركة المدينة للطباعة والنشر فرع الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها ملجدة.

مثل اليوم



وزارة المعارف السعودية تنفي الغاء عقود المعارين

الرياض ـ واس: نفى وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون التطوير التربوي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون المعلمين بالنيابة سعيد مليص ان وزارة المعارف تنوي الغاء جميع عقود المعارين.

واوضح ان ما تم هو الاستجابة لطلبات الجهات الحكومية المعيرة من خارج المملكة بعدم تجديد من انتهت اعارتهم حتى يعودوا الى اعمالهم الاصلية في بلادهم.

ابيض او اسود

ساعة الحصان

التقى الصديقان القديمان في جولة سياحية قصيرة عند سفح الهرم بعد ان وصل احدهما قادما من دولة شقيقة في رحلة ترفيهية مع ابنائه الذين حرصوا على مشاهدة آثار المدينة العريقة التي تعلم ابوهم في جامعتها الى ان حصل على درجة الدكتوراه.

وكما ربطت الصداقة وايام الدراسة بين الرجلين، جمعهما ايضا ميدان عمل مشترك، واشتغل كل منهما بالتدريس بالجامعة. وربطت صداقة جديدة بريئة بين الابناء الذين كانوا في مراحل متقاربة من العمر ومن الدراسة.

وعند سفح الهرم جرت وقائع هذه القصة التي هزت احدهما حتى كادت دموعه ان تنفجر.

وجاءني يروي لي القصة وينقل لي الحوار الذي دار بينه وبين احد ابنائه على مرأى ومسمع من صديق عمره وزميله القديم.

وانطلق الابناء يمرحون فوق رمال الصحراء الدافئة، وهم يرون افواج السائحين من حولهم، وقد حرص بعضهم على ان يواصل جولته بين الرمال من فوق صهوات الجياد او من على ظهور النوق والجمال. واغراهم صاحب الدواب فانطلق احد الصبية الى ابيه يطلب منه قيمة استئجار فرس او مهرة لمدة ساعة او بعض ساعة. وكان الاجر المطلوب هو ـ على الاقل ـ ثمانية جنيهات مقابل استئجار فرس لمدة ثلاثين دقيقة.

وثار الاب واحتج ورفض ان يرضخ لهذا الاستغلال «السياحي» الذي يتيح لسايس الحصان ان يبتز الاجانب والسائحين، ويتقاضى ستة عشر جنيها قيمة ايجار حصان هزيل مرهق لمدة ساعة واحدة! واستمر الحوار الذي كاد ان يتحول الى مشادة. واعلن الاب انه يرفض ان يكون اجر حصان يركب لمدة ساعة واحدة هو ستة عشر جنيها. وانطلق في سورة غضبه قائلا ان مجموع اجره من العمل استاذا بالجامعة، مقسوما على ساعات العمل الفعلي ومحاضراته لطلابه، يكون حاصله اقل من ستة عشر جنيها.

وتاكيدا لهذا المعنى، فقد كرر ان ساعات العمل الاضافي طبقا للقانون المالي المطبق في كادر استخدام اساتذة الجامعة ومن في مستواهم، يتيح لهم العمل لمدة ساعات اضافية مقابل اجر، وبحد اقصى لا يصل الى ستة عشر جنيها في الساعة.

اي ان ساعة عمل استاذ الجامعة ـ سواء من خلال العمل الاساسي او العمل الاضافي ـ هي بالفعل اقل من ستة عشر جنيها. وانها تقل عن ذلك بكثير اذا ما تم خصم الضرائب والرسوم المستحقة على الاجر الاضافي.

والمحصلة النهائية لهذا الحوار الذي دار بين الاب وابنه، هي ان اجر استاذ الجامعة في ساعة العمل الواحدة، اقل من مقابل استئجار حصان لنفس المدة.

وبوضوح اكثر، يقول الاستاذ الفاضل ان ساعة الحصان اعلى سعرا من ساعة استاذ الجامعة.

ولم يستطع الرجل ان ينقل لي تعليق ابنه، ولكنني خشيت ان يكون الابن قد اقترح على ابيه اعتزال العمل في الجامعة ليشتغل حصانا!

صلاح قبضايا

الاعلان عن المسابقة الثقافية الكبرى لجامعة الملك سعود

الرياض ـ واس: اعلنت عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض عن مسابقتها الثقافية الكبرى التي تتكون من ستين سؤالا ورصدت لها جوائز كبرى تبلغ في مجملها اكثر من مئة الف ريال.

واشار عميد شؤون الطلاب بالجامعة الدكتور عبد اللطيف جاسم الحشاش الى انه تم اصدار كتيب يشتمل على اسئلة المسابقة وشروطها ويمكن الحصول عليه مقابل سعر رمزي من اسواق الطلاب واسواق الطالبات في الجامعة.

وذكر ان اخر موعد لتسليم الاجابات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٦/٢٣هـ. وسيتم الاعلان عن اسماء الفائزين في صحيفة رسالة الجامعة.

وقال ان المسابقة مخصصة لطلاب وطالبات الجامعة فقط مشيرا الى ان هذه المسابقة تطرحها العمادة ضمن مسابقاتها لهذا العام ولاول مرة بقصد تنمية وزيادة الاطلاع في مختلف المعارف لصقل مواهب طلاب الجامعة وتشجيعا لهم على المزيد من البحث.

واوضح انه من بين جوائز المسابقة سيارة هوندا بقيمة ٢٤ الف ريال ومجموعة ضخمة من الجوائز التي تشتمل على الحاسبات الالية والساعات والثلاجات والكتب والالعاب والاشتراكات السنوية في الصحف والمجلات.

مؤتمر عن السكان في العالم الاسلامي

القاهرة ـ واس: يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١ الى ٢ من شهر مارس القادم مؤتمرا عن السكان في العالم الاسلامي.. يناقش الوضع الحالي لسكان العالم الاسلامي والتوقعات السكانية في المستقبل كما يناقش المؤتمر الذي ينظمه المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية التابع لجامعة الازهر المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية في العالم الاسلامي ومشكلات القوى العاملة كما يعالج المؤتمر الهجرة السكانية بانواعها في دول العالم الاسلامي..

وسيبحث المؤتمر الذي يشارك فيه العديد من المختصين في مجال السكان من مختلف الدول العربية والاسلامية الوضع الحالي للتعليم ومشكلة الغذاء والحالة الصحية للام والطفل من خلال الابحاث التي سيقدمها المشاركون في المؤتمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٦
London - Thursday, 1 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2956



دراسة عن معايير الهرمونات عند السعوديين

الرياضة بمعدل مرتين أو ٣ مرات أسبوعيا: وزن أقل وأوكسيجين أكثر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - واس:
من المنتظر ان تنتهي خلال الاسابيع القليلة المقبلة دراسة عن «المعايير الطبيعية للهرمونات عند المواطنين السعوديين». يقوم بها الباحث الدكتور عبد القادر عطا الله بمركز البحوث بكلية طب جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز العلمية وتتكلف ميزانيتها ثلاثة ملايين و ٢٣٦ الف ريال سعودي.

وتهدف الدراسة الى استنباط المعايير الطبيعية للهرمونات لدى المواطنين السعوديين، وقسم الباحث دراسته الى قسمين:

● الأول: تقدير الهرمونات المسؤولة عن الاخصاب في كل من الذكور والاناث.

● الثاني: تقدير الهرمونات المنظمة للجسم عند الذكور البالغين والاناث غير الحوامل.

يقول الباحث ان هناك ضرورة ملحة لايجاد هذه المعايير الطبيعية لدى السعوديين حتى يتمكن الاطباء من التشخيص والعلاج على اسس سليمة خاصة وان المعايير التي يعتمد عليها الاطباء والعاملون في الحقل الطبي في السعودية مستقاة من الدول الغربية وقد اثبتت الدراسات عدم صلاحية استخدامها كمرجع لنا. كما ستكون لهذه الدراسة اهمية كبيرة في تدريب الطلبة الخريجين حتى يتخصصوا في طرق التحليل بالاشعاع الصناعي.

اهمية الرياضة

● من جهة ثانية كشفت نتائج دراسة طبية ان السعوديين الذين يقومون بتمارين رياضية بمعدل مرتين أو ثلاث مرات اسبوعيا اقل وزنا ولديهم استهلاك أعلى للاكسجين من الذين لا يقومون بتمارين رياضية بصورة منتظمة. كما كشفت النتائج ان المعايير لاستهلاك الاكسجين عند الاصحاء السعوديين تقارب مقابلها في الجنسيات الاخرى.

فقد أجرى قسم وظائف الاعضاء بكلية الطب في جامعة الملك سعود دراسة لتقويم الاستهلاك الاقصى للاكسجين عند السعوديين الاصحاء.

وقد أجريت الدراسة على ٣١ سعوديا سليما قسموا الى مجموعتين: الأولى لا تقوم بتمارين رياضية بصورة منتظمة والثانية والأخيرة تتدرب على رياضة كرة القدم مرتين أو ثلاث مرات اسبوعيا.

وبعد ان اجريت سلسلة طويلة وشاملة من الفحوصات والقياسات على افراد المجموعتين اثناء القيام بالتمرين المستخدم وهو منظام بروسي، منها ضغط الدم وسرعة تنفس ونبضات القلب ورسم القلب ومقياس استهلاك الاكسجين الأقصى حيث يستمر التمرين حتى الاجهاد تبين ان افراد المجموعة الثانية اقل وزنا ولديهم استهلاك أعلى للاكسجين من افراد المجموعة الأولى. كما تبين ان المعايير لاستهلاك الاكسجين عند الاصحاء السعوديين تقارب مقابلها في الجنسيات الاخرى.

اكتشاف طبي كلوي

● على صعيد آخر نجح فريق طبي سعودي في اكتشاف طريقة لتخطي انسداد الجزء الأسفل من الحالب الكلوي.

فقد تمكن فريق من اطباء اقسام الأمراض الباطنة والأشعة والجراحة في كلية الطب بجامعة الملك سعود من التغلب على تلك المشكلة المرضية بادخال انبوب من مادة سيلاس التي لا تتفاعل مع الجسم في أعلى الحالب المسدود ثم اخراج هذا الانبوب الى خارج الجسم وادخال طرفه الآخر في المثانة من فوق العانه.

وقد استخدمت هذه الطريقة لعلاج مريض واحد ونجحت في تخطي الانسداد مؤقتا ريثما تم علاجه بالعقاقير المضادة لمرض البلهارسيا البولية.

ومن المعروف ان الاصابة المزمنة بمرض البلهارسيا البولية تؤدي الى تليف وتكلس في الأطراف السفلى من حالبي الكليتين مما يؤدي الى انسداد في مجرى البول وتضخم في الحالبين واطرافهما العلوية.

وتعالج مثل هذه الحالات بعمليات جراحية قد تكون معقدة وفيها بعض الخطورة النسبية.

صباح الخير

«كاتش ٢٢»

العنوان هذا هو اسم كتاب، سبق ان اشرت اليه قبل سنوات. وقد سخر فيه المؤلف جوزف هيلر من الفكر الذي قاد الى الحرب العالمية الثانية وأدارها. وانتج على اسس الكتاب فيلم مشهور، نجح نجاحا مضاعفا لانه، كالكتاب، صدر في أوائل الستينات واميركا تغطس تدريجيا في وحول فيتنام.

ودخل عنوان الكتاب الثقافة الغربية، ولاتزال العبارة تستخدم حتى اليوم لتعني مازقا الخيارات فيه محدودة وكلها غير صالحة. واساس العبارة ان احداث الكتاب تدور في اواخر الحرب وقد اصبحت خسارة الالمان مؤكدة لذلك فالطيار بطل الكتاب لا يريد القيام بطلعات حربية خشية ان يموت دون سبب طالما ان نتيجة الحرب نفسها اصبحت مضمونة.

ويقول الطيار انه يجد نفسه في وضع «كاتش ٢٢». ويسأل عن معنى ذلك فيقول انه لا يريد الطيران لان ذلك جنون، ولكن الطريقة الوحيدة لعدم الطيران هي ان يثبت جنونه (فيمنع من الطيران)، ولا يتحقق ذلك إلا اذا طار لان مجنونا فقط سيقوم بطلعات حربية والانتحار في الحرب اكيد.

وعاد الي الكتاب وتلك العبارة الاثيرة، مع فضيحة بيع الأسلحة لايران التي تعصف بواشنطن هذه الايام، ففي صدفة غريبة قل ان شهدت مثلها من قبل قرات مقالين لكاتب وكاتبة في صحيفة اميركية واحدة، ومقالا لكاتب انكليزي في مجلة لندنية، كلها اجمعت على ان الفضيحة تمثل تماما موقف الضابط ميلو، مدير مطعم السرب الذي تدور احداث الكتاب «كاتش ٢٢» عليه.

وميلو هذا كان يفكر تفكير رجل اعمال، ويؤمن بقانون العرض والطلب اكثر من رونالد ريغان نفسه، لذلك فهو راى العالم كله، بعد الحرب، كجمعية لكل واحد نصيب فيها وفي ارباحها.

ويقول ميلو انه بعد الحرب ستكون الطائرات تعبر اجواء اوروبا وهي تحمل المقانق البولندية، والخرفان البرتغالية والبيض المالطي، وما الى ذلك، فيبيع الجميع ويشترون ويربح كل الناس.

واتفق الكاتب والكاتبة الاميركيان، والكاتب الانكليزي، وكل منهم يكتب بمعزل عن الآخر، على ان هذا هو تماما ما حدث في قضية اسلحة ايران، فالجميع يبيعون ويشترون، والاميركيون يبيعون السلاح الى ايران لتمويل ثوار نيكاراغوا، واسرائيل تضع المال في بنك سويسري، وتزعم انها دخلت العملية للمساعدة على اطلاق الرهائن الاميركيين من لبنان، واميركا تميل الى العراق وتساعد ايران، اما هذه فتتعامل مع اسرائيل وهي تقسم، مع العراق، على تدميرها.

وفي قصة «كاتش ٢٢»، يوقع ميلو مع الاميركيين عقدا لتدمير جسر المانى، ويوقع مع الالمان عقدا للدفاع عن الجسر مع مكافاة الف دولار عن كل طائرة اميركية يسقطها. وعندما يثير بطل الرواية الجانب الاخلاقي في ازدواجية الصفقة يقول ميلو معتذرا: لا تنس ان المانيا هي ايضا عضو في الجمعية ولها حقوق مثل بقية حملة الأسهم.

جهاد الخازن

بام يووينج: بالصراخ وحده بقيت في دالاس

لندن - «الشرق الاوسط»:

فيكتوريا برينسيبال، الحسناء التي تلعب دور «بام» في مسلسل «دالاس» تصرخ بكل قوتها وتواصل الصراخ مدة ساعة كاملة اسبوعيا استجابة لتعليمات اخصائي التدليك.. السبب في صراخ فيكتوريا هو انها مصابة باوجاع مبرحة في الظهر والاخصائيون من جانبهم رأوا ان الصراخ هو افضل وسيلة للتخلص من هذه الاوجاع. وتبدأ فيكتوريا حصة الصراخ لمدة ساعة بعد جلسة تدليك من النوع الذي يوصف بانه شرس للغاية.

الاطباء من ناحيتهم لا يثقون كثيرا في الصراخ علاجا ولا ينصحون به. لكن فيكتوريا التي تبلغ من العمر ٣٦ عاما تقول أن حصص الصراخ هي التي جاءت بنتيجة مفيدة معها وبدون هذا الصراخ لاضطرت الى الانسحاب من المسلسل.

وعن فائدة الصراخ تقول فيكتوريا لاحدى صديقاتها ان حالتها الآن رائعة وان الالم انحسر كثيرا وهي الآن تؤدي الكثير من الاعمال التي لم تكن تقدم عليها منذ سنوات.

وكانت فيكتوريا قد تعرضت لحادث سيارة وهي طالبة اسفر عن اصابة في الظهر. ومنذ تلك الوقت وهي تعاني بعض الالام من حين لآخر. لكن الاصابة تضاعفت خلال عام ١٩٨٥ واوضح لها الاطباء في شهر سبتمبر (ايلول) من العلم نفسه انها اصيبت بفتق غضروفي في احدى فقرات العمود الفقري، وان هذا الفتق يضغط على الاعصاب المجاورة فيسبب لها تلك الآلام المبرحة. يعرف العلاج بالصراخ باسم «هيلر ويرك» نسبة الى جوزيف هيلر، مهندس الطيران الامريكي الذي كان أول من طوره. ومن اهم خصائصه انه يطلق الطاقة المختزنة في الجسم وتسبب الآلام.

ينجو من الموت رغم سقوطه من ارتفاع ٧٠٠ قدم

لندن - «الشرق الاوسط»:

تمكنت فرقة انقاذ تابعة للخطوط الجوية الملكية البريطانية، يوم الاول من امس من انقاذ رجل من هواة تسلق الجبال، حين هوى من ارتفاع اكثر من ٧٠٠ قدم، واصيب بجروح بليغة، بينما كان يتسلق أحد الجبال الواقعة في منطقة البحيرات في الشمال الغربي من انجلترا.

فقد هوى المحامي جاري هوجان (٢٩ عاما) اولا من ارتفاع ٧٠ قدما، ثم تدحرج وسقط بقية المسافة واستقر في موقع على انخفاض اكثر من ٧٠٠ قدم.

واستغرقت عملية الانقاذ، اكثر من ٩٠ دقيقة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقد طارت فرقة الانقاذ الى مكان الحادث واستطاعت انتشال المتسلق الجريح، بواسطة طائرة هليكوبتر.

وقد اجريت للمصاب عمليتان جراحيتان في الرأس والظهر عقب وصوله الى مستشفى نيوكاسل.

ندوة عن السرطان عند النساء

الرياض - واس: ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالرياض ندوة عن السرطان عند النساء في المملكة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك خلال الفترة من ١١ الى ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٧.

ويشارك في هذه الندوة عدد من الاختصاصيين الدوليين منهم الدكتور هرفي عيرت من جامعة ميامي بالولايات المتحدة والدكتور اليكس فرينيزي من جامعة ماك جيل من كندا والدكتور جورج مالكتنرين من جامعة منيسوتا في الولايات المتحدة.

وسيتحدث الاطباء المشاركون في الندوة عن مرض السرطان والابحاث العلمية المتطورة التي تم انجازها للقضاء على هذا المرض والوقاية منه في وقت مبكر.

ويذكر ان المجلس نظم عدة دورات كان آخرها دورة تنشيطية للأطباء العموميين التي عقدت في جامعة الملك سعود من الفترة ٦ ربيع الأول الى ٣ ربيع الثاني.

والجدير بالذكر ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يتكون من عدد من الجهات الطبية وهي مستشفى الملك فهد العام بجدة ومستشفى الحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض والخدمات الطبية بالقوات المسلحة وكلية الطب بجامعة الملك سعود والخدمات الطبية بوزارة الداخلية.

فيروسات اخرى تتولى تنشيط فيروس ايدز

واشنطن - ي ب ا: فيروس «ايدز الكامن» قد ينشط ويتكاثر بفعل فيروسات اخرى تدخل الى الجسم.. هذا الاكتشاف الذي اعلنه علماء امريكيون ليلة امس قد يساعد في تفسير ما هو معروف من ان الاصابة بالمرض القاتل قد تنشأ فجأة عند بعض الناس بعد سنوات من غزو فيروس ايدز للجسم.

فقد اتضح للباحثين بالمعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية بالولايات المتحدة ان فيروس ايدز في احد اشكاله قد يظل كامنا في الخلايا الى ان تتولى تنشيطه وحمله على التكاثر اسرة مختلفة من الفيروسات التي تعرف بفيروسات الحامض الخلوي الصبغي.

وهكذا يحدث ان يكون المرء في حالة صحية جيدة لكنه يحمل في خلايا جسمه الفيروس الكامن لمرض ايدز (اي مرض نقص المناعة المكتسب) ثم يتعرض هذا الشخص لاحد فيروسات الحامض الخلوي الصبغي فينشط فيروس «ايدز» محدثا العدوى الحقيقية. اي انه يتكاثر ويهاجم جهاز المناعة فيحطمه ويجعل المريض ضحية لمختلف الامراض الاخرى.

«طيارات» في قمرة القيادة

لأول مرة في تاريخ الطيران المدني الامريكي تطير طائرة في رحلة تجارية بطاقم نسائي مئة في المئة.
قائدة الطائرة بيفرلي بلس تتوسط الصورة وعلى يمينها مهندسة الطائرة تراسي برايور، وعلى اليسار المساعدة تيري كليريدج قبل الاقلاع باحدى طائرات الخطوط الجوية الامريكية ٧٢٧.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الاطباء والاهل في حيرة من امرهم امام فتاة «ميتة» تحدثت مدة عشرين دقيقة! الايطالية بيتريس فوكا (١٣ عاما) كانت في غيبوبة ممتدة الاجل - أو ما يعرف عند الاطباء بحالة السبات. وانتقلت من السبات الى الوفاة - في رأي الاطباء ايضا.

وفيما كان الاهل يستعدون باجراءات تشييع الفتاة الى مثواها الاخير فوجىء بها الجميع وهي تفتح عينيها وتتحدث الى والديها لتروي لهما انها كانت في بلد بديع!!

وظلت بيتريس تروي حكايتها مع البلد البديع عشرين دقيقة بين اهلها في قرية فوليجنو بوسط ايطاليا ثم عادت الى غيبوبتها قبل ان تفارق الحياة نهائيا.

الاطباء عجزوا عن تفسير الحالة والاهل في حيرة من امرهم.



كبد رابع للصغيرة في شهرها السابع

الصغيرة الامريكية ميجان لاروكو تلقت اربعة اكباد بدلا من كبدها التالف..
ميجان تبلغ من العمر سبعة اشهر فقط وقد قضت الشهر الاخير بين ايدي الجراحين تتلقى كبدا بعد الآخر لعل احدها ينجح في مهمته ويعوضها عن كبدها الاصلي التالف.

وكانت ميجان قد تلقت اول كبد منقول يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ثم تلقت الكبد الرابع ليلة امس في عملية جراحية استغرقت ست ساعات في المركز الطبي لجامعة شيكاجو، وذلك بعد ان لاحظ الاطباء ان حالتها خطيرة وان الكبد الثالث الذي كان في جوفها تضخم لدرجة لا تتواءم مع حجمها الصغير.

الجراحون، من ناحيتهم، متحفظون للغاية، فهذه اول حالة تنقل فيها اربعة اكباد لانسان، ناهيك عن كون هذا الانسان طفلة لم تتجاوز بعد الشهر السابع من العمر.

لكن والدي الطفلة متفائلان، وحجتهم في ذلك ان الكبد الجديد هو «افضل الاكباد» التي نقلت الى ميجان حتى الآن.

الأب فرانك لاروكو صرح بعد الجراحة بقوله: عليك ان تنظر الى الجانب المضيء في كل امر!!

وترى ميجان على ذراع امها بعد الجراحة التي اجريت لها في شهر نوفمبر، اي عقب نقل الكبد الاول البديل.

طبيب اردني يزعج الاصحاء بواسطة الهاتف

عمان - «الشرق الاوسط»:

احيل الى المدعي العام الاردني بمدينة الزرقاء بالاردن طبيب ضبطته اجهزة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وهو يزعج الناس بواسطة هاتف عيادته.

وتبين من المعلومات الاولية ان الطبيب كان ينتحل خلال مكالماته شخصيات امنية ويطلب رشاوى مالية لاسباب غير معروفة.

كما كان يطلق اشاعات ضد عدد من شخصيات المدينة.

ويرجح ان احد الاسباب التي ادت الى ذلك.. قلة الاقبال على عيادة الطبيب.

وزير الثقافة المصري: انحسار موجة الافلام السينمائية الهابطة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري انه لن يستخدم حقه في الغاء اي تصريح لمسرحيات القطاع الخاص المعروضة حاليا والتي تسيء الى المجتمع المصري وقال: اننا نواجه ذلك بانتاج مسرحيات جيدة ولاول مرة تعمل جميع الفرق المسرحية التابعة للدولة وتحقق ارباحا.

وقال وزير الثقافة ان هناك شكاوى عديدة من بعض عروض مسرحيات القطاع الخاص ورغم ذلك لن اوقفها او الغي تصاريحها حتى لا يقال اننا دولة بوليسية ولكننا نتحمل ذلك في ظل مناخ الحرية المتاح حاليا.

واضاف وزير الثقافة امام اعضاء لجنة الثقافة بالبرلمان المصري ان موجة الافلام السينمائية الهابطة بدأت في الانحسار ويعرض حاليا اكثر من ١٠ افلام سينمائية ذات مستوى رفيع وقد توقفت الدولة عن الدخول في انتاج الافلام السينمائية حيث ان ذلك حملها خسارة قدرها ٧ ملايين جنيه مصري في الاعوام الماضية ويكفي ان تتحمل الدولة انتاج رغيف الخبز.

التهاب الغدة الكظرية بسبب السكر والضغط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فريق من الاطباء المصريين ان التهاب الغدة الكظرية بسبب الاصابة بالسكر وارتفاع ضغط الدم والاضطرابات النفسية واكد الفريق برئاسة الدكتور محمد علواني مستشار الجراحة والاوعية الدموية ان زيادة افرازات هذه الغدة يؤدي الى سقوط الشعر واضطراب نسب الاملاح في الجسم في الوقت الذي يؤدي نقص الافرازات الى هبوط القلب والضغط.



انجلترا: هذر كلب!

لندن - «الشرق الاوسط»:

خاط الجراحون انف رجل قضمه كلبه «العزيز» في جلسة هذر ساخن للغاية!

الانجليزي وارد كيلي، الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما كان في فراشه ليلة امس يمزح مع كلبه «بن».. المزاح تحول الى حماس دافق فانقض «بن» على وجه صاحبه حيث قضم انفه وجرى به.

رجال الاسعاف وضعوا الانف المقضوم في كيس من الثلج واخذوا الرجل في رحلة طولها ٣٠ ميلا من محل اقامته بقرية هيلشام في مقاطعة ساسكس الانجليزية الى مستشفى مدينة ايست جرينستد حيث خاط الجراحون الانف المقضوم.

نجت بعد مقتل ٦ اشخاص

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

فتاة في الثالثة عشرة من عمرها بقيت على قيد الحياة بعد ان امضت ليلة قاسية البرودة بين حطام طائرة صغيرة في جبال نيفادا وذلك بعد ان وقعت بها الطائرة التي كانت تقلها بمعية والديها وركاب اخرين من مدينة ستوكتون الى ولاية لاس فيجاس الامريكية. وقد نجت الفتاة باعجوبة في حادث وقوع الطائرة الذي تسبب في مقتل والديها بالاضافة الى ٤ ركاب اخرين. وكانت الطائرة من النوع الصغير ذو المحركين (سيسنا ٢٠٦) وقد وقعت بعد ان نفد وقودها قبل وصولها الى لاس فيجاس بـ ٣٦ ميلا.

وتعاني الفتاة التي لم يذكر اسمها من كسر في فقرات الظهر كما يتم علاجها في احدى مستشفيات ولاية لاس فيجاس.

ببغاوان يرثان ٢٠٠٠ استرليني

لندن - ر: ورث ايلا ولويس وهما ببغاوان من الجابون ٢٠٠٠ جنيه استرليني وهو مبلغ يكفيهما شر الحاجة لمدة قرن على الاقل.

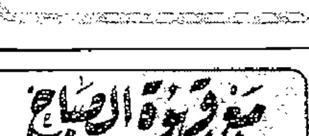
وكان جيم دير صاحب الببغاوين قد اوصى قبل وفاته بان يؤول ميراثه اليهما مكافاة لتسليتهما له في سنواته الاخيرة.

نكتة اليوم

ازمة سكن

الاول: امبارح واحد قايلني قاللي كلمتين.. قاضيين
الثاني: ماتعرفش يأجرهم بكام؟

من القارىء:
محمد محمود لاشين



عندما نتبادل الأدوار..

كثير منا يتمنى ان يقوم بدور الآخر.. المهندس يتمنى لو كان طبيبا.. الطبيب يتمنى لو كان تاجرا.. التاجر يتمنى لو كان موظفا يقبض راتبه اول الشهر.. ولا يدخل في دوامة الكسب والخسارة.

اكثر من هذا.. كثير منا يتمنى ان يقوم بدور آخر محدد.. قد يكون هذا الآخر صديقه.. او قريبه.. او شخصا قرأ عنه.. او سمع عنه.. او قابله في مكان ما.

كثير منا يتصور ان ظروف الآخر افضل من ظروفه.. وانه لو كان مكانه لكان اكثر سعادة.. ولو دخلت في قلوب كثير من الناس لسمعت هذه الجملة «آه.. لو كنت مكانه!!».

بمعنى آخر.. كثير منا لا يرضى بقسمته ونصيبه.. ويتمنى ان يكون له قسمة ونصيب الآخرين.. واذكر انني قرأت مرة منذ زمن بعيد قصة بعنوان «تبادلا كل شيء.. حتى الزوجات».

وتحكي قصة جارين يعيشان في منزلين متجاورين.. كل منهما يغبط الآخر على حياته.. ويتمنى ان يكون مكانه.. وذات ليلة يدعو احدهما الآخر الى منزله.. ويسهران.. ويتحدثان.. وفجأة يقول احدهما انه كان يتمنى ان يعيش حياة الآخر.. ويرد الآخر انه كان يتمنى ان يعيش حياته.

ويتفقان..

كل منهما يحل محل الآخر في كل شيء.. في منزله.. في عمله.. تبادلا كل شيء - حتى الزوجات - بعد ان طلق كل منهما زوجته بطبيعة الحال - !!

ولا ادري.. او لا اذكر اذا كانت القصة واقعية او متخيلة.. ولكني اذكر ان النهاية كانت ان كلا منهما ندم على هذا الاتفاق.. واعاد كل منهما الى صاحبه ما اخذه منه.. او ما حل محله منه.. حتى الزوجات.. ولعل ذلك يقودنا الى حديث آخر.. ولكن عن ابطال شيكسبير.. فلنا تصورنا مثلا!!

ولندع تصوراتنا الى الغد!!

عبد الله باجبير